# المدى

ملحق اليوم

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

10
حكيم شاكر: ما قدمناه في نهائيات آسيا يدفعنا لمواصلته في تركيا

13
حرب الإرادات بين التعاطي والإدمان على المخدرات والكبسلة !

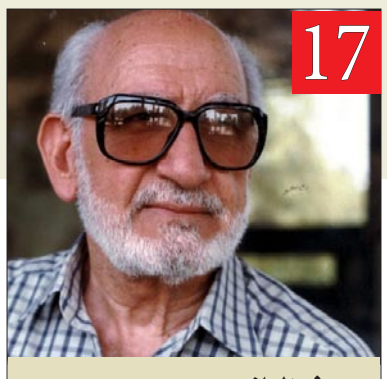

17
يوسف العاني.. مسيرة فنيّة كبيرة


http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2733) السنة العاشرة - الاحد (24) شباط 2013


## الإخفاق يلازم إقرارها منذ أسابيع
# لجنة مصغرة لحسم الخلافات السياسية بشأن الموازنة

□ بغداد/المدى

في محاولة للخروج من الخلافات التي تعصف بالموازنة الاتحادية، اضطرت الكتل النيابية أمس الى تشكيل لجنة مصغّرة تضم وزير التخطيط ورئيس ديوان الرقابة المالية ووزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان وممثلين عن رؤساء الكتل السياسية لبحث الخلافات العالقة.

وأفادت عضو اللجنة المالية في البرلمان النائبة ماجدة التميمي أمس لـ "المدى" بأن اللجنة المصغرة ستباشر عملها خلال ٢٤ ساعة من اجل إكمال كل الاعتراضات التي تواجه الموازنة وتهيئتها للتصويت في جلسة البرلمان غدا.

وتقدر قيمة الموازنة بـ١٣٨ تريليون دينار عراقي على أساس احتساب سعر النفط بـ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد، وبمعدل تصدير قدره مليونان و٩٠٠ ألف برميل يومياً.

وتزداد المخاوف من تبعات تأخر إقرار الموازنة التي كان من المفترض التصويت عليها مطلع العام الحالي. وبحسب عضو في لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان فأن البلاد تخسر شهريا أربعة مليارات دولار بسبب تأخر إقرار الموازنة.

وتبادلت الكتل النيابية أمس كالعادة المسؤولية فيما بينها حول تأخر إقرار الموازنة، وفيما دفعت كتلة التحالف الكردستاني عن نفسها أمس تهمة المسؤولية بتعطيل إقرارها، اعتبرت كتلة العراقية إن الموازنة بحاجة إلى إعادة نظر من قبل الحكومة، ولكن تصويت البرلمان على هذا المقترح لم يكن في صالحه وهو ما ابقى الموازنة في ملعب مجلس النواب.

■ التفاصيل صفحة ٣

## العراقية تحذر من تصفية أعضائها
# محافظ ديالى ينجو من اغتيال وإصابة عضو في الدعوة

□ بغداد/ المدى والمدى برس

تصاعدت المخاوف امس من احتمال اندلاع موجة اغتيالات سياسية تستهدف مسؤولين سياسيين ومحليين واعضاء حزبيين. ونجا امس محافظ ديالى عمر عزيز الحميري من محاولة اغتيال، فيما اصيب عضو في حزب الدعوة بجروح اثناء محاولة اغتياله ايضا، في حين حذر ائتلاف العراقية من وجود مخطط لاستهداف اعضائه.

واستهدف انتحاري بسيارة مفخخة منزل الحميري، صباح امس في منطقة بعقوبة الجديدة وسط بعقوبة، اسفرت عن مقتل احد افراد الحماية وجرح امراة من أهالي المنطقة صادف مرورها بالقرب من المكان لحظة وقوع الانفجار، فيما لم يتواجد محافظ ديالى في المنزل اثناء التفجير.

واتهم الحميري في تصريح الى "المدى برس" بعد الحادث بساعات "مثيري النعرات الطائفية ومستغلي الازمة الحالية التي تمر بها المحافظات الوسطى والغربية وسراق المال العام بالوقوف وراء التفجير"، مشيرا إلى أن "استهداف منزلي لن يثنيني عن أداء واجبي الوطني تجاه ابناء المحافظة".

في غضون ذلك افاد مصدر امني امس بان "عبوة ناسفة كانت مزروعة عند بوابة منزل يعود لعضو في حزب الدعوة في قضاء المدائن، جنوب بغداد، انفجرت لدى خروجه من منزله، مما اسفر عن إصابته بجروح متفاوتة وأثنين أخرين صادف مرورهما لحظه وقوع الانفجار". وترافق هذان الحدثان مع اعلان ائتلاف العراقية بزعامة اياد علاوي امس عن وجود ما اسمته مخططا لاستهداف العراقية، وكشفت عن وضع عبوة منزوعة الصاعق في منزل المرشح عن ائتلاف العراقية ابراهيم الجنابي في جنوب بابل واغتيال مرشح قائمة متحدون الشهيد حسن هادي الجنابي واثنين من ابناء عمومته في ذات الحادث في بابل في جرف الصخر.

■ التفاصيل صفحة ٢

## لانشاء أحزمة خضراء
# الأمم المتحدة تدعو العراق

□ بغداد/المدى

دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، مارتن كوبلر، في خطاب ألقاه في اجتماع وزاري نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي بكينيا حول العواصف الرملية والترابية في المنطقة، عن دعمه لإقامة أحزمة خضراء في العراق. وطالب إنشاء صندوق إستئماني إقليمي يعنى بالبيئة، بهدف معالجة مشكلة العواصف الترابية على وجه السرعة.

وأكد كوبلر في بيان تلقت "المدى" نسخة منه امس أنّ العواصف الترابية تشكل عبئاً هائلاً على اقتصادات دول منطقة الشرق الأوسط، وتؤثر على صحة مواطنيها بشكل كبير.

وشدّد كوبلر على وزارات البيئة في دول الشرق الأوسط، من بينها العراق وإيران والإمارات العربية لان "هبوب العواصف الترابية يتسبب في إغلاق المطارات ونقاط العبور الحدودية، وتعطيل البنية التحتية للإتصالات، وفقدان سلع تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، واكتظاظ المستشفيات بمرضى يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي ناجمة عن الغبار"، وأضاف "نحن بحاجة للإلتزام بإيجاد حلول مبتكرة لمعالجة هذه المشكلة".

وأعرب كوبلر عن دعمه لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أخذه بزمام المبادرة بشأن هذه القضية، بناء على طلب العراق وعدة دول أخرى، معربا عن تأييده على وجه الخصوص لنداء المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أكيم شتاينر، لإنشاء صندوق إستئماني إقليمي يعنى بالبيئة،وقال "لايمكن لحكومة واحدة أو حكومتين أن تحدث فرقاً بمفردها وعلى الجميع أن يتحدوا وأن يعملوا معا".

## وزارة الصناعة لا تلزم بعض المجهزين بتقديم تعهّد بجلب شهادة فحص المادة من طرف ثالث معروف دولياً

4

## رجّح مشاركتها في الحرب العالمية الثانية
# مصدر عسكري لـ (المدى): تسلم ١٠٠ ناقلة جنود اوكرانية قديمة

□ بغداد / اياد التميمي

كشف ضابط رفيع المستوى في وزارة الدفاع عن ان الوجبة الاولى من الاسلحة الاوكرانية التي تسلمها الجانب العراقي مؤخرا في اطار الصفقة المبرمة بين عام ٢٠٠٩، غير صالحة للاستعمال ويعود تاريخ تصنيعها الى ايام الحرب العالمية الثانية.

واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح الى "المدى" امس ان "وزارة الدفاع تسلّمت ١٠٠ ناقلة جنود تشيكية تبين انها غير صالحة للأستخدام، وهي في الاصل مستعملة وليست جديدة على عكس ما ينص العقد الاصلي في الصفقة"، ورجح ان تكون هذه الناقلات شاركت في الحرب العالمية الثانية".

وهذه هي الوجبة الاولى في اطار صفقة لشراء ٤٤٠ ناقلة اشخاص من نوع (BTR٤) للفرقة المدرعة التاسعة للجيش.

وطالب المصدر الجهات الرقابية والحكومية ولجنة النزاهة النيابية وهيئة النزاهة لزيارة مقر الفرقة التاسعة لتقصي الحقائق، واصفاً هذه الصفقة بالفضيحة وليست عملية فساد فقط، مبينا ان الخبراء والمسوؤلين العسكريين نصحوا وزارة الدفاع بعدم ابرام هذه الصفقة انذاك، الا ان وزيرالدفاع عبد القادر العبيدي اصر على اتمامها.

الى ذلك اكدت شركة آيرو فودوشودي التشيكية لصناعة الطيران امس تأخر بيع ٢٨ طائرة تدريب تشيكية من طراز ال-١٥٩ الى العراق، مشيرة الى بدء مفاوضات جديدة في هذا الشأن.

وكان وزير الدفاع التشيكي الكسندر فوندرا اعلن خلال زيارة لرئيس الوزراء نوري المالكي في تشرين الاول الماضي ان العراق قرر شراء ٢٨ طائرة تدريب تشيكية دون سرعة الصوت من نوع ال-١٥٩ بقيمة حوالى مليار دولار.

■ التفاصيل صفحة ٢

# الداخلية تتهم البطاط بتفجيرات الأحد وتوزيع المنشورات الطائفية في بغداد

□ بغداد/ المدى برس

اكدت وزارة الداخلية امس أن الجهة التي قامت بتوزيع منشورات تهدد الأهالي السنة في بغداد، هي نفسها من تقف وراء الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة في السابع عشر من الشهر الحالي، مؤكدة المضي قدما في البحث عن حاملي السلاح بصورة غير شرعية.

وقال المتحدث بأسم الوزارة العميد سعد معن في حديث إلى "المدى برس" امس إن "وريقات التهديد التي وزرعت في حي الجهاد (غربي بغداد)، لم تستهدف السنة فقط، بل وجدنا تهديدات للشيعة أيضا"، معتبرا أن "من وزع تلك التهديدات، هو نفسه من قام بتفجيرات في مناطق بغداد الشرقية لترويع المواطنين تنفيذا لأجندات سياسية معروفة". وأوضح معن أن "الجهد الاستخباري مستمر في البحث عن أمين عام حزب الله . نهضة العراق واثق البطاط، وغيره ممن يحملون السلاح". وكانت لجنة من وزارة الداخلية، زارت أمس الأول، منطقة حي الجهاد للاطلاع على الأوضاع الأمنية بعد توزيع منشورات تحمل توقيع "جيش المختار" الذي اعلن عن تأسيسه واثق البطاط تطلب من سكان المنطقة من المواطنين السنة مغادرة الحي.

## اكدت عدم دعم الكرد لبعض مطالب المتظاهرين
# آلا طالباني: تحدثت بلغتي بمناسبة اليوم العالمي للغة الام

□ بغداد/ المدى برس

بررت النائبة عن التحالف الكردستاني آلا طالباني امس التحدث باللغة الكردية خلال مؤتمر صحافي عقدته امس في البرلمان، بأنه يأتي "بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم" ، وكشفت أن حديثها تركز على عدم شرعية بعض مطالب المتظاهرين التي تمس حقوق الشعب الكردي في الصميم، مطالبة بتعيين وزير كردي في اللجان التي تنظر في مطالب المتظاهرين.

وقالت طالباني في حديث الى "المدى برس" ان يوم امس هو اليوم العالمي للحديث باللغة الأم، واستخدامي اللغة الكردية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته جاء احتفاءً باللغة الكردية التي هي لغتي الأم"، مضيفة أن "اللغة الكردية لغة رسمية في العراق على وفق الدستور، وليست هناك مشكلة عندما تتحدث نائبة كردية بلغتها الأصلية".

وكانت طالباني، عقدت امس مؤتمرا صحافيا باللغة الكردية "تركز على أن حكومة أقليم كردستان تقف مع مطالب المتظاهرين المشروعة، وتدعم حق التظاهر، إلا أن ما نسمعه في التظاهرات، وخاصة اللغة والمطالبات التي شهدتها خطبة الجمعة الأخيرة، تجعل طابعها مخيفا بالنسبة للكرد".

# حملة للابتسامة في المحاويل لتحدي سوء الاوضاع

□ بابل/ المدى برس

اطلق شباب من قضاء المحاويل شمال الحلة مركز محافظة بابل حملة فريدة من نوعها اطلق عليها "كن سعيدا فرغيد العيش يبدأ بابتسامة"، تدعو الناس الى الابتسامة لمواجهة الازمات السياسية والامنية والخدمية التي اصبحت مرافقة لأوضاع البلاد.

ويقول المشرف العام لمؤسسة "محاويلنا" الراعية للمبادرة، حسن الكيف في حديث الى "المدى برس"، إن "هذه المبادرة تنطلق اليوم في مدينة المحاويل ويساهم فيها مجموعة من الشباب ضمن مؤسسة محاويلنا التي تهتم بالفن باعتباره الوسيلة الأسرع والأكثر تأثيرا ووقعا على نفوس المواطنين". وأضاف الكيف أن "الهدف من وراء هذه الحملة هو رسم الفرحة والمسرة على محيا الناس بعد أن غابت عنهم في ضجيج العنف القبيح الذي حصل على ارض هذا الوطن"، متمنيا ان "ينعم أبناء الشعب بالأمن والاستقرار"، لافتا الى "ان هذه المبادرة ستشمل مناطق أخرى من المحافظة واللقاء بأكبر عدد من الناس".

من جهته يؤكد سرمد بليبل احد منظمي الحملة في حديث إلى "المدى برس"، إن "الهدف الرئيسي من هذه الحملة هو رسم البسمة على شفاه الناس من خلال الطلب منهم ان يبتسموا لكي نضفي جوا من المرح والسعادة في قلوب هذا الشعب الذي عانى الكثير".

■ التفاصيل صفحة ٦

## شناشيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

### فساد المرور

جاء في الأنباء منذ يومين أن شاباً بريطانياً قد فشل للمرة السابعة بعد المئة في اختبار قيادة السيارة. هل في الأمر مبالغة؟ الذين عاشوا في بريطانيا يعرفون أن اختبار قيادة السيارة واحد من أشق التجارب في حياة الناس هناك.

لم أسمع من قبل أن هذه التجربة قد بلغت هذا المبلغ (١٠٧ مرات)، لكنني أعرف أشخاصاً كان عليهم أن يعيدوا الاختبار عشر مرات. واختبار القيادة هناك نظري وعملي (شخصيا اجتزت الاختبار من أول مرة، وفي وقتي لم يكن الاختبار النظري موجوداً بعد. ونجاحي في أول اختبار لم يكن لقدرات خارقة أمتلكها وإنما لأنني كنت قد تدربت من قبل في قبرص التي تتبع النظام البريطاني في المرور، بما فيه الاختبار العملي على القيادة).

البريطانيون أشداء للغاية في اختبار القيادة.. لا يمكن أن يمنحوا إجازة السوق لمن لا يعرف تماما كيف يسوق وكيف يتصرف في الطريق وكيف يواجه المواقف المفاجئة والحالات الطارئة. ولهم في هذا نظرية سليمة، فأنت في الطريق لست مسؤولاً عن أمنك الشخصي فحسب وإنما أيضا عن أمن مستعملي الطريق جميعاً، راكبين ومشاة، وعن أمن الممتلكات الخاصة والعامة الواقعة على الطريق.

الشخص المكلف باختبار السائقين الجدد، رجلاً كان أم امرأة، مشبع بادراك انه مسؤول عمن يمنحهم الإجازة وعن أمن الطريق. ولهذا فانه لا يتسامح مثلاً مع عدم تضبيط وضع المرايا الداخلية والخارجية قبل تشغيل السيارة، ومع عدم إعطاء إشارة ضوئية قبل التحرك بالسيارة أو عند الانعطاف يميناً أو يساراً. بل لا يتسامح حتى مع الطريقة التي يُمسك بها الخاضع للاختبار مقود السيارة.

على الطريق هنا في بغداد وسائر المدن والمحافظات أرى سائقين، بينهم رجال متقدمون في العمر، يتصرفون على نحو خطير يهدد حياتهم وحياة الآخرين وممتلكاتهم. لا أتحدث هنا عن سائقي سيارات المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين لا أتردد في وصف سلوكهم في الطريق بالمستهتر، وإنما أتحدث عن السائقين العاديين، بمن فيهم سائقو سيارات تاكسي.

اسأل عن تفسير لهذه الظاهرة العامة الشاملة فيأتيني الجواب: ما عنده (السائق) إجازة. أندهش واسأل: كيف؟ فأعرف أن الإجازة يمكن الحصول عليها بسهولة من دون اختبار عملي أو نظري... "بكم ورقة"!

من غير المعقول السماح لمن لا يعرف قيادة السيارة بالعبث بحياة الناس ومصائرهم كما لو كانوا نملاً.

الحكومة تلاحق الإرهابيين والمجرمين لأنهم يهددون أمن المجتمع والدولة. واستناداً الى القاعدة نفسها يتعين على الحكومة وضع حد للسياقة غير الشرعية في طرقنا لأنها تهدد أمن المجتمع والدولة. وهذا يتطلب في المقام الأول مكافحة الفساد في جهاز المرور.

### القانونية النيابية تعتبر عزله عن منصبه غير قانوني

# شنشل لـ(المدى): البرلمان يدعم رئاستي لهيئة المساءلة ضد إرادة رئيس الحكومة

**رجح فلاح شنشل رئيس هيئة المساءلة والعدالة المعفي من مهامه من قبل رئيس الحكومة نوري المالكي، أن يعيده البرلمان الى منصبه، عازيا ذلك الى ان قرارات المالكي بإقالته وتعيين مرشح آخر لرئاسة الهيئة غير دستورية من وجهة نظر العديد من الكتل النيابية.**

**وقال شنشل في تصريح مقتضب إلى "المدى" امس ان "البرلمان هو من يقرر من هو الرئيس وان رئيس الوزراء ليس معنيا بهذا الأمر"، مؤكدا ان لا بديل غيره اذا ما اراد مجلس النواب التصويت على رئيس هيئة المساءلة والعدالة.**

□ بغداد / إياد التميمي

من جهتها قالت عضو كتلة الأحرار النيابية مها الدوري في تصريح إلى "المدى" أمس إن "المالكي يحاول تأسيس إمبراطورية جديدة على غرار إمبراطورية النظام السابق بتقريب الملطخة أيديهم بدماء العراقيين"، واستغربت من قرار المالكي بإبقاء رئيس المحكمة الاتحادية مدحت المحمود في منصبه على الرغم من "تقديم الأدلة الكافية لإدانته"، وتساءلت عن وجود مثل هكذا ملفات ضد اي شخص غير المحمود "هل سيقدم المالكي له الدعم والمساعدة لتبرئته؟".

وطالبت الدوري بإدراج قضية عزل شنشل وإعادة المحمود إلى منصبه على جدول أعمال اقرب جلسة للبرلمان للمناقشة والوقوف على تداعيات هذا الأمر، مرجحة أن تقوم اللجنة المشكلة بتسويف القضية، وعقد صفقات سياسية لتسوية الامر بشكل ودي كأي قضية خطيرة.

ولكن عضو لجنة النزاهة النائب صباح الساعدي أكد امس ان اللجنة البرلمانية المشكلة لمتابعة ملابسات اجتثاث مدحت المحمود وإعفاء فلاح شنشل من رئاسة البرلمان، توصلت الى ان عزل شنشل لم يكن قانونيا ودستوريا، وان "اجتثاث المحمود أمر لا بد منه".

وقال الساعدي في تصريح الى "المدى" امس إن "اللجنة المشكلة بإعداد تقرير نهائي حول القضية ستعلن تقريرها قريبا ويتضمن تفاصيل تدين المحمود وتشير إلى خروقات رئيس الحكومة الدستورية في القضية".

الى ذلك قال عضو اللجنة القانونية في البرلمان لطيف مصطفى ان "تعيين رئيس هيئة المساءلة والعدالة يكون عبر الهيئة السباعية ومن ثم يرسل الى البرلمان ، وكون ان التوافقات السياسية لم تحسم رئاسة هيئة المساءلة فقد اندلع الصراع بين الحكومة والبرلمان".

واكد مصطفى في تصريح الى "المدى" امس ان "الجانب القانوني والدستوري في صالح فلاح شنشل كونه منتخبا من قبل الهيئة، ولكن الغريب في الأمر ان المالكي حينما عيّن البدري خلفاً لفلاح شنشل طالب بإلغاء قرارات رئيسها السابق وهو امر غير قانوني".

واعتبر مصطفى أن "تعيين البدري من قبل المالكي لا يستند إلى أمر قانوني، ويعد خرقا واضحا وقفزا على الصلاحيات"، معتبرا في الوقت نفسه ان "اسناد المهمة لفلاح شنشل من قبل النجيفي يعتبرا خرقا قانونيا"، مضيفا ان "الاصلح ان يكون اعضاء البرلمان هم من يصادق على مرشح الهيئة المنتخب من داخلها".

مجلس النواب.. (أرشيف)

# العراقية تستنكر "حملات الترويع والاغتيال" ضد أعضائها

□ بغداد/ المدى

عبر ائتلاف العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي عن استنكاره لما وصفه محاولات الترويع والاغتيال التي يتعرض لها قادة وأعضاء الائتلاف، وكشف امس عن تعرض أعضاء منه للاستهداف المباشر.

واوضحت الناطق باسم العراقية ميسون الدملوجي في بيان ورد لـ "المدى" امس انه "استمراراً لحملات الترويع والاغتيال ضد العراقية الوطنية وجماهيرها ومنذ عام ٢٠٠٦ تحاول الآن بعض الاطراف المسلحة غير الشرعية والنظامية إجبار جماهير ومرشحي العراقية على الخنوع والاستكانة في ظل صمت حكومي وعجز كبير للاجهزة الامنية لا نعرف الى اين سوف يصل بهذا البلد". واضاف البيان انه "تم امس اختطاف المرشح عن كتلة الموطن (السيد كريم سمير) في بغداد من قبل جهة مجهولة كما تم وضع عبوة منزوعة الصاعق في منزل المرشح عن ائتلاف العراقية (ابراهيم كاظم، ابراهيم الجنابي) في جنوب بابل واغتيال مرشح قائمة متحدون الشهيد (حسن هادي الجنابي) واثنين من ابناء عمومته في ذات الحادث في بابل جرف الصخر وما يزال مسلسل القتل والترهيب والترويع والاجتثاث العشوائي والمسيس مستمراً لمرشحين آخرين".

ودعت الدملوجي في البيان "الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة ان يوجه جهد الاجهزة الامنية لحماية أرواح الناس وصون العملية الديمقراطية بدلا من توجيه الجهد باتجاه الاعتقالات العشوائية وترويع المواطنين الآمنين".

### إصابة عضو في حزب الدعوة بجروح

# محافظ ديالى ينجو من انفجار سيارة مفخخة استهدفت منزله

□ بغداد/ وائل نعمة والمدى برس

نفى محافظ ديالى عمر عزيز الحميري الانباء التي تحدثت عن إصابته بالتفجير الانتحاري بسيارة مفخخة الذي استهدف منزله وسط بعقوبة امس، مؤكدا أنه لم يكن في المنزل لحظة استهدافه، ومشيرا إلى أن التفجير أسفر عن مقتل وإصابة ستة من عناصر الحماية وامرأة، فيما دعا الحزب الإسلامي الذي ينتمي اليه الحميري الى اليقظة من المخططات الخبيثة على خلفية استهداف المحافظ.

ويلاحق "النحس" منصب محافظ ديالى، فقبل أن تؤول مهمة إدارة المحافظة إلى الحميري القيادي في الحزب الإسلامي، توفى المحافظ الذي سبقه هشام الحيالي ومن الحزب نفسه في حادث سير، وقبله استقال عبد الناصر المهداوي من المنصب لخلافات سياسية حادة في داخل المحافظة وبرر تخليه عن المسؤولية احتجاجاً على عدم رد الحكومة الاتحادية على المطالبات الخاصة بمحاسبة الأجهزة الأمنية في المحافظة بعد طلب إقامة الإقليم.

وقال المحافظ الحميري لـ "المدى برس" أمس إن "الانباء التي تحدثت عن إصابة بالتفجير الانتحاري الذي استهدف منزلي أمس عارية عن الصحة كوني لم أكن في المنزل لحظة استهدافه، مؤكدا أن "التفجير أدى إلى مقتل امرأة واحد عناصر الحماية وإصابة خمسة آخرين كانوا مكلفين بحماية المنزل". واتهم الحميري "مثيري النعرات الطائفية ومستغلي الأزمة الحالية التي تمر بها المحافظات الوسطى والغربية وسراق المال العام بالوقوف وراء التفجير"، مشيرا إلى أن "استهداف منزلي لن يثنيني عن أداء واجبي الوطني تجاه أبناء المحافظة". وأضاف الحميري أن إدارة المحافظة "ستشكل لجنة امنية بالتنسيق مع قادة الاجهزة الامنية للكشف عن ملابسات الحادث وستعلن النتائج خلال ٤٨ ساعة"، مهددا بـ "الضرب بيد من حديد على سراق المال العام والذين يريدون اثارة النعرات الطائفية ومفتعلي الازمات في المحافظة". وكان انتحاري بسيارة مفخخة استهدف منزل الحميري، صباح امس في منطقة بعقوبة الجديدة وسط بعقوبة، اسفرت عن مقتل احد افراد الحماية وجرح امرأة من أهالي المنطقة صادف مرورها بالقرب من المكان لحظة وقوع الانفجار.

الى ذلك دعا الحزب الاسلامي الى "اليقظة من المخططات الخبيثة على خلفية استهداف القيادي فيه عمر الحميري بسيارة مفخخة"، وذكر بيان للحزب اطلعت عليه "المدى" امس ان "الحزب الإسلامي العراقي يشجب المحاولة الآثمة التي استهدفت منزل محافظ ديالى عمر الحميري صباح اليوم"، مؤكداً أن "العصابات الاجرامية على ما يبدو قد عاودت ممارسة نشاطاتها المشبوهة".

وأضاف "لقد ظلت محافظة ديالى وطيلة السنوات السابقة مستهدفة من قبل شتى الأطراف التي عبثت بأمنها، والحقت بأهلها الأذى المستمر، مبينا أن "ما يشهده العراق اليوم من حراك ومطالبة بالحقوق المشروعة بدأ يواجه بمثل هذا الأعمال".

وطالب الحزب الاسلامي "الأجهزة الأمنية باليقظة والحذر من المخططات الخبيثة، ومحاسبة الأطراف التي تقف وراءها"، مشدداً على إن "مسيرة المحافظ وحرصه الكبير على سلامة ومستقبل ديالى تدعو الجميع للتكاتف معه من اجل تحقيق كل تلك الأهداف".

وتعرض مكتب الحميري في بعقوبة إضافة إلى مقر الحزب الإسلامي محافظ ديالى وسط قضاء المقدادية، في اقبل اسبوعين إلى المداهمة على يد القوات الأمنية التي قامت بالاستيلاء على جميع أسلحة الحراس الشخصية وصادرت أجهزة الاتصالات (الموترلا) والهواتف النقالة. الى ذلك أفاد مصدر في وزارة الداخلية امس بأن عضوا في حزب الدعوة ومدنيين اثنين أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة قرب منزله جنوب بغداد. وقال المصدر لـ "المدى برس" أمس، إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة عند بوابة منزل يعود لعضو في حزب الدعوة في قضاء المدائن، جنوب بغداد، انفجرت لدى خروجه من منزله، مما اسفر عن إصابته بجروح متفاوتة وأثنين آخرين صادف مرورهما لحضه وقوع الانفجار".

واضاف المصدر أن "قوة أمنية هرعت إلى مكان الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى المدائن العام لتلقي العلاج، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

وشهدت بغداد أمس مقتل أحد عناصر الصحوة وإصابة آخر بجروح بهجوم مسلح نفذه مجهولون بأسلحة رشاشة باتجاه نقطة للتفتيش في منطقة الدوانم، جنوبي غرب بغداد.

.. (أرشيف)

### شركة تشيكية تعلن تأخر تسليم ٢٨ طائرة تدريب

# مصدر لـ(المدى): العراق تسلم ١٠٠ ناقلة جنود يعود تصنيعها إلى الحرب العالمية الثانية

□ بغداد / المدى

كشف ضابط رفيع المستوى في وزارة الدفاع عن أن صفقة الأسلحة المبرمة بين العراق وأوكرانيا عام ٢٠٠٩ لشراء ٤٤٠ ناقلة أشخاص من نوع (BTR٤) للفرقة المدرعة التاسعة للجيش العراق، بينت الوجبة الأولى التي تسلمها الجانب العراقي مؤخرا انها غير صالحة للاستعمال ويعود تاريخ تصنيعها إلى ايام الحرب العالمية الثانية.

واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح الى "المدى" امس ان "وزارة الدفاع تسلّمت ١٠٠ ناقلة جنود تشيكية تبيّن أنها غير صالحة للاستخدام، وهي في الأصل مستعملة وليست جديدة على عكس ما ينص العقد الأصلي في الصفقة"، ورجّح إن تكون هذه الناقلات شاركت في الحرب العالمية الثانية.

وتأكيدا لكلام المصدر طالب الجهات الرقابية والحكومية ولجنة النزاهة النيابية وهيئة النزاهة لزيارة مقر الفرقة التاسعة لتقصي الحقائق، واصفاً هذه الصفقة بالفضيحة وليست عملية فساد فقط، مبينا ان الخبراء والمسؤولين العسكريين نصحوا وزارة الدفاع بعدم إبرام هذه الصفقة آنذاك، الا ان وزير الدفاع عبد القادر العبيدي اصر على إتمامها.

الى ذلك اكدت شركة آيرو فودوشودي التشيكية لصناعة الطيران امس تأخر بيع ٢٨ طائرة تدريب تشيكية من طراز ال-١٥٩ الى العراق، مشيرة الى بدء مفاوضات جديدة في هذا الشأن.

وقال رئيس الشركة لاديسلاف سيميك في تصريحات نشرتها صحيفة اينسايدر ان "العقد الذي وقع في السابق لم ينفذ"، وأضاف "يمكننا ان نتوقع ابرام عقد جديد".

وكان وزير الدفاع التشيكي الكسندر فوندرا اعلن خلال زيارة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في تشرين الاول الماضي ان العراق قرر شراء ٢٨ طائرة تدريب تشيكية دون سرعة الصوت من نوع ال-١٥٩ بقيمة حوالي مليار دولار.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قال الناطق باسم وزارة الدفاع التشيكية يان بيجيك ان العقد ابرم "بين الشركة والعراق"، وأضاف ان "وزارة الدفاع لا تملك معلومات عن الوضع الحالي والأمر الوحيد الذي نعرفه هو أن انتاج هذه الطائرات لم يبدأ بعد".

وقامت طائرا ال-١٥٩ برحلتها الأولى في ١٩٩٧ ويمكن أن تجهز بصواريخ جو-جو وارض-جو، وحوالي ٨٠ بالمئة من مكوناتها مصدرها من الخارج لاسيما من الولايات المتحدة.

وانتجت شركة صناعة الطيران التشيكية آيرو فودوشودي (ضواحي براغ الشمالية) لصالح الجيش التشيكي حتى الان ٧٢ طائرة من هذا النوع الذي يتطابق مع معايير حلف شمال الأطلسي، لكن الجيش التشيكي لم يحتفظ سوى بـ٢٤ منها بسبب اقتطاعات في الميزانية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

### فشل في إقرارها ثلاث مرات في أسبوع

# لجنة برلمانية مصغرة لإنهاء الخلافات السياسية حول الموازنة

□ بغداد / محمد صباح

لجأ مجلس النواب أمس إلى تشكيل لجنة مصغرة تضم وزير التخطيط ورئيس ديوان الرقابة المالية ووزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان وممثلين عن رؤساء الكتل السياسية لبحث الخلافات التي تعرقل إقرار الموازنة، بغية تقديمها للتصويت عليها خلال أربع وعشرين ساعة.

وتقدر قيمة موازنة العراق للعام ٢٠١٣ بـ١٣٨ تريليون دينار عراقي على أساس احتساب سعر النفط بـ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد، وبمعدل تصدير قدره مليونان و ٩٠٠ ألف برميل يومياً.

ورفعت رئاسة مجلس النواب أمس جلسة البرلمان الـ١٢ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة إلى يوم غد، بعد فشل التصويت على إعادة قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٣.

وذكر رئيس اللجنة المالية حيدر العبادي في مؤتمر صحافي عقده أعضاء من كتلة التحالف الوطني وحضرته "المدى" أن "المماطلة في عدم التصويت على الموازنة الاتحادية هو تأخير في إحالة العديد من المشاريع الخدمية".

وانتقد العبادي الطلب الذي تقدمت به كتلة العراقية بإجراء مناقلة من موازنة وزارة الدفاع وتحويلها إلى تنمية الأقاليم، وقال إن "العراق يمرّ بفترة حرجة وحساسة تتطلب تسليح جيشه من اجل أن يمارس دوره في الدفاع عن مواطنيه. وكان عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية حسين المرعبي أكد، أول من أمس أن العراق يخسر أكثر من أربعة مليارات دولار شهرياً بسبب تأخر إقرار الموازنة، مطالباً بسرعة إقرارها تجنباً للخسائر.

من جهتها قالت عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي في حديث مع "المدى" امس أن "التحالف الوطني صوت على عدم إرجاع قانون الموازنة الاتحادية إلى البرلمان، فيما صوتت كتلتا التحالف الكردستاني والعراقية على إعادة الموازنة الى الحكومة لإدراج مطالبهما في إحدى فقراتها".

وعن أسباب عدم تمكن مجلس النواب وفشله في كل مرة بإقرار الموازنة الاتحادية، اعتبرت التميمي أن "إرادات سياسية تحاول جاهدة إظهار مجلس النواب على "انه مؤسسة فاشلة لا تستطيع أداء عملها".

وزادت أن "هذه اللجنة ستباشر عملها خلال ٢٤ ساعة من اجل إكمال كل الاعتراضات التي تواجه الموازنة وتهيئتها للتصويت في جلسة يوم غد الاثنين". من جانبه قال النائب محما خليل عن كتلة التحالف الكردستاني في تصريح لـ"المدى" امس أن كتلته "غير مستعدة للتصويت على موازنة فيها صبغة سياسية وبعيدة عمّا هو مهني وموضوعي"، مبينا أن "هناك جهات سياسية تريد من خلال إعاقة الموازنة لي اذرع الشركاء الآخرين".

وأضاف أن "التحالف الكردستاني لا يتحمل مسؤولية عدم تصويت مجلس النواب على الموازنة"، داعيا الحكومة إلى تسديد مستحقات الشركات النفطية التي تعمل في الإقليم.

### اعتبرها مراقبون حملة انتخابية مبكرة

# المالكي من البصـرة يهاجم مجلس النواب والكتل السياسـية

□ البصرة / المدى برس

هاجم رئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس مجلس النواب وحمّله مسؤولية الإخفاقات في تمرير القوانين التي تصب في مصلحة المواطن والبلاد، وطالب محافظات الوسط والجنوب بالسعي خلال الانتخابات المقبلة إلى المجيء بشخص إلى "مواقع المسؤولية يكون مؤمنا بوحدة العراق".

وقال المالكي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الأول لمحافظي الوسط والجنوب الذي انطلق قبل ظهر اليوم في فندق الشيراتون في البصرة وحضرته "المدى برس" إن "وحدة العراق وسيادته وأمنه واستقراره هي من مسؤولية الأخوة جميعا سواء كانوا في الحكومة الاتحادية المركزية أو البرلمان أو الحكومات المحلية وهي مسؤولية جميع المواطنين والعشائر ومنظمات المجتمع المدني والنساء والطلاب الأدباء".

وأوضح "حينما تتوقف مشاريع وقوانين عندما لا يصادق البرلمان على مشروع البنية التحتية وعندما تتعطل الموازنة إلى حد الآن وربما لا تصادق هذا كله تعطيل (...) ومجلس النواب مسؤول وقد تخلى عن الكثير من مسؤولياته حاليا".

وتابع رئيس الحكومة "اذن نحن نحتاج إلى من يتولى ويكون في مواقع المسؤولية مؤمنا بوحدة العراق ومسؤولية هذه المكونات جميعا، لا من يعتقد أنه أخذ موقعا او مسؤولية ليتصرف لوحده ولا يفتح الطريق للآخر".

وحمّل المالكي "الخلافات السياسية مسؤولية تعطيل البلاد لمدة أربع سنوات"، وبين "أقول هذه الدورة كنّا نأمل بأننا سنقفز قفزة كبيرة لكن هذه المناكفات السياسية وهذا الضجيج الإعلامي وهذه الصورة البائسة عطلت العمل والإعمار وعودة الثقة الكاملة في العراق".

وخاطب المالكي محافظي ورؤساء مجالس محافظات الوسط والجنوب قائلا "نحن اليوم على أبواب انتخابات يجب ان ينعكس هذا الوعي والتجربة المرّة على المواطنين ويعرفون من سيختارون"، واوضح "نحن بالسياسة الخارجية نعتمد سياسة الباب المفتوح لكل الدول وعلى مختلف المستويات (...) وهذه ومن سمات النظام السياسي في العراق انه ليس نظاما منعزلا ولا يعتمد العداوات بالانفتاح والتواصل".

وشدد رئيس الحكومة نوري المالكي على أن "ما تحقق من منجز بعد سقوط نظام البعث من حريات وديمقراطية يستحق الحماية والاهتمام"، واستدرك "صحيح استنزفنا جزءا من وقتنا في معالجة حملة الإرهاب البشعة التي كادت ان تعصف بكل طموحاتنا (...) لكن هذه تجربة إليها نستند في مواجهة التحديات ومواجهتنا للتحديات الإرهابية المدعومة من جهات خارجية تعطينا كامل الثقة بأننا الأكفأ والأقوى والأقدر لمواجهة التحديات التي تعترض العملية السياسية".

واعتبر مراقبون تصريحات المالكي التي جاءت بعد غياب طويل عن تنظيمه او حضوره مؤتمرات، دعاية انتخابية مبكرة لحزبه الدعوة، تسبق انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نيسان المقبل في ظل استمرار موجة التظاهرات المناهضة للحكومة في مدن الانبار والموصل وديالى وصلاح الدين وكركوك.

### الساعدي يتوعّد عبد الباسط تركي بالمساءلة ويدعوه إلى ترك منصب محافظ البنك المركزي

□ بغداد / المدى برس

دعا النائب المستقل صباح الساعدي امس رئاسة البرلمان الى تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في قضية استمرار "حرق اربعة مليارات دولار شهريا في مزاد العملة" لصالح عشرة مصارف، واكد انه جمع ٦٠ توقيعا لهذا الغرض.

وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته "المدى برس" إن "ستين نائبا وقعوا لحد الآن على طلب قدم لرئاسة البرلمان لتشكيل لجنة تحقيقية ثانية بشأن حرق أربعة مليارات دولار شهريا في مزاد البنك المركزي لصالح عشرة مصارف". وأوضح الساعدي أن "سبب إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي كان بسبب بيع اكثر من اربعة مليارات دولار الا انه بعد استلام رئيس ديوان الرقابة المالية مهمة محافظ البنك المركزي وجدنا ان حجم المبيعات بقي على حاله هو أربعة مليارات دولار شهريا"، مبينا أن "ذلك يعني أن محرقة الأموال العراقية مستمرة". ولفت النائب المستقل الى أن "البنوك المرتبطة بالبنك المركزي التي كانت تشتري الدولار هي ١٥ مصرفا وتم تقليصها إلى عشرة مصارف وهي نفسها دائما في مزاد البنك المركزي"، مؤكدا بالقول "سنكشف عن قريب ارتباطات هذه المصارف وخلفياتها ومن يقف وراءها". وشدد الساعدي على أنه "ليس من الصحيح أن يترأس عبد الباسط تركي ديوان الرقابة المالية وهي جهة رقابية، وفي نفس الوقت يترأس محافظ البنك المركزي وكالة"، ولفت إلى إن "ما يثير الاستغراب هو كيف يدقق تركي على نفسه وهو نفس الجهة التي تراقب عمل البنك المركزي"، وناصحا عبد الباسط تركي بالقول "أدعوك للحفاظ على تاريخك وترك منصبك كمحافظ للبنك المركزي".

### عمليات دجلة تحاصر قرية جنوب كركوك بسبب تنظيمها تظاهرات

# محافظ نينوى لـ(المدى): عناصر الشرطة الاتحادية هاجموا حمايتي والغراوي لا يسيطر عليهم

□ الموصل / جرجيس توما

عمّ القلق أرجاء مدينة الموصل أمس بعد مواجهة وقعت بين أفراد حماية المحافظ أثيل النجيفي، وعناصر من الشرطة الاتحادية بالقرب من ساحة الاحرار وسط المدينة، وعلى رغم ان الأمور لم تتعد الاشتباك بالأيدي، دون وقوع أية إصابات، إلا ان المؤشرات أوحت بخلاف عميق بين الأجهزة الأمنية وإدارة محافظة نينوى، مما يعزز إمكانية حدوث مواجهة تنعكس على نينوى بأسرها.

وقال محافظ نينوى أثيل النجيفي في تصريح لـ"المدى" امس، انه ذهب الى ساحة الاحرار بعد شكاوى تلقاها أفادت بوجود مضايقات واعتقالات قامت بها القوات الأمنية، مضيفا إنه امتنع عن دخول الساحة لورود معلومات عن جهات تخطط لاستهداف الساحة أثناء تواجده داخلها، وانه طلب لقاء قيادات المتظاهرين في الخارج، بحضور الضابط المسؤول عن حماية المكان.

ولفت النجيفي إلى أنه طالب المتظاهرين الالتزام بسلمية المظاهرات، وانه أخذ منهم اسماء المعتقلين لمتابعة موضوعهم، واوضح انه بعد مغادرته المكان "لاحظت هجوم عدد يتراوح بين ٣٠-٤٠ من أفراد الشرطة الاتحادية مستهدفين سيارتي ويحاولون افتعال أزمة مع حمايتي في محاولة لاستدراجي كما لاحظت ان بعضهم يستعد لإطلاق النار، وتم احتواء الموقف من قبل حمايتي بعقلانية وامتصاص الأزمة ثم جاء بعد ذلك قائد الفرقة الاتحادية اللواء مهدي الغراوي الذي بدا وكأنه لا يسيطر بسهولة على جنوده". من جهته أفاد المتحدث باسم متظاهري ساحة الاحرار غانم العابد في حديث خص به "المدى" امس، بأن قوات من الجيش شوهدت بالقرب من الساحة منذ صباح الجمعة، وهو امر يحدث للمرة الأولى منذ أن تولّت قوات الشرطة الاتحادية مسؤولية حماية الساحة، بعد مواجهات وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش في السابع من الشهر الماضي.

وأكد العابد أن "القوات الأمنية، قطعت المياه والكهرباء عن الساحة، ومنعت وسائل الإعلام من الدخول الى الساحة، وان الحديث كان يدور عن اقتحام وشيك للساحة، ولاسيما بعد اعتقال ستة من المتظاهرين وهم كل من (سعد علي، فيصل شبلي، رشيد حميد، عمر حمدي سلطان، عامر محمد احمد، يحيى طالب)".

وذكر العديد من اهالي الموصل لـ"المدى" ان ما حدث من اشتباك بين أفراد حماية المحافظ، وعناصر الشرطة الاتحادية، إنما هو بروفة لمواجهة مرتقبة وواسعة في نينوى، واستندوا في ذلك الى اتهامات اعلامية متبادلة خلال الأسابيع الماضية بين المحافظ وقيادة العمليات، وما ترجمه ذلك على الشارع، من تضييق على حركة المواطنين وأعمالهم.

وأوضحوا أن حركة التجارة تمر بفترة عصيبة جراء التوتر الحاصل في نينوى، والكثير من التجار توقفوا عن استيراد البضائع، بسبب تخوفهم مما قد يقع، وقال بان هنالك جهات مجهولة بدأت تبتز التجار باسم المتظاهرين، وقالوا إنهم يعرفون انها جهات إجرامية لا علاقة لها بالمتظاهرين المسالمين، وان أطرافا تحاول الاستفادة من ذلك، على حساب التظاهرات، وحتى قوات الجيش والشرطة المكلفة بحماية المدينة. إلى ذلك أكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات كركوك أكرم العبيدي والمقرب من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي إن "اللواء ٤٧ واللواء ٤٦ التابعين لقوات عمليات دجلة يقومان بمداهمات عشوائية واعتقالات بعد كل تظاهرة من تظاهرات أيام الجمع، ويقومون بضرب المتظاهرين وإرغامهم بالتوقيع على تعهدات بعدم المشاركة في التظاهرات".

## عالم آخر

■ سرمد الطائي

# هل توضأ المالكي بالماء المالح؟

من البصرة لا من غيرها، يريد الفريق السياسي والعسكري لرئيس الحكومة نوري المالكي، ان يطلق حملته الانتخابية ويحث الناس على انتخاب الاكفأ. وقد ظننت ان لديه ما يقوله للبصريين، ولجيرانهم من افقر مدن العراق، ولأكثر اهل بلادنا طيبة ومظلومية. لكن الامر جاء كحالة مرضية لم تتلق علاجا طبيعيا، ولا غير طبيعي.

وعلى ذكر هذا العلاج وقبل ان اسأل: هل تذوق المالكي ماء البصريين المالح وهو يتوظأ لصلاة الظهر، وكيف اقنع نفسه بأن اهل البصرة سيقترعون لصالحه مجددا، رغم ان فريقه يحكم المحافظة الاغنى والاهم ويترك اهلها، يتوضأون بالماء المالح، في الميناء الوحيد في العالم الذي لا يمتلك محطة تنقية لماء البحر؟

لقد جربت خلال هذه الايام ولاول مرة في حياتي ما يسمى بالعلاج الطبيعي، وذلك بسبب تشنجات في الرقبة تحصل نتيجة القراءة الكثيرة عبر سنوات طويلة وعادات انحناء خاطئ على الكتاب او الاي باد والحواسيب.

لكن اول تعليق صدر مني في جلسة العلاج الطبيعي، هي انه علاج "غير طبيعي" بالمرة. فالطبيب اللطيف واللبق والماهر في شارع السعدون، مع مساعده الذي يحلم ان يترك هذا النوع من العمل كي يتعمل عزف الغيتار في زمن ما بعد الموسيقى، يعرض يريد ان يعيد رقبتي المتشنجة الى حالها. وراح يحدثني عن ست مراحل خلال كل جلسة علاج. واحدة بكهرباء خفيفة من بطارية. والثانية بأشعة حمراء، والثالثة بأشعة بنفسجية، اما الرابعة فعبر الامواج الصوتية.. وهكذا.. ويقول لي ان هذا علاج طبيعي؟ هل تعقلها يا دكتور، كل هذه الامواج الرباعية والخماسية والكهرومغناطيسية وتقول انه طبيعي؟

المهم انني احاول ان اشعر بالتحسن بعد جلسات ثلاث مريحة، لكني اعود الى القراءة الخاطئة وأحني رقبتي المتشنجة بسبب كل هستيريا السياسة هذه. وقد يخرب علاجي كله بسبب حديث السيد المالكي عن ضرورة ان ينتخب اهل البصرة اشخاصا ناجحين، ويمتنعوا عن انتخاب الفاشلين.

لكن الفشل في البصرة مسجل باسمه وباسم فريقه في ائتلاف دولة القانون، واذا عمل اهل المدينة بنصيحة المالكي فإن عليهم ان ينتخبوا اي مرشح سوى الادارة المحلية التي اعادت سبعمائة مليون دولار امريكي الى خزائن بغداد. اكرر "اعادت سبعمئة مليون دولار امريكي من مخصصات البصرة المالية الى خزائن بغداد" نهاية سنة ٢٠١٢ المنصرمة.

ان محافظة كركوك التي يقتلها العنف مرتين كل اسبوع، انفقت كل ميزانيتها وكل مخصصات البترودولار العائدة لها، رغم وجود الف حزب عامل في المدينة والف انشقاق قومي وديني ورغم كل دبابات المالكي التي لاتزال واقفة على تخوم طوزخورماتو. بينما البصرة الهادئة امنيا والمستسلمة للسيد المالكي وطريقته في ادارة الدولة، اعادت كل اموالها الى بغداد بلسان اعتذار تحدث عنه المحافظ خلف عبد الصمد حليف المالكي: لا نحن نجحنا في انفاق اموال البصرة، ولا انتم في بغداد سمحتم لنا بالمضي في مشاريع جيدة.

من المؤكد ان السيد المالكي توضأ بماء البصرة المالح في فندق الشيراتون الذي تناول فيه الروبيان والاسماك البحرية باطلالة على الكورنيش ساحرة وفخمة ومهيبة بسفنها الجديدة والقديمة. لكن لا ادري هل سأل نفسه وهو يتحسس طعم الملح اللاذع على وجنتيه الحليقتين وشفتيه اللاهجتين بالدعاء والذكر والاوراد: لماذا فشلنا في كل شيء حتى بتزويد المحافظة بمحطة صينية او كورية لتصفية ماء البحر؟ لماذا لم نضع في صفقة السلاح الروسية بندا يخص محطة لتصفية مياه البحر؟ لماذا لم نشترط على اكبر ٧ عمالقة نفط يعملون في البصرة منذ اربع سنوات، ان يصنعوا لنا محطة تحلية هناك تستر عورة الحكومة، مقابل ٢٠ مليار دولار تقبضها الشركات الاجنبية من العراق كما اخبرني بذلك زعيم كبير وخبير مبرأ من الكذب؟

ظل المالكي يتوضأ، وتوضأت معه كل البصرة ظهيرة السبت، بنفس الماء المالح. وحين شعر قبل الصلاة واثناءها بأن مؤيديه هناك ومن يحبه ويحب حزب الدعوة، يحملون عتبا واضحا في عيونهم، لم يجد اي مبرر للتهرب، وراح يقول لهم: ان وضوءكم بالماء المالح، سببه البرلمان الذي يريد اقالتي، والكتل التي تتصارع ولا تتركني اتفرغ لخدمتكم؟

طيب ما هو الحل يا رئيس؟ هل تريدنا ان نقوم بحل البرلمان كي تتفرغ لخدمتنا؟ ام تريدنا ان نقضي على خصومك وشركائك في النجف واربيل والرمادي كي تنفرد لوحدك بالعراق وتقوم بخدمته بشيء جيد؟

طبعا لم يسأله احد كما اسأله انا الان، لكن عيونهم كانت مليئة بعتب قاس، وبتساؤل كبير حول سر استمرار الفشل. وسر اعادة المال لخزائن بغداد حيث يعبث المفسدون كما شاؤوا دون رقيب. وعن سر فشل المحافظ الاول شلتاغ عبود شراد المياحي والثاني خلف عبد الصمد، وكلاهما من حلفاء ابي اسراء، وهما مثل باقي اهل البصرة، يتوضآن بماء مالح في الميناء العالمي الوحيد الذي لا يمتلك محطة تحلية كالتي تمتلكها مقاديشو او صنعاء.

صلاتكم مقبولة يا حاج، ولا تنسانا نحن البصريون، في دعائك بحلول الفرج، وهو فرج نحتاجه جميعا، سواء في كركوك التي لم تحتج دعاء حزب الدعوة ولا دباباتها لكي تنفق كامل الميزانية، او في كل المحافظات التي غرقت بالاوحال والمطر، في لحظة كنت انت تطلب منهم الخروج في مظاهرات مليونية لدعمك، ضد تحالف اربيل نجف او جماعة ١٩ ايار.. ولم يخرج احد يذكر. هل كنت تتذكر هذا "الخذلان" وانت تشرح للناس كيف عليهم ان يقترعوا هذه المرة؟

سأتوقف عن الكتابة عند هذه النقطة اليوم "كي لا يخرب علاجي غير الطبيعي" لكنك لو نسيت، فإننا لن ننسى.

قوس

# الـديـن يـرحـل وتـبـقـى أمـراضـ الـنـاس

▪ سعدون محسن ضمد

فتح اعتقال أحمد القبنجي الباب واسعا أمام مناقشة الكثير من المواضيع المهمة، ومنها الحق بالاختلاف وما يتعلق به من حقوق والتزامات وما يثيره من حساسيات، خاصة وان القبنجي صارخ في اختلافه وحاد جدا في طرح وجهة نظره، الأمر الذي جعلني -من ضمن مجموعة من الكتاب العراقيين- اختلف معه في بعض وجهات نظره. لكن لفت نظري ردود افعال بعض الإسلاميين على مطالبتنا السلطات الإيرانية بالإفراج عنه، فردود الفعل هذه لم تكشف عن رفض مجتمعنا للحق بالاختلاف، ولا عن تعاملها بقسوة مع المختلف، بل فوق ذلك عدم تمييزها بين حق المجتمع بالدفاع عن معتقداته وبين انتهاكه لحقوق أفراده. فإذا تذكرنا بأن الموروث الإسلامي أكد على هذا التمييز، قفز إلى أذهاننا سؤال طالما اهتممت به من خلال كتاباتي، سؤال يتعلق بقدرة الأديان وبقية الإيديولوجيات الإصلاحية على ترسيخ مبادئها في أذهان الناس. فهذا الإمام علي يشرف بشكل مباشر على حماية حقوق ابن ملجم، قاتله، ويوصي ابنه الحسن بأن يحسن معاملته ويعتبره أسير حرب وليس قاتلا، وهذا مجتمعنا الذي يقدس أغلب أفراده علي ابن أبي طالب لم يتأثر لا بهذه الحادثة ولا بغيرها من الحوادث التي تثقف الناس على مراعاة حقوق غيرهم. رسالة علي وصلت للمعترضين على دفاعنا عن القبنجي لكنهم ضربوا بها عرض الحائط، ما يثبت بأن الدين لا يصلح الفاسدين، وأن المؤمنين به ينتقون منه ما ينسجم مع مصالحهم وعواطفهم، ويدوسون بقيته تحت أقدامهم.

الدين لعق على الألسنة، هذا ما قاله الإمام علي قبل أكثر من الف سنة وهذا ما اثبته التاريخ ويثبته الآن من يطالبنا بإهمال القبنجي عقوبة له على اختلافه. مارس القبنجي حقه بالاختلاف وهو حق مكفول دستوريا، وعلى إسلاميي العراق أن يحترموا دينهم - الذي حاول أن يعلمهم تقديس حقوق الناس - ولا يتخذوا من اختلافه ذريعة لتثبيط همم المدافعين عن عراقيته المنتهكة في ايران.

بعض "إسلاميي اليوم" لا يهملون تراث أئمتهم، أمثال الإمام علي، بل ويتشبثون بالتراث الذي تركه طغاة قريش، وإلا ما الفرق بين تعامل أولئك الطغاة مع اختلاف النبي محمد وبين تعامل إسلاميي اليوم مع أي مختلف معهم بالرأي. لقد حاول الإسلام، كما الأديان الأخرى، تخليص البشر من طغيانهم، لكن التاريخ يثبت أن الطغيان أحب إلى الناس من الدين ومقدساته.

## قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

# وزارة الصناعة لا تلزم بعض المجهزين بتقديم تعهّد بجلب شهادة فحص المادة من طرف ثالث معروف دولياً

**حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.**

□ بغداد/ المدى

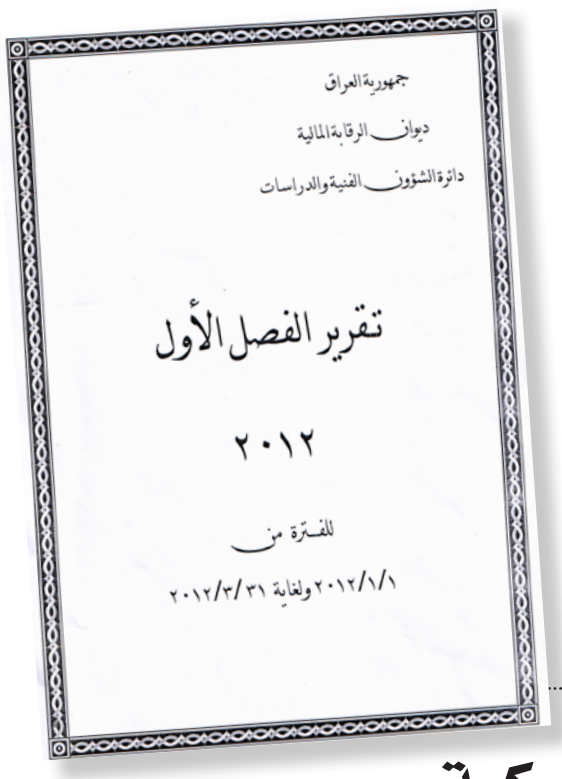


## تقرير ديوان الرقابة المالية (١٠)

## شركة التصاميم والاستشارات الصناعية تتعاقد على إنشاء مدارس مع شركة تركية متخصصة بالسيارات والماكنات والنقل الدولي وليس في مجال الإنشاءات والهندسة المدنية

### 7. وزارة الصناعة والمعادن

أصدرت عنها التقارير التالية:-

| تقرير بيانات مالية | تقرير دوري | تقويم الأداء | تدقيق عقود | مهام تدقيقية أخرى | مجموع التقارير |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٨ | ٥ | ١٤٩ | ٨ | ١٧٥ |

وأدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

#### أ- البيانات المالية

تمت إعادة البيانات المالية لسنة/٢٠١١ للمعهد المتخصص للصناعات الهندسية لوجود نواقص وأخطاء جوهرية مما تعذر على هذا الديوان قبولها.

#### ب- استغلال الطاقات الإنتاجية/ معمل النسيج الناصرية- ذي قار

تدني نسب تحقيق الخطة الإنتاجية للمعمل مقارنة مع الطاقة التصميمية والمخططة لسنة/٢٠١٠ حيث بلغت (٩٪، ٤١٪) على التوالي للبطانيات وتوقف اغلب المكائن والخطوط الإنتاجية عن العمل بسبب عطلها وعدم توفر الأدوات الاحتياطية اللازمة وتقادمها وعدم مواكبتها للتطور الحاصل في مجال الإنتاج وتوقف الطاقة الإنتاجية والتصميمية للأقمشة والصوف المغسول بشكل كامل بسبب عدم قدرة المعمل على تأمين حاجته من المواد الأولية وعدم توفر البدائل في الأسواق المحلية بالإضافة إلى عدم وجود أي دور للشركة والوزارة في تخطيط وتوفير مستلزمات إعادة تأهيل المعمل، كما أن إدارته لم تفاتح محافظة ذي قار لغرض شموله بخططها الخاصة بتنمية الأقاليم، مما يتطلب إعادة تأهيل المكائن أو وضع دراسة جدوى للوصول إلى قرار بشأنها.

#### ج- المفصولون السياسيون

بلغ عدد المفصولين السياسيين المعادين للخدمة في معمل نسيج الناصرية (١٠١٢) منتسبا حيث جرى احتساب مدة الفصل السياسي لـ(٧١٥) مفصولا فقط من قبل اللجنة المشكلة في وزارة الصناعة والمعادن وذلك لعدم وجود ما يؤيد الفصل السياسي للعدد المتبقي وبالرغم من ذلك تم تعيينهم على ملاك المعمل واعتبارهم تعيينا لأول مرة في سنة/٢٠١٠، مما يتطلب إحالة أضابيرهم الى لجنة التحقيق في الامانة العامة لمجلس الوزراء لغرض التحقق من فصلهم السياسي.

#### د- العقود

أولاً- الملاحظات العامة

(١) عدم تقديم بعض المجهزين المتعاقد معهم من قبل الوزارة تعهد بجلب شهادة فحص المادة من طرف ثالث معروف دولياً استناداً إلى الشروط المذكورة في الاعلان خلافاً للفقرة (١/ثالثاً/ط) من الشروط الخاصة بالمناقصة، وفي ادناه امثلة على ذلك:

| رقم العقد | تاريخه | مبلغه | الشركة المجهزة |
|---|---|---|---|
| ٣٣/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١٢/١٨ | ٦٦٠٠٠٠ دولار | اهوار الناصرية المتحدة للمقاولات (عراقية الجنسية) |
| ٢٢/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١٠/٢٥ | ١٧٧ مليون دينار | شركة ابن سينا العامة (عراقية الجنسية) |
| ٢٦/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١١/٣ | ٣٠٩٧٥٠٠ دولار | شركة النحاس العالمية (إيرانية الجنسية) |

مما يتطلب الالتزام بالشروط المعلنة بالمناقصة وذكرها في بنود العقد.

(٢) عدم تقديم بعض المجهزين المتعاقد معهم من قبل الوزارة شهادة المنشأ للمواد المجهزة ومصادقتها من قبل الملحقية التجارية في بلد المنشأ خلافاً للفقرة (١/ثانياً/ب) من الشروط الخاصة بالمناقصة والتي تقضي بـ(جلب شهادة منشأ المادة ومصادقتها من الملحقية التجارية في بلد المنشأ)، وكما في العقود المدرجة أدناه:-

| رقم العقد | تاريخه | مبلغ العقد/ دولار | الجهة المجهزة |
|---|---|---|---|
| ٣٣/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١٢/١٨ | ٦٦٠٠٠٠ دولار | أهوار الناصرية المتحدة للمقاولات |
| ٣١/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١٢/١١ | ٦١٩٦٠٠ | الراصد الهندسية للمقاولات العامة المحدودة |
| ٥٧ | ٢٠١١/٨/١٥ | ٧٩٦٠٠٠ | مجموعة جهينة للتجارة العامة |

(٣) عدم تحديد فقرة ضمن بعض العقود حول طريقة تعبئة البضاعة وفق المواصفات العالمية خلافاً للفقرة (١/ثانياً/ج) من الشروط الخاصة بالمناقصة والتي تقضي بـ(تقديم طريقة تعبئة البضاعة وفق المواصفات العالمية وبموجب الشروط الخاصة بالمناقصة) وكما في العقود المدرجة أدناه:-

| رقم العقد | تاريخه | مبلغ العقد/ دولار | جهة التعاقد | الشركة المجهزة |
|---|---|---|---|---|
| ٣٣/ع/أ ص هـ/٢٠١١ | ٢٠١١/١٢/١٨ | ٦٦٠٠٠٠ دولار | الوزارة | أهوار الناصرية المتحدة للمقاولات |
| ق ن ٨١ | ٢٠١٠/١٠/٥ | ٣٦٧٦٩٨٤ | شركة اور العامة للصناعات الهندسية | المثنى للتجارة والمقاولات المحدودة |

#### ثانياً- الملاحظات الخاصة

##### (1) عقود الوزارة

(أ) العقد المرقم (٥٧) في ٢٠١١/٨/١٥ المبرم مع شركة مجموعة جهينة للتجارة العامة (عراقية الجنسية) والخاص بالإشراف على نصب وتشغيل منظومة الاهتزام الجديدة لخطي الاموليا وبمبلغ (٧٩٦) ألف دولار (سبعمائة وستة وتسعين ألف دولار)، حيث لوحظ أن نشاط الشركة المثبت في الكتاب الصادر من دائرة تسجيل الشركات هو في التجارة العامة للبضائع والسلع ولا يتناسب مع موضوع العقد مع العلم أن نشاط الشركة السابق وكما بينته شهادة تسجيلها كان في مجال (التقنيات الأمنية والسلامة).

(ب) العقد المرقم (١٧/ع/أ ص هـ/٢٠١١) في ٢٠١١/٨/١٣ المبرم مع شركة صنايع مفتولي زنجان الإيرانية لتجهيز أسلاك صلب مجدولة قياس (٥،٧) ملم وبكمية (٢٥٠) طنا بمبلغ (٤٢٥٠٠٠) دولار (أربعمائة وخمسة وعشرين الف دولار) وبمدة (٤٥) يوما، حيث لوحظ عدم وجود جدول بالكميات والشروط والمواصفات والخرائط.. الخ، مما هو ضروري للتنفيذ معد من قبل الشركة خلافاً للمادة (٣-أولاً) فقرة (د) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ التي تقضي بـ(أن تكون الشروط والمواصفات وجدول الكميات والخرائط وغيرها مما هو ضروري للتنفيذ جاهزة ودقيقة).

(٢) العقد المرقم (٢١) في ٢٠١١/٢/٢ المبرم من قبل الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية مع مؤسسة الكوثر الصناعية لإعادة تصنيع مادة زيت زهرة الشمس المنتهية صلاحيته بمبلغ (١) (مليون دولار)، حيث لوحظ ان التعاقد جرى قبل استحصال الموافقات الاصولية من وزارة الصحة وتبين رفضها إعادة تصنيع مادة الزيت بموجب كتابه المرقم (د-ص ع/١٢) في ٢٠١١/٦/٢٣ رداً على كتاب الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية المرقم (١٣٢٠) في ٢٠١١/٢/٣ والذي يبين عدم صلاحية الزيت السائل أعلاه للاستهلاك البشري من الناحيتين القانونية والعلمية لكونه منتهي الصلاحية استناداً لقانون الصحة العام (٨٩) لسنة/١٩٨١ وتعديلاته ونظام الأغذية رقم (٢٩) لسنة/١٩٨٢.

(٣) العقد المرقم (٢٠١١/٣٦) في ٢٠١١/٩/١٥ المبرم من قبل الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية مع شركة تارماش التركية لصالح وزارة التربية لإنشاء مدارس بمبلغ (٦٥٢٥٦) مليون دينار (خمسة وستين مليارا ومئتين وستة وخمسين مليون دينار) ولدينا بخصوص ذلك ما يلي:

(أ) قيام الشركة العامة للتصاميم والاستشارات والصناعية بممارسة نشاط إنشاء المدارس وهو خارج الأهداف المقررة لها بموجب المادة (٣) من النظام الداخلي المرقم (١٨) لسنة/١٩٩٨، اضافة الى ان الشركة المتعاقد معها متخصصة بالسيارات والماكنات والنقل الدولي والصناعة والتجارة المحدودة وليس في مجال الانشاءات والهندسة المدنية.

(ب) لم تقم شركة التصاميم بالإعلان عن المناقصة حيث لوحظ ان إحالة المقاولة الى شركة تارماش التركية تمت استنادا لعقد الشراكة بينهما خلافا للمادة (٤-أولا) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨.

(ج) تم توقيع العقد بمبلغ (٦٩١١٦) مليون دينار (تسعة وستين مليارا ومئة وستة عشر مليون دينار) مع وزارة التربية بينما كانت الاحالة الى شركة تارماش التركية بمبلغ (٦٥٢٥٦) مليون دينار (خمسة وستين مليارا ومئتين وستة وخمسين مليون دينار) مما يدل على أن الشركة قامت بدور الوسيط بين الطرفين والاستفادة من الفرق بين مبلغ العقدين كربح.

(٤) المعهد المتخصص للصناعات الهندسية

(أ) قيام المعهد المتخصص بإبرام مجموعة من العقود مع شركات مختلفة واتخاذ دور (الوسيط) مقابل هامش ربح مما ادى الى عدم الكفاءة في التنفيذ وتعطيل فرص الانجاز في بعض المشاريع مستغلا كونه شركة عامة وينفذ عن طريق شركات ومقاولين قانونيين مع أن كافة هذه العقود تمت خلافا للنظام الداخلي للمعهد، وكما موضح في الجدول أدناه:

| رقم العقد وتاريخه | الجهة المستفيدة | الشركة المتعاقد معها | موضوع العقد | مبلغ التعاقد مع الشركة المجهزة/ مليون دينار | مبلغ التعاقد مع الجهة المستفيدة مليون دينار | هامش الربح مليون دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٧/ع ٢٠١١/٣/١٤ | شركة غاز الجنوب | (M.O.G) الاماراتية | تجهيز معدات ثقيلة | ٤١٥٧ | ٤٩٠٢ | ٢٤٥ |
| ٥٨/ع ٢٠١١/٣/١٤ | | سبرغ فيلد للتجارة العامة الاماراتية | تجهيز هاف لوري لوري/عدد٤ | ٩٤٩ | ٩٩٩ | ٥٠ |
| ٦٣/ع ٢٠١٠/٦/٨ | اللجنة العليا لمعالجة السكراب | ENDE) (CO الايطالية | تجهيز ونصب وتشغيل معمل مفتت حديد السكراب (اللتي) | ٩٠٨٥ | ١٠٠٠٠ | ٩١٥ |
| ١٢٨/ع ٢٠١١/٧/١٩ | الشركة العامة لموانئ العراق | شمس الغدير للمقاولات العامة | تجهيز مواد انشائية وألبات/عدد٢ | ٦٢٧ | ٦٨٤ | ٥٧ |
| ١٢/ع ٢٠١٠/١/٢٠ | مديرية الدفاع المدني | أرض السلطاني للتجارة والمقاولات (الرتبية) | تصنيع وتجهيز أجهزة ومعدات | ٢٥٨٠ | ٢٦٦٠ | ٨٠ |
| ٧٨/ع ٢٠١٠/٨/٨ | الشركة العامة للصناعات الانشائية | دلتا البريطانية | تجهيز محطات كهربائية عدد (٢) وتجهيز مواد احتياطية | ١٠٣٨٥ | ١١٠٠٠ | ٦١٥ |
| ١٣٣/ع ٢٠١٠/١١/٢٤ | شركة الفداء العامة | المجموعة الذهبية | تجهيز مواد ملحقة لمفتت السكراب | ٤٢٧ | ٤٥٠ | ٢٣ |
| ١٦٤/ع ٢٠١٠/١٢/٢٨ | المعهد العالي للتطوير الامني والاداري | تريفي للتجارة العامة والمقاولات | تجهيز مواد سبنما | ١٩٥ | ٢١٤ | ١٩ |
| ١٦٧/ع ٢٠١٠/١٢/٢٨ | شركة الزوراء العامة | مؤسسة الروسم للتجارة الدولية (أردنية الجنسية) | تجهيز ونصب وتشغيل ماكنة تنقيب مع الادوات الاحتياطية | ١٤٧٣ | ١٢٨٠ | ٦١ |
| ١٤٢ ٢٠١٠/١٢/٨ | وزارة الداخلية | التلبية للتجارة (العامة (عراقية الجنسية) | تجهيز غرف فحص ضغط الغواصين | ٣٢٣٠ | ٣٤٠٠ | ١٧٠ |

(ب) العقد المرقم (١/ع) في ٢٠١١/١/٣ مع شركة (MOG) الاماراتية لتجهيز شفلات وحفارات بمبلغ (٦١٣٢) مليون دينار (ستة مليارات ومئة واثنين وثلاثين مليون دينار)، حيث بلغت نسبة الانجاز المادي والمالي (صفر و٧٥٪) على التوالي لغاية تاريخ انتهاء مدة العقد حسب ما جاء بمذكرة المعهد المتخصص المرقمة (٥٩٠) في ٢٠١١/١١/٣٠ وعدم قيام المعهد باتخاذ الإجراءات الكفيلة للإسراع في تجهيز الآليات والعجلات بتوجيه انذار للشركة أو احالة التجهيز الى شركة أخرى واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بالرغم من انتهاء فترة الانجاز التعاقدية في ٢٠١١/٥/٣.

(٥) العقد المرقم (٨/ع/ص ب ط/٢٠١٠) في ٢٠١٠/١٢/٢٩ المبرم من قبل الشركة العامة لصناعة البطاريات مع شركة كولجز الايطالية لتجهيز ونصب وتشغيل مشروع تنقية أجواء أقسام الشحن لمعامل بابل وبمبلغ (٤٨٤٧٦٢) يورو (أربعمائة وأربعة وثمانين ألفا وسبعمائة واثنين وستين يورو) حيث لم تقم الشركة العامة لصناعة البطاريات بمفاتحة شركات القطاع العام حول إمكانية تنفيذ موضوع العقد وعند الاطلاع على اضبارة العقد لوحظ استعداد شركة الفارس العامة لتنفيذ موضوع العقد وبموجب الأمر الوزاري (٤١٣) في ٢٠١١/١/٤ والصادر من وزارة الصناعة والمعادن والكاتب المرقم (٣٠٦) في ٢٠١١/١/١٢ الصادر من شركة الفارس العامة.

(٦) العقد المرقم (١٢٦) في ٢٠١١/١٠/١١ المبرم من قبل الشهيد العامة مع شركة الإخاء العامة لتنفيذ أعمال الخدمات الكهربائية والميكانيكية والمدنية لمشروع الأعتدة بمبلغ (٢٥٥٠) مليون دينار (مليارين وخمسمائة وخمسين مليون دينار) ضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية لسنة/٢٠١١ وبمدة تنفيذ (١٨٠) يوم تبدأ من تاريخ تسديد الدفعة المقدمة، حيث لوحظ ان الاعمال الواردة في جدول الكميات هي من اختصاص شركة مقاولات وليس من اختصاص شركة الإخاء العامة المتخصصة بالأعمال الصناعية وان الإحالة عليها جاء مخالفاً لاعمام مجلس الوزراء المرقم (٢٨٣٩٥) في ٢٠١٠/٨/١٥ والذي ينص على (عدم جواز التعاقد مع المؤسسات والشركات العامة غير المتخصصة في تنفيذ المناقصة المعلن عنها مستفيدة من الامتيازات الممنوحة لها وانعكاس ذلك على تردي مستوى التنفيذ وضعف الاداء ومخالفة المواصفات.

(٧) اتفاقية التعاون المشترك رقم (٢٩) في ٢٠١٠/١٠/١٤ بين شركة الزوراء العامة وشركة كونز (الألمانية) ولمدة (٥) سنوات، وملحق الاتفاقية المرقم (٣١) في ٢٠١٠/١٠/١٤ حيث لوحظ ان الملحق نص في الفقرة (أولا) ان موضوعه هو تجميع وتصنيع مولدات كهربائية في شركة الزوراء العامة بالتعاون مع شركة (كونز) الألمانية التي تقوم بتجهيز مولدات بمحركات من شركة بيركنز ورأس توليد من شركة ستامفورد وباقي الأجزاء من مناشئ وشركات معروفة يتفق عليها الطرفين، مما يبين ان هذه العقود هي عقود استيرادية وليست عقود تصنيع وان الشركة الألمانية هي شركة موردة وليست مصنعة، كما ان كافة اوراق سندات الإدخال (المنفيستات) الصادرة من الهيئة العامة للكمارك عن المولدات التي تم تجهيزها من قبل شركة (كونز) اشارت الى انها مولدات تامة الصنع ومحتوياتها من مناشئ عالمية مختلفة وانها موردة من تركيا وليس من ألمانيا.

#### هـ تقويم اداء الشركة العامة للصناعات للسنوات (2010،2009،2008،2007)

أولاً- الطاقات الانتاجية ومستويات ونسب استغلالها

(١) التوقف التام عن انتاج الأقمشة خلال السنوات (٢٠١٠،٢٠٠٩،٢٠٠٨) وذلك بسبب عدم تصريف الانتاج حيث ان اغلب الانتاج كان يسوق الى وزارتي الدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي قبل سنة/٢٠٠٣ وعزوف الوزارتين عن طلب منتجات الشركة وتكدسها في مخازنها.

(٢) على الرغم من زيادة الكمية المنتجة من البطانيات خلال السنوات (٢٠١٠،٢٠٠٩،٢٠٠٨،٢٠٠٧) وبنسبة (٢٣٪-١٤٠١٪) عن سنة الاساس/٢٠٠٦ الا ان الكمية المنتجة فعلاً خلال سنوات التقويم شكلت نسبة (١٠٪-٧٨٪) من الكمية المخطط إنتاجها ممّا يدل على إخفاق الشركة في تنفيذ خططها الإنتاجية، اضافة الى تدني معدلات نسب الإنتاج المتحقق عن المخطط للسجاد النافذ لسنوات التقويم (٢٠١٠،٢٠٠٩،٢٠٠٨،٢٠٠٧) وبنسبة (٧٢٪،٦٤٪،١٦٪،٤٤٪) عن سنة الاساس/٢٠٠٦ وذلك بسبب نفاذ المواد الأولية وتقادم المكائن.

#### ثانيا- كلف الإنتاج وأسعار البيع

ارتفاع كلفة الإنتاج لمنتجات الشركة خلال سنوات التقويم مقارنة بأسعار البيع الخاصة بها، حيث قامت الشركة ببيع منتجاتها بأقل من الكلف خلال سنوات التقويم ونتيجة لتوقف أغلب معامل الشركة اتجهت لتصريف بعض انتاجها الراكد في الاسواق المحلية ولم تتمكن من منافسة المعروض السلعي من المنتجات المثيلة الموجودة في السوق لارتفاع أسعار بيع منتجاتها.

#### ثالثاً- حالات الهدر والضياع

من خلال دراسة كميات الإنتاج خلال سنوات التقويم لم نتمكن من التوصل الى نسبة كميات التلف الطبيعي في انتاج الشركة والمعامل التابعة لها لأغراض التقويم والمقارنة لوجود اختلاف في الكميات المصروفة للإنتاج بين المعلومات المقدمة من قسم المخازن والمعلومات الظاهرة في المعادلات القياسية ووجود مواد داخلة بالعملية الانتاجية مصروفة من قسم المخازن إلى الأقسام الإنتاجية ولم تدخل ضمن المعادلات القياسية ولم يتم تقديم أسباب عدم إدراج تلك المواد ضمن المعادلات القياسية للانتاج رغم طلبنا ذلك.

#### و- نتائج تقويم أداء نشاط مصنع نسيج الديوانية للسنوات (2010،2009،2008)

أولاً- دور الوحدات المركزية في النشاط

ضعف دور الوحدات المركزية في دعم نشاط المصنع والمتمثلة في ادارة المحافظة ومجلس المحافظة من خلال تخصيص المبالغ اللازمة وادراجها ضمن مشاريع تنمية الأقاليم والمجلس الأعلى للإعمار بالإضافة إلى ضعف دور وزارة الصناعة والمعادن في دعم نشاط المصنع من خلال توفير القروض اللازمة لشراء المواد الأولية والمستلزمات المطلوبة لاستمرار المصنع في إنتاجه الرئيسي من الأقمشة بأنواعها والغزول وإدخال التكنولوجيا في أقسام وشعب المصنع الإنتاجية.

#### ثانيا- الطاقات الإنتاجية

انخفاض إنتاجية المكائن قياساً بالطاقات المتاحة والطاقات التصميمية الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج خلال سنوات التقويم وانخفاض كميات البضاعة المباعة بسبب منافسة القطاع الخاص وعدم التزام دوائر الدولة في التعامل مع منتجات المصنع دعماً للاقتصاد الوطني.

#### ثالثا- الخطة الإنتاجية والتشغيلية

لا يوجد لدى المصنع معادلات قياسية للمواد المستخدمة في الإنتاج لكل منتج من منتجاتها لإجراء المقارنة مع الكميات المصروفة فعلاً وتحديد الانحرافات وبيان أسبابها كما لم يقم المصنع بإعداد خطط في مجال توفير المواد الأولية الرئيسية والمساعدة الداخلة في العملية الإنتاجية لكل منتج ومصادر تجهيزها.

# قلعة أربيل ستُدرج في السجل الدائم للثقافات العالمية

□ أربيل / المدى

أعلنت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة أنها ستدرج في عام ٢٠١٤ بصورة رسمية قلعة أربيل التأريخية في السجل الدائم للثقافات العالمية كمدينة إنسانية مستديمة تزامناً مع اعتبارها عاصمة للسياحة العربية .أعلنت ذلك السيدة (لويس هانكس هاوزن) مديرة مكتب المنظمة في العراق لدى لقائها نوزاد هادي محافظ أربيل بحضور سامي قوجه مندوب اليونسكو في أربيل ودارا يعقوبي رئيس المفوضية العليا لإنعاش وإنماء قلعة أربيل وتباحثا أيضاً في سبل العلاقات المشتركة وبرنامج المفوضية في هذه العملية وفي تنفيذ التخطيط الأساس للقلعة وأطرافها.

ونوهت السيدة (هـاوزن) ببرامج المحافظة لإحياء القلعة تأريخاً وتراثاً وثقافة والالتزام بتعليمات المنظمة الدولية وبرامج تزيين وترتيب أطرافها والأسواق المجاورة بما يضفي عليها سمة حضارية ويعرض الجانب الأهم من حماية الثقافة والآثار.

# عماد أحمد: سنتصدّى للرشوة والروتين في الكمارك

□ السليمانية / المدى

أعلن عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان في جولته التفقدية إلى المديرة العامة للكمارك في محافظة السليمانية أنهم سيقومون بمكافحة كل من الروتين والرشوة وسيعملون على تقديم الخدمات الجيدة للمواطنين، وكان يرافقه في هذه الجولة كل من بايز طالباني وزير المالية والاقتصاد ومحمد قرداغي سكرتير مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان .

وفي سياق الزيارة الميدانية عقد نائب رئيس حكومة الإقليم اجتماعاً مع المدراء وعدد من المسؤولين في المديرية العامة للكمارك في محافظة السليمانية. وجرى خلال اللقاء بحث مطالب المديرية وسبل معالجة الاحتياجات وآلية التعامل مع المواطنين.

وأشار نائب رئيس حكومة الإقليم إلى أهمية دور المنتسبين وضباط الكمارك الذين يواجهون يومياً عددا من الحالات والمعاملة القانونية وغير القانونية، داعيا إلى التعامل بكل حذر والالتزام بالتوجيهات القانونية مع هذه الحالات.

وأوعز مديرية الكمارك أيضاً إلى انتهاج نظام العلاوة والعقوبات بهدف تحسين وتنظيم العمل الإداري بشكل أفضل والتصدي بشكل قانوني للحد من مظاهر الرشوة والروتين والاستفادة من أخطاء العام الماضي في سبيل تحسين أساليب العمل والإدارة للعام المقبل.

وأضاف عماد أحمد أن هذه المديرية تعتبر من أحد مصادر الدخل في البلاد وتلعب دوراً هاماً في هذا المجال، وأكد على ضرورة تعامل منتسبي الكمارك بشكل حضاري مع المواطنين، وحثهم على العمل في إطار القانون لضمان حقوق المواطنين والعمل بكل إخلاص في حماية موارد الشعب.

وثمن نائب رئيس الحكومة باسم رئاسة مجلس الوزراء جهود وإخلاص هذه المديرية في أداء الواجبات الملقاة على عاتقها ومستوى الخدمات التي تقدمها التي باتت محل رضا وثقة الناس.

وتحدث عماد أحمد عن حقوق وواجبات الموظفين الحكوميين، ورأى من واجب حكومة الإقليم توفير جميع الحقوق والامتيازات للموظفين، على أن يقوم الموظفون في المقابل بأداء واجباتهم،

وبخصوص مطالب منتسبي الكمارك، أكد نائب رئيس حكومة الإقليم على اطمئنانهم بأن الحكومة ستعمل بما في وسعها لتوفير بناية جديدة مناسبة للمديرية و لن تذخر جهداً في توفير الاحتياجات والمستلزمات الضرورية.

وتفقد نائب رئيس حكومة الإقليم والوفد المرافق له جميع أقسام المديرية العامة لكمارك السليمانية واطلع بشكل مباشر على سير العمل، كما أجرى لقاءات مباشرة مع المواطنين الذين زاروا المديرية بهدف المعاملات، وأعرب نائب رئيس حكومة الإقليم عن سعادته عندما استمع إلى المواطنين الذين أبدوا مشاعر الرضا حول كيفية التعامل معهم من قبل منتسبي المديرية.

# فوتوغرافيون عالميون يدرّبون ٥٢ مصوراً عراقياً

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

نظم مكتب المركز الفوتوغرافي العراقي في إقليم كردستان دورة لتطوير مستوى المصورين العراقيين وبحسب قول آري جلال مدير مكتب المركز الفوتوغرافي العراقي في كردستان فإن ٥٢ مصورا من أنحاء مختلفة من العراق قد شاركوا في هذه الدورة التي حاضر فيها مصورون محترفون من إيران والعراق .

جلال بين أنهم قسموا المشاركين على ثلاث مجاميع بحسب اختصاصاتهم " المجموعة الأولى تضم المصورين الذين سيعملون على الفوتو ستوري ،أي تصوير القصة ،والثانية تعمل على تصوير الطبيعة والبرورتريت ،أما المجموعة الثالثة فهي تعمل على أساسيات عمل الكاميرة الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي والعدسات المستخدمة فيها "

وبين آري أن الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من دورات التصوير الفوتوغرافي هي ميلها إلى الجانب التطبيقي والنظري ،حيث أن المشاركين يخرجون يوميا لالتقاط الصور.

المصور العراقي مختار خميس أوضح أنهم بحاجة ماسة إلى تنظيم مثل هذه الدورات التدريبية الخاصة بأساسيات التصوير الفوتوغرافي قائلا "هنالك جهل من قبل المصورين ،لذلك فإنهم بحاجة إلى دورات لتطوير قابلياتهم الفنية "

خميس أشار إلى أن أغلب المصورين في العراق يتجهون إلى العمل في الصحافة ،متجاهلين التعمق في اختصاصهم وفن التصوير الفوتوغرافي أو المشاركة في المسابقات العالمية .

نزار جعفر مصور عراقي ناهز عمره السبعين سنة ومن المشاركين في هذه الدورة قال " هنالك إهمال من قبل الصحفيين في تنمية الجانب الثقافي والتوعوي ، لذلك فإنهم يعانون مشكلة قلة المعرفة بفن التصوير الفوتوغرافي وضعف الوعي الثقافي بشكل عام"

# السليمانية تحتضن مؤتمر ميزوبوتاميا البيئي الثالث

□ السليمانية /المدى

انعقد المؤتمر الثالث لشبكة ميزوبوتاميا ( بلاد مابين النهرين ، على قاعة منظمة التنمية المدنية في السليمانية، بحضور منظمات المجتمع المدني المختصة في شوؤن البيئة والمياه في العراق، بمشاركة منظمات من إيران وسوريا وتركيا ومنظمات محلية من أجل مناقشة وطرح المشاكل المتعلقة في البيئة والمياه وسبل معالجتها والمشاكل المترتبة منها أيضا.

ومن جانبه تحدث عطا محمد مدير منظمة (CDO ) في السليمانية عن أهمية المؤتمر قائلاً: اليوم ينعقد المؤتمر الثالث لشبكة ميزوبوتاميا (بلاد مابين النهرين ) وأن هذه الشبكة مختصة بالاهتمام بشوؤن البيئة والمياه، وقد شارك في المؤتمر أكثر من (٢٠ منظمة) مدنية عراقية، وان هذه الشبكة التي تأسست عام ٢٠١١ في منطقة (آمد) ديار بكر في تركيا، وعقد مؤتمره الأول هناك، وهذا المؤتمر الثالث الذي ينعقد في السليمانية، ولابد من الإشارة إلى أن هذه الشبكة تهتم بمشاكل المياه والبيئة كمصدر أساسي للحياة وعنصر رئيسي في البيئة ،وكانت أنشطته خلال السنوات الماضية خارج الحدود لتشمل تركيا وإيران والعراق، وانعقاد مؤتمر اليوم هو من اجل تدعيم عمل هذه الشبكة وطرح المشاكل المتعلقة بمجال البيئة والمياه وتذليلها، وسيتضمن برنامج المؤتمر العديد من المحاضرات والطروحات الهامة في هذا المجال.

وعن أوضاع اللاجئين السوريين وظروفهم البيئية في المناطق التي نزحوا إليها في العراق تحدث هوزان عفريني رئيس منظمة هاوار لحماية اللاجئين السوريين قائلا : نحن نشارك أيضا في المؤتمر الثالث حول البيئة والمياه في الشرق الأوسط ومشاكل اللاجئين السوريين الذين نزحوا من ديارهم ومدنهم نتيجة الاحداث في سوريا وانتشروا في عدد من المناطق ومدن العراق وإقليم كردستان، إضافة إلى دول الجوار، ولابد من تسليط الضوء على مشاكل هؤلاء اللاجئين في هذه المناطق ونحتاج لمنظمات البيئة وحقوق الإنسان لكي تقدم مساعداتها في المجالات التي تخدم اللاجئين وتحسين ظروفهم.

## صحافة كردستان

■ تنقل صحيفة "**وار**" اليومية التي تصدر في دهوك عن مسؤول شعبة الرقابة المالية في قضاء العمادية أنهم قاموا خلال الفترة المنصرمة بإتلاف خمسة أطنان من المواد المنتهية الصلاحية .وتنقل الصحيفة عنه قوله " إننا قمنا بإتلاف حوالي ٦٩٢ لترا من الزيت المنتهي الصلاحية ونحن مستمرون في عملنا في إتلاف هذه المواد التي تضر بحياة المواطنين .

■ صحيفة "**ئاوينه**" التي تصدر في السليمانية نقلت عن مدير الجامعات الخاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الإقليم جمال كمال قوله إن هناك العشرات من الشهادات المزورة في هذه الجامعات. وأضاف كمال إن الوزارة كشفت لحد الآن عن ٥٧ شهادة مزورة اغلبها جاءت من خارج الإقليم وموجهة إلى الجامعات الأهلية في إقليم كردستان وان البعض يحاول تعزيز هذه الشهادة بصحة صدور مزورة أيضا من هذه الجهة أو تلك في بغداد. وأكد أن الجامعات الأهلية في الإقليم تحسن أداؤها مقارنة بما كانت عليه قبل سنتين، لكن هذا التحسن لا يرقى إلى الطموح لدى الوزارة.

■ صحيفة "**ميديا**" ذكرت أن وزارة الدفاع الاتحادية أصدرت قراراً بضم ٤٠ ألف عضو من أعضاء الصحوات إلى قيادة عمليات دجلة تحت عنوان آمرية حماية النفط التي ستوكل إليها مهمة حماية أنابيب النفط والآبار الموجودة في المحافظات الثلاثة :كركوك وصلاح الدين وديالى، وأضافت الصحيفة إن قرار الوزارة هذا أثار احتجاج الكرد وبقية المكونات الأخرى في هذه المناطق على حصر هذه التعيينات بالعرب من قوات الصحوة لأنه يخالف الاتفاقات بخصوص المناطق المتنازع عليها التي تقضي بتوزيع أية تعيينات على جميع المكونات القومية في هذه المناطق.

■ ونشرت صحيفة "**أفرو**" في دهوك خبرا أن مدرسا في ناحية سنوني التابعة لقضاء سنجار قد انتحر باستخدام الرصاص الحي .وتنقل الصحيفة عن مدير ناحية سنوني أن هذا المدرس لم يكن يعاني أي مشكلة ولم يكن متزوجا ، وتنقل الصحيفة أيضا أن منظمة سموقي الخيرية تعمل منذ فترة على قضية تزايد الانتحار في هذه المنطقة ولكن هذه الظاهرة مازالت مستمرة .

■ تقول صحيفة "**باس**" إن أطراف المعارضة الثلاثة قدمت طلباً إلى حزبي السلطة لعقد اجتماع مشترك تتم فيه مناقشة وحسم القضايا المصيرية ذات الطابع الوطني والمتعلقة بالعلاقة مع بغداد. وأضافت الصحيفة إن هذا الطلب أثار قلق الأحزاب الكردستانية الأخرى، واعتبرت ذلك تهميشاً لدورها. ونقلت الصحيفة عن محمد احمد عضو قيادة الاتحاد الإسلامي الكردستاني تأكيده على أن التوافق السياسي يمكن أن يتم خارج البرلمان ومن ثم إرسال نتائجه إلى البرلمان لاحقاً.

من جهته قال المتحدث الرسمي باسم الحركة الإسلامية الكردستانية المشاركة في الحكومة شوان قلادزيي للصحيفة انه لا يمكن تشكيل مطبخ سياسي بين أحزاب المعارضة والسلطة دون إشراك بقية الأحزاب.

# أرمينيا ترغب بالاستثمار في الإقليم

□ أربيل / المدى

أبدى وكيل وزارة الاقتصاد الأرميني رغبة بلاده في الاستثمار بالقطاع الزراعي في إقليم كردستان، وتطوير العلاقات الاقتصادية مع الإقليم.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان سيروان بابان، في ديوان الوزارة في العاصمة أربيل، وفداً من وزارة الاقتصاد في جمهورية أرمينيا برئاسة هاريوتيان تيكران وكيل وزارة الاقتصاد في جمهورية أرمينيا، وضم الوفد عددا من ممثلي الشركات ورجال الأعمال.

وخلال اللقاء الذي حضره المدراء العامون للتخطيط والمتابعة والغابات، جرى بحث سبل رفع آفاق التعاون المشترك بين الشركات والمستثمرين وحكومتي الطرفين. وفي محور آخر أعرب الوفد الضيف عن رغبة بلاده في المشاركة في فرص العمل واستثمار الشركات الأرمنية في شتى مجالات القطاع الزراعي والري وتربية المواشي، وفي السياق ذاته تحدث الوفد عن هندسة زراعة الورود وتربية الأسماك والدواجن ومصادر المياه في إقليم كردستان.

من جانبه أكد وزير الزراعة والمصادر المائية على أن حكومة إقليم كردستان تعمل على توفير فرص واعدة لجميع الشركات المحلية والأجنبية، كاشفاً في الوقت نفسه عن وجود خطة طويلة الأمد لعمل وزارة الزراعة والموارد المائية بهدف تنمية وتطوير هذا القطاع والوصول إلى الاكتفاء الذاتي وحماية الأمن الغذائي.

وفي محور آخر دعا الوزير جمهورية أرمينيا للمشاركة في المؤتمر الموسع الذي من المزمع عقده خلال العام الحالي في إقليم كردستان. من جهته أشاد وكيل وزارة الاقتصاد الأرميني بمستوى التقدم والتطور الاقتصادي الذي يشهده إقليم كردستان، معلناً استعداد بلاده للمشاركة من خلال خبراتها في شتى المجالات من أجل تعزيز القطاع الزراعي في الإقليم. وفي المقابل أشار وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة الإقليم إلى أن قطاع الزراعة بحاجة إلى استثمار، مثمنا عالياً دور الشركات الأجنبية والمحلية في مجال تنمية وازدهار الإقليم، وأكد على أن هذا الدور لم يقتصر على واجبات الحكومة وإنما جاء بمشاركة وجهود الجميع في إنجاح هذه العملية.

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٥٠/١٣٧٢ /مقاطعه/٢٠ جزيرة) والبالغ مساحتها( ٢٥ دونم ) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل )وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءا من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة( شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٣٢/ مقاطعه/٢٣السايح) والبالغ مساحتها( ٥٠ دونم ) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل )وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءا من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة( شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

## نص ردن

▪ علاء حسن

### اجتثاث شيوعيّ

من الغريب جداً أن تلاحق إجراءات اجتثاث البعث عضواً سابقاً في الحزب الشيوعي العراقي المدرس المتقاعد من المهنة والعمل السياسي "أبو زيدون"، حينما كلفه نجله المقيم في السويد بشراء قطعة ارض في أطراف الكرخ، وأثناء مراجعته دائرة تسجيل العقار، لاستكمال معاملة الحصول على قرض صندوق الإسكان، اصطدم بإجراءات الاجتثاث عندما أخبره المسؤول بأن قطعة الأرض ومساحتها ١٢٥ مترا مربعا وزعت بين منتسبي جهاز المخابرات السابق، وعليه الانتظار لحين وصول التعليمات.

"أبو زيدون" ارتفع لديه ضغط الدم، وسارع بالتوجه إلى طبيبه الخاص في حي البياع رفيقه السابق في الحزب لإنقاذه من التعرض إلى جلطة محتملة وإيجاد علاج سريع للتخلص من ملاحقة الاجتثاث، استغرقت مدة العلاج أكثر من ساعة، وتخللها حديث عن الأوضاع السياسية، واستذكار سنوات العمل السياسي منذ مطلع الخمسينات، يوم كان الرجلان متمسكين بفكرة التوجه نحو إقامة نظام اشتراكي في العراق والإيمان بتحقيقها رغم أنف الإمبريالية، والعمل على إيصال إنشاء بنية تحتية متطورة من فقراتها كهربة الريف، ومنح المرأة كامل حقوقها، والقضاء على الأمية، والتفاوت الطبقي، وحديث الرفيقين السابقين تناول أيضا عملهما وسط الفلاحين وكيف واجها صعوبة في تعليمهم النشيد الأممي.

اضطر أبو زيدون إلى مراجعة هيئة المساءلة والعدالة، وهذا لم يخطر في باله مطلقا، للحصول على استثناء وكتاب رسمي موجه إلى دائرة العقار لإنجاز معاملته، والتأكد من وصول قرارات اللجنة السباعية الوزارية بخصوص رفع الحجز عن عقارات منتسبي الأجهزة الأمنية المنحلة إلى الجهات المعنية لغرض المباشرة بتنفيذها.

الرجل أخفى خبر عرقلة معاملته عن شريكة حياته وأبنائه وأحفاده ونجله المقيم في السويد، لأنه يخشى أن يتعرض للمساءلة والعدالة من قبل زوجته المعترضة أصلا. وبعد عام من الزواج على عمل أبي زيدون السياسي، لأنها استشرفت تعرضه للسجن والملاحقة من رجال أمن السلطة، وكانت تعتقد بأن حلم زوجها في إقامة نظام اشتراكي في العراق لن يتحقق، وهذا ما حصل فعلا، وكانت من نتائجه إصابة أبي زيدون بأمراض مزمنة.

متابعة الرجل لأخبار اللجنة الوزارية السباعية المختصة بإصدار القرارات والتعليمات والإجراءات المتعلقة بالاجتثاث أثارت انتباه الزوجة، لأن الأمر لا يعنيه، فهو لم يكن مؤيدا أو نصيرا أو عضو فرقة أو شعبة، أو أحد منتسبي الأجهزة الأمنية المنحلة وعندما سألته عن سبب الاهتمام كشف لها السر لعلها تساعده في تخفيف الأعباء من معاناة جديدة لم تكن بالحسبان.

جاء رد الزوجة خارج توقعات أبي زيدون، لتخليها عن عادتها في لومه في مواقف مماثلة، فأعلنت تضامنها بتوجيه عتابها إلى المسؤولين واللجنة السباعية والخماسية، والإجراءات الرسمية لفشلها في إنصاف المتضررين، والدفاع عن حقوقهم، فارتفع صوت أم زيدون حتى سمعه الجيران "عساكم بالاجتثاث من صغيركم لجبيركم".

### طالبوا الحكومة بتنفيذ المطالب المشروعة وإنهاء التوتّر

# ناشطون مدنيون: التظاهرات القائمة تفتقر إلى مناخ احتجاجات ٢٥ شباط ولا يمكن إعطاؤها صفة الهوية الوطنية

□ بغداد/ حامد السيد

ناشطون مدنيون بناقشون تداعيات الازمة الحاصلة في البلاد

حذر ناشطون مدنيون من انحراف مطالب التظاهرات في محافظات غرب وشمال البلاد عن مسارها القانوني واستخدام الأساليب "اللاسلمية" عبر التهديد بالعنف، و"سلاح الطائفية" و"الشعارات الاستفزازية" بغية تحقيق مطالبها، مشيرين في الوقت ذاته إلى وجود استحقاقات مشروعة ينبغي على الحكومة تحقيقها.

وقال الناشط السياسي جاسم الحلفي على هامش مؤتمر الطاولة النقاشية حول التظاهرات في العراق، التي أجراها مركز معلومة للبحث والتطوير بالتعاون مع المجلس العراقي للسلم والتضامن، وحضرته "المدى"، أمس السبت، إن "التظاهر في مناطق غرب وشمال البلاد جاء بسبب أزمة نظام الحكم والحالة المعيشية، التي انعكست بصورة خاصة على المناطق التي تشهد تظاهرات بسبب الإحساس بالتهميش والإقصاء، كاجتثاث البعث، والاعتقالات، وتهم الـ ٤ إرهاب".

وأضاف الحلفي إن "المتظاهرين كان لديهم عدد من المطالب المشروعة ،منها إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء، والعدالة في تنفيذ القوانين، والتدقيق بتقارير المخبر السري، وغيرها من المطالب"، مشيرا إلى أن "بعض المتظاهرين رفعوا مطالب غير مشروعة وغير دستورية ،منها إسقاط النظام، وإلغاء الدستور، ورفض القوانين".

ويرى الحلفي أن الأسلوب الذي "جرى فيه التظاهر كان على نوعين الأول، سلمي مشروع، ويستخدم جميع الأساليب والوسائل اللاعنفية التي كفلها الدستور، أما النوع الآخر فهو غير سلمي واستخدم التهديد بالعنف، وسلاح الطائفية ورفع الشعارات الاستفزازية".

وأشار إلى أن "استجابة الحكومة كانت ضعيفة وهناك بطء في تنفيذ المطالب، ولكن هناك ما تحقق منه كإطلاق سراح بعض المعتقلين، ودفع رواتب الصحوات، وإنجاز معاملات تقاعد المجتثين بسبب الانتماء لحزب البعث، والتدقيق في تقارير المخبر السري".

ودعا السلطات الحاكمة إلى "ضرورة الالتفات إلى هموم الناس والسعي الجاد لتنفيذ مطالبهم المشروعة بالسرعة الممكنة"، لافتا إلى "دور القوى المدنية والديمقراطية في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتخاصمة".

بدوره ذكر سكرتير المجلس العراقي للسلم والتضامن احمد علي إبراهيم، أن "الحق بالتظاهر شيء والتظاهرات على ارض الواقع شيء آخر، لأنها قد تقود أو تنزع باتجاهات تفرض أسس النظام السياسي الذي منح وأقر الحق في التظاهر، وهنا لابد من مناقشة معمقة لصياغة شكل النظام السياسي، فضلا عن وضع قواعد للعبة السياسية التي لا يجوز خرقها من أطراف اللعبة كافة".

وأوضح إبراهيم "عندما نرفض المحاصصة لا نملك مقابل ذلك رؤية عن شكل النظام السياسي في دولة متعددة الطوائف، مثل العراق، مع أن مأزق شكل النظام السياسي القائم (العملية السياسية) الجديدة بعد عام ٢٠٠٣ أخذت منحىً آخر بعيد عن ذلك النموذج التراكمي الذي استمر مدة ٨٠ عاماً".

وتابع إن "التظاهرات القائمة الآن تفتقر إلى ذلك المناخ الذي اتسمت به تظاهرات ٢٥ شباط المعروفة فلا يمكن إعطاؤها صفة الهوية الوطنية، وإن استندت لمشروعية الحق في التظاهر".

وأشار إلى وجود "شعارات خطرة من شأنها أن تلغي حماسة البعض في تأييد الشعارات العقلانية التي سمعت هنا وهنالك ومنها: ( إن بغداد ستعود لنا، وإسقاط النظام، ورفع أعلام ورايات النظام المباد، سلطة الصفويين ودعوة للتفاوض مع الإيرانيين)، فضلا عن الشعارات الأخرى المنددة بالطائفية".

واعتبر أن" توجهات المتظاهرين تنمو باتجاه خلق أزمة جديدة، وفي شأن ذلك أن لا يعطي فرصة للجدل الفكري الذي يقود إلى طرح مفاهيم جديدة في إدارة الأزمات السياسية، التي تقود إلى تعميق مفاهيم الغلبة والاستحواذ وتعزيز نظام المحاصصة وليس العكس ثمة مظاهر شاذة في الحياة المجتمعية، كما بدأت تظهر مشاريع مضادة لما أوردته شعارات التظاهرات، ومنها الاستجابة الواسعة لدعوات تشكيل المليشيات وهو نزوح خطر قد لا يمكن السيطرة عليه إذا ما انفلت". إلى ذلك أشار العميد السابق لكلية القانون في جامعة بغداد الدكتور علي الرفيعي إلى أن الإنسان من حقه أن يعبّر عن فكره وعقيدته والمادة ٤٢ من الدستور تنص على أن لكل فرد حرية التعبير عن الرأي، وكفلت المادة ٣٨ من الدستور ذلك.

وأضاف الرفيعي إن "هذا الحق الدستوري يكفل للمتظاهرين رفع ما يرغبون من شعارات سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة، ومن حق الفرد أن يعبر عن رأيه، حيث انه يطالب بإسقاط النظام أو إلغاء الدستور أو غيرها من المطالب، وهذا من حقه، لعدم وجود جهة تحدد المشروعة من عدمها، ولا يمكن التعويل على فقرة (أن لا يخل بالنظام العام والآداب)، وهذا نص موجود في جميع دساتير العالم ولكنه مطاط".

بينما عبر رئيس جمعية الثقافة للجميع الدكتور عبد جاسم الساعدي عن قلقه البالغ من "هذه التطورات التي تحصل الآن في التظاهرات، حيث أصبحت ذات اتجاهات تمثل تهديدا تاما للعراق خاصة عند الدعوة للدول الأجنبية للتدخل، كما أن كثيراً من الشعارات التي رفعت ،منها إسقاط النظام السياسي وإلغاء الدستور والزحف إلى بغداد، كل هذه الشعارات هي استفزازية للأسف وتمثل تهديدا كبيرا للعراق وأمنه".

وأضاف الساعدي إن "الحكومة العراقية مسؤولة عن وصول الأمور إلى هذه الدرجة من الخطورة لأنها تجاهلت التظاهر والمتظاهرين، وتجاهلت الاتصال بقيادات المتظاهرين ووضعت أناسا آخرين يمثلون التظاهرات، وهذا غير صحيح، وهو ما عبر عنه المتظاهرون من خلال الإعلام أو من خلال زيارات منظمات المجتمع المدني والنشطاء المدنيين لساحات التظاهر".

جدير بالذكر، أن حركة الاحتجاج المناوئة للحكومة، انطلقت في الأنبار، في (٢١ كانون الأول ٢٠١٢)، ثم تطورت بعد "إعلان الزحف" إلى بغداد الذي لاقى ردود فعل شديدة اللهجة من قبل الحكومة والقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية التي أكدت أنها ستتخذ الإجراءات الأمنية المناسبة وستضرب "بيد من حديد" لإيقاف حالات "التمادي وزعزعة" الأمن الاجتماعي وتعطيل المفاصل الحيوية للدولة، محذرة بشدة الساعين لـ"استغلال" التظاهرات السلمية لتحقيق "مكاسبهم الخاصة" والذين يعملون على تشكيل جماعات مسلحة "خارج سلطة الدولة". ورافقت تهديدات الحكومة إجراءات غير مسبوقة فرضتها القوات الأمنية على مداخل بغداد منعت بموجبها جميع المواطنين من أهالي محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار وديالى وواسط ومحافظات الجنوب والوسط من العبور باتجاه العاصمة، كما فرضت إجراءات مشددة في محيط المنطقة الخضراء والأعظمية. ورافقت تهديدات الحكومة إجراءات غير مسبوقة فرضتها القوات الأمنية على مداخل بغداد منعت بموجبها جميع المواطنين من أهالي محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار وديالى وواسط ومحافظات الجنوب والوسط من العبور باتجاه العاصمة، كما فرضت إجراءات مشددة في محيط المنطقة الخضراء والأعظمية.

وقرر المتظاهرون قبل أسبوع تظاهرات الجمعة السابقة بـ"جمعة المالكي أو العراق"، في إشارة إلى خيار بين بقاء رئيس الوزراء في منصبه، أو تنعم العراق بالأمن والاستقرار والخدمات.

وتتزايد أعداد المتظاهرين في كل جمعة، بينما يحرص منظمو التظاهرات على إطلاق أسماء مميزة على جمع التظاهر، مثل جمعة "لا تخادع"، و جمعة "ارحل"، وجمعة "بغداد صبرا" وجمعة "المالكي أو العراق" الأخيرة.

### المحافظ يلوّح بمعاقبة المقاولين المخالفين

# كهرباء كركوك: مقاول يتسبّب بحرمان حيّ النصر من الطاقة

□ كركوك / المدى برس

أدى تعرض أحد قابلوات الكهرباء الرئيسة إلى أضرار بسبب أعمال مدنية في كركوك، إلى قطع تجهيز نحو ربع أحياء المدينة بالطاقة الكهربائية.

وقال مدير توزيع كهرباء كركوك، يالجين مهدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أعمالا يقوم بها، أحد المقاولين المنفذين للمشاريع في منطقة حي النصر منذ يوم الجمعة الفائت، أدت إلى تضرر أحد القابلوات الرئيسة المغذية للكهرباء، ما أدى إلى حرمان نحو ربع أحياء كركوك من الطاقة الكهربائية".

وأوضح أن "معظم الأجزاء الجنوبية من مدينة كركوك، تشهد قطوعات في تجهيز الكهرباء بسبب أعمال مشاريع الماء والمجاري والبلدية التي أدت إلى تضرر خط النصر (٣٣ كي في)، وهو أكبر كيبل مجهز للكهرباء لأحياء: الأسرى والمفقودين والعسكري وعدن وواحد آذار والواسطي، وهي تمثل ربع الأحياء السكنية بمدينة كركوك جنوبيها وشرقيها".

وأضاف مهدي، أن "فرق الصيانة هرعت منذ ساعات الصباح الأولى إلى مكان الضرر بغية صيانة الخط"، لافتا إلى أنه "من المؤمل إنجاز أعمال الصيانة في ساعة متأخرة من الليل أو صباح اليوم الأحد".

وكانت كركوك قد وقعت عقداً لمدة خمسة أعوام مع وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان العراق لتجهيزها بـ ٢٠٠ ميغاواط من الطاقة، على أن يكون سعر الأمبير الواحد ٦,٥ سنت أميركي يتم دفعها من ميزانية البترودولار، بأمل أن يمكنها ذلك من تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية على مدى ٢٠ ساعة يومياً.

في سياق ذي صلة، عقد محافظ كركوك، نجم الدين عمر كريم، اجتماعا مع مدراء دوائر البلدية والماء والمجاري والمختبرات الإنشائية بحضور عدد من المهندسين والفنيين لمناقشة التقرير الذي أعدته اللجنة المكلفة بمتابعة سير المشاريع التي تنفذ في كركوك التي تم تشكيلها من محافظة كركوك برئاسة نائب المحافظ.

ووجه كريم، خلال الاجتماع الذي حضره ممثلو الشركات المنفذة للمشاريع في القاطعين "الخامس والسادس" والمهندسون المشرفون، باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المقاولين المخالفين، وإلزامهم وضع علامات تحذيرية ودلالات للمشاريع لضمان سلامة المواطنين والتعريف بالمشروع، كما تم توجيه المقاولين بضرورة التقيد بالتوقيتات المحددة والمواصفات المحددة للمشاريع.

# مطالبات بزيادة الحصة المائية لناحية القادسية في النجف لمكافحة الملوحة والتصحّر

□ بغداد / المدى

طالبت وزارة البيئة نظيرتها المائية بزيادة الحصة المائية لناحية القادسية في محافظة النجف الأشرف وإنشاء شبكة مبازل لمعالجة ارتفاع نسب الملوحة في هذه الأراضي ومعالجة ظاهرة التصحر فيها .وذكر أمير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي اطلعت "المدى" عليه، أمس السبت، أن "فريقا بيئيا متخصصا من مديرية بيئة النجف الأشرف قام بزيارة ميدانية للاطلاع على الواقع البيئي للأراضي المتصحرة والمهددة بالتصحر ومناقشة أهم المشاكل والمعوقات التي أدت إلى تصحر هذه الأراضي".وأوضح الحسون أن "الفريق البيئي أوصى بضرورة زيادة الحصة المائية لناحية القادسية في المحافظة وإنشاء شبكة مبازل كفوءة واستصلاح الأراضي التي تعاني الملوحة وإقامة مشاريع لمكافحة التصحر فيها". وأشار إلى أن "أغلب الأراضي الزراعية في ناحية القادسية تعتمد بشكل مباشر على الآبار لسقي المزروعات، إلا أن الجفاف قد أدى إلى نضوب هذه الآبار مما أدى إلى زيادة نسب تصحر الأراضي بالإضافة إلى زحف الكثبان الرملية عليها" . يذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات.

### هو الثاني بعد عشرة أيام

# استهداف امرأة صابئية وابنتها طعناً بالسكين في ذي قار

□ ذي قار/ المدى برس

أعلن مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين في محافظة ذي قار، أمس السبت، أن امرأة صابئية وابنتها أصيبتا بجروح خطرة نتيجة تعرضهن للطعن بالسكين داخل منزلهن، جنوبي الناصرية، في ثاني حادث من نوعه تشهده المحافظة بأقل من عشرة أيام.

وقال رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين سامر نعيم في حديث إلى (المدى برس)، إن "مسلحا مجهول الهوية يحمل سكينا هاجم في، ساعة متقدمة من ليل أول من أمس الجمعة، منزلا يعود لسعاد مهدي حطاب وهي من الطائفة الصابئية في منطقة الإسكان الصناعي، جنوبي الناصرية، وقام بطعنها هي وابنتها عدة مرات بسكين ،مما أدى إلى إصابتهما بجروح خطرة وتم نقلهما على إثرها إلى مستشفى الحسين التعليمي في مركز مدينة الناصرية لتلقي العلاج".

وأضاف نعيم "على ما يبدو أن دوافع الجريمة لم تكن لغرض السرقة"، موضحا أن "الجاني لم يسرق أي شيء من ممتلكات المنزل لأنه يعود لأسرة فقيرة واكتفى بطعن الضحيتين ولاذ بالهرب".

وأعرب نعيم عن "قلقه من تكرار عمليات الاعتداء التي تستهدف الطائفة المندائية في العراق"، مبينا أن "هذه هي الجريمة الثانية التي تطول الأسر المندائية في محافظة ذي قار خلال أسبوع".وشدد رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين على أن "هذه جرائم التي تستهدف أبناء الصابئة لا يمكن السكوت عليها ،لاسيما وأن الإجراءات التي تتخذها الشرطة بطيئة جدا ولا تؤمن الحماية الكافية لأبناء الطائفة".

ويأتي هذا الحادث بعد أقل من عشرة أيام على إصابة مسؤول مجلس شؤون الطائفة المندائيين في قضاء سوق الشيوخ سليم ضامن وزوجته، في الـ١٥ من شباط ٢٠١٣، بجروح خطرة إثر مهاجمة مسلح منزله في قضاء سوق الشيوخ، وقيامه بطعنه زوجته عدة مرات بسكين.

من جانبه قال مدير عام شرطة محافظة ذي قار اللواء الركن عبد علي عبد الله، في حديث إلى، (المدى برس)، إن "القوات الأمنية قامت بالانتشار في منطقة الإسكان الصناعي التي حصل فيها الحادث، وكلفت ثلاثة ضباط من مكافحة الإجرام بالتحقيق في الحادث الذي استهدف الأم وابنتها".

وأضاف عبد الله أن "الشرطة مكلفة بتأمين الحماية للمناطق السكنية بصورة عامة ،ومن ضمنها المناطق التي تقيم فيها الأقليات"، مستدركا بالقول إن "أعداد الشرطة في ذي قار غير كافية لتخصيص حراس شخصيين لكل من يتعرض للتهديد من الأقليات".

ويقدر عدد أبناء الطائفة المندائيين في محافظة ذي قار بنحو ٣ آلاف شخص يتوزعون في مناطق :الناصرية وسوق الشيوخ والشطرة ومناطق أخرى من المحافظة، ويعرف عنهم كباقي الأقليات في العراق بأنهم من الأشخاص المسالمين ويمتهنون التجارة.

# ثلاثة أعمال نحتية جديدة في بغداد على هامش عاصمة الثقافة العربية

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد أنها ستفتتح ثلاثة أعمال نحتية للفنان الراحل (محمد غني حكمت) على هامش فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣.

وذكر بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس السبت، أن "أمانة بغداد ستفتتح ثلاثة أعمال نحتية للفنان الراحل (محمد غني حكمت) في عدد من مناطق العاصمة بغداد في إطار فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣".

وبين أن "النصب الأول الذي سيتم افتتاحه هو نصب (بغداد) الذي يمثل فتاة جميلة تجلس على كرسي بالزي العربي القديم بارتفاع (٣) أمتار تعتلي قاعدة بارتفاع (١٠,٥) عشرة أمتار ونصف المتر ليصل ارتفاع العمل بالكامل لـ (١٣,٥) ثلاثة عشر متراً ونصف المتر ويقع في ساحة الأندلس".

وتابع أن "النصب الثاني (إنقاذ العراق) هو عمل نحتي يمثل الختم السومري الأسطواني المائل يستند إلى سواعد عراقية بارتفاع (٦) أمتار تمثل صمود العراقيين في مواجهة كل التحديات وارتفاع النصب مع القاعدة (١٠) أمتار ويقع قرب ساحة الفارس العربي في منطقة المنصور".

وأشار البيان إلى أن "النصب الثالث (أشعار بغداد) يمثل بيتاً شعرياً معروفاً عن بغداد للشاعر الراحل (مصطفى جمال الدين) بارتفاع (٥) أمتار مع القاعدة ويقع قرب مقهى البيروتي في جانب الكرخ".

وكانت بغداد قد شهدت في وقت سابق افتتاح نصب (الفانوس السحري) في ساحة الفتح قرب المسرح الوطني، وهو عمل يجسد المصباح السحري المعروف في قصص ألف ليلة وليلة البغدادية ،وقد أبدعته أنامل الفنان الراحل (حكمت) بطريقة فائقة الجمال .والنصب بارتفاع (٨) أمتار ويكون مع القاعدة بارتفاع (١٠) أمتار

عدسة

تصوير.. محمود رؤوف

طفل يبيع المناديل الورقية في بلاد الـ ١٠٠ مليار دولار..

من المحرر

## أصحاب المولدات لم يلتزموا بتوجيهاتكم يا مجلس محافظة بغداد..؟!

حدد مجلس محافظة بغداد سعر أمبير الكهرباء المجهز من المولدات الأهلية بـ(٧) آلاف دينار.. وألزم أصحابها التشغيل على مدار الساعة وقال نائب رئيس لجنة الطاقة في المجلس غالب الزاملي "أن المجلس وبعد التحسن الملحوظ الذي طرأ في عملية تجهيز الكهرباء الوطنية خلال هذه الفترة بادر الى إصدار قرار حدد بموجبه سعر الأمبير بـ(٧) آلاف دينار وبمدة تشغيل (٢٤) ساعة بالنسبة ( للمولدات الحكومية والأهلية ) المواطنون في أحياء الإعلام (محلة ٨٢٩) والسيدية والكرادة وغيرها يتساءلون: متى يطبق هذا التوجيه ومن المسؤول عن متابعة تنفيذ هذا القرار الذي لم يلتزم به أحد من أصحاب المولدات في هذه الإحياء ولاسيما في ( حي الإعلام بجانب الكرخ ) حيث يستوفي هؤلاء أجوراً تتراوح ما بين (١٢- ١٥ ) ألف دينار عن كل أمبير لقاء التشغيل من ساعة (١،٣٠) ظهراً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل ولا يعوضون عن الوطنية.. في حين أنهم وخلال هذه الأيام الذي تحسنت فيها الوطنية لدرجة كبيرة لم يشغلّوا سوى ساعة واحدة فقط أو ساعتين ؟!

إن معظم المولدات الأهلية في هذه الناطق يشترك في ملكيتها أعضاء من المجالس المحلية وبذلك لا أحد يمكن أن يحاسبهم؟!

المطلوب إجراء حازم لتنفيذ هذا القرار الصائب والجريء يا مجلس محافظة بغداد ومحاسبة المخالفين الذين لم يلتزموا بالسعر وبساعات التشغيل ؟!

# انتشار المعلبات الفاسدة والمنتجات الإكسباير

إعداد /إيناس طارق

المواد الغذائية "المعلبة" المنتهية الصلاحية خطر كبير يهدد حياة المواطن لاسيما وسط ضعف الرقابة ورداءة التخزين إضافة الى وجود الكثير من أصحاب النفوس الضعيفة الذين يزوّرون تأريخ انتهاء الصلاحية دخلت البضائع المنتهية الصلاحية (الاكسباير). المواطنون في دوامة عدم الثقة التي وصلت الى البضائع السليمة جعلت الهوس والخوف يسيطر على أكثرهم. وأن الخوف من تفشي البضائع المستوردة يتعلق بالأمن الغذائي وهذا يعد إرهاباً من نوع آخر، إرهاب خفي لا يقاتل بسلاح ولا بتفجير مفخخة وإنما يتسلل من خلال الحاجات الأساسية المتعلقة بسلة غذائنا والدواء ومن خلال حليب الأطفال ومن خلال الحلويات التي من المفروض أن تكون بلسماً لأوبئة أصابتنا .وأمام استفحال انتشار المواد المنتهية الصلاحية أعلنت الحكومة مؤخراً تعاقدها مع شركات عالمية تقوم بفحص البضائع في المنشأ، كذلك وجهت بضرورة عدم إدخال البضائع المستوردة إلى البلاد عبر المنافذ إلا بعد فحصها بشكل جيد ، لذلك يجري العمل على إنشاء ستة مختبرات حدودية شهدت السوق العراقية في الآونة الأخيرة دخول الكثير من البضائع المجهولة المصدر والمغشوشة و"الاكسباير" لاسيما الغذائية منها، في ظل ضعف الجهات الرقابية عند المنافذ الحدودية وفي ظل فساد إداري ومالي ملأ المخازن بالبضائع الفاسدة لتجدٍ طريقها إلى معدة أغلب المواطنين العراقيين بدلاً من النفايات. عيادات الأطباء والمستشفيات تزدحم بمرضى تسمم غذائي بسبب تناول جبنة أو لحوم مجمدة منتهية الصلاحية ،ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد بل يتعداه إلى دواء نافد الصلاحية قبل ٦ أشهر أو أكثر تباع على الأرصفة وصيدليات الشوارع يصفه بعضهم بـ(الإرهاب الغذائي الجديد) الذي يتربص بالغافلين أو الذين يتمتعون بـ(إجازة الوعي)، زائر غير مرغوب به في بيوت العراقيين المتعطشين لغزو السلع والمواد الغذائية ذات المفعول المنتهي،وكل ذلك يمكن أن يكون سبباً للأمراض وتفشي الفساد بجوانب عديدة في مجالات الحياة وخاصة المالية جعل الجشع الغذائي يستمد قوته من غياب الدور الرقابي والتشريعي للدولة والفساد الإداري والمالي المستشري في البلاد

يطلق عليه بعضهم اسم (أطعمة الاكسباير)، التي يتجرأ عدد غير قليلٍ من الناس على شرائها بسبب ثمنها المناسب جداً والعروض المغرية التي تسوق من خلالها. أما مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية التابعة لوزارة الداخلية في بغداد إن "أغلب البضائع المنتهية الصلاحية تدخل إلى العراق عن طريق المنافذ الحدودية وبصورة شرعية"، عازية الأمر إلى تواطؤ بعض القائمين على حماية هذه المنافذ.

وأن المديرية تمكنت "من اعتقال العديد من مروجي البضائع المنتهية الصلاحية والقائمين على معامل الغش الصناعي المحلية)).

وخزة..

## الى مسؤول

نتيجة كثرة البضائع الصينية بالأسواق وهذا جاء مع مرحلة الانفتاح الاقتصادي على منتجات دول العالم.

وان البضائع الصينية هنا تسبب بكثرة أعداد الباعة الجوالين وباسطي الأرصفة لعرض بضاعتهم ولا يمكن ان نجد زاوية من زوايا مدننا تخلو من منظرهم حيث يشكلون جيشاً جراراً وينادون على الزبائن في الشوارع لكن الغريب والذي اخترع أن تسمع صوتاً يكرر جملة وبصورة مستمرة وبدون توقف وتشعر أن الصوت غير الصوت الذي كنت تسمعه من قبل "حاجه بربع حاجه بخمسمية وهكذا الى ما لانهاية كون البائع استفاد من توفر مكبرات الصوت، وفي المناطق السكنية نصحو كل يوم على صوت بائع الغاز من خلال الطرق بقضيب حديد على ويل سيارة ركنه جانباً وهو صوت مميز.

الآن ونحن على مشارف الصيف ننتظر الذين يمتهنون بيع "الآيس كريم "ليجوبوا الشوارع ويبيعوا "الموطا" بربع وهم يحملون علب الفلين ويصرخون بأعلى أصواتهم برد برد قلبك .

## الى من يهمه الأمر

ظهور سرّاق صغار في الأسواق والمحال السكنية بات ظاهرة خطرة الأمر الذي أصبح من الضروري إيجاد حل له بأسرع وقت من وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لأن هؤلاء السرّاق الصغار أصبحوا يجوبون المحال التجارية ويسرقون ما يمكن سرقته من أغراض وحقائب المتبضعين والمارّة من الأسواق، وعلى الدولة أن تعيد النظر من جديد بالاهتمام بالأحداث والأيتام والمتشردين ومع الأسف أن نجد أن بعض رجال الأمن يتغاضى عن السارق عندما يتقدم أحد بالشكوى إليهم بعذر إنهم صغار و"خطية" يجب تركهم ليعيشوا، لذلك ندعو المسؤولين إعادة النظر بالأمر ومطالبة الجهات الأمنية بإلقاء القبض عليهم وتسليمهم الى مراكز الشرطة لمحاسبتهم والقائهم في مراكز تدريب وتأهيل تعينهم على العمل من أجل الحصول على لقمة العيش بمجهودهم لا بسرقة جهد الآخرين .

## شؤون الناس

### شارع السعدون والعبور

تقدم بعض المواطنين بشكوى أكدوا فيها خوفهم من عبور شارع السعدون ،وخوفهم من العبور حيث أن الشارع عريض ويشهد مرور سيارات كثيرة لا تسير بشكل بطيء وإنما بسرعة ويعرض حياة الناس للخطر ويقترحون أن تقوم مديرية المرور العامة بإعادة تخطيط مناطق العبور الخاصة بالمشاة من أجل سلامة الجميع.

### مناشدة امرأة لوزارة العمل

إحدى المواطنات وتدعى أم أفياء تسكن في منطقة الشهداء الثانية تناشد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتقديم مساعدة لها عن طريق رعاية الأرامل والأيتام فزوجها قتل في إحدى العمليات الإرهابية التي طالت المنطقة وترك ثلاثة أولاد هم بحاجة الى رعاية وتسكن في إحدى الغرف في احد المنازل وتعتاش على ما يقدمه لها الجيران من مساعدات مالية وطعام ولا مورد مالي لها وأكبر أولادها في الصف الأول الابتدائي بارك الله الخيرين على فعل الخير. وأكيد هذه المرأة تستحق راتباً شهرياً يساعدها ولو بجزء يسير على توفير مستلزمات الحياة اليومية .

### قطاع ٦٣ في مدينة الصدر

بعث سكان قطاع ٦٣ في مدينة الصدر شكوى بينوا فيها أن بعض السكان في القطاع يتجاوزون على الطاقة الكهربائية بطريقة جعل من منزله ورشة عمل يستخدم فيه آلات تصنيع كهربائية تستهلك التيار الكهربائي بقدرات تسحب الطاقة وتستهلك وتحرم البقية من السكان من الحصول عل تيار كهربائي ثابت وبدأ تأثير ذلك على أجهزتهم ما سبب العطل للكثير منها وبرغم مناشدتهم أصحاب تلك الورش لكنهم لا يهتمون للأمر وبقوا على فعلتهم من دون أن يبالوا بحاجة السكان للتيار الكهربائي .

الباب الشرقي قلب العاصمة

منطقة الباب الشرقي يمكن عدها القلب النابض للعاصمة، جناحاها شارع السعدون من الجنوب وشارع الرشيد من الشمال، فيها العديد من المباني والوزارات الحكومية، وفي هذه المنطقة الكثير من المحال التجارية التي لا تضاهيها محال ، أسواقها تعج بالباعة الجوالين وطلاب الجامعات وشباب يقضون أوقاتاً ممتعة في مقاهيها التي أصبحت علامة بارزة لشوارعها السواق مميزة بوفرة بضاعتها، فنادق أعيدت واجهاتها من جديد ودور سينما تحاول أن تقول لقد عدت من جديد متنزهات شوارع أبي نؤاس وحديقة الأمة كل ذلك من سيارة الكيا وسيارات الأجرة أن تلعب دوراً كبيراً ومهماً في توفير خدمة نقل للمواطنين تمتد طوال ساعات النهار.

### البطاقة الذكية والمتقاعد الى أين؟

أرسل مجموعة من المتقاعدين شكوى بينوا فيها أن بعض المصارف الحكومية تتأخر في صرف رواتبهم التقاعدية حيث مرور موعدها المحدد، ومكاتب الصرف تؤكد أن المصارف هي التي تتأخر في تزويدهم بالرصيد المالي وهم بحاجة الى تثبيت مواعيد الصرف لأن التزاماتهم المالية لاسيما دفع إيجار منازلهم والمؤجر لا ينتظر المصارف والمكاتب ورواتب المتقاعدين تصرف كل شهرين وإثناء هذا الوقت لا تستطيع المصارف ترتيب أمور الدفع .. سؤال فقط يا مصارف؟

### شارع الجملة في محلة ٨١٧ بحاجة ماسة الى أكساء..

يشكو سكنة محلة ٨١٧ زقاق ١ شارع الجملة . البياع من كثرة الحفر والتخسفات التي تعتري الشارع المذكور من بدايته الى نهايته والذي تحول بعد سقوط الإمطار الى مستنقع طيني أدى الى قطع الطريق أمام المركبات والمارة بسبب صعوبة تمييز الحفر والأماكن المنخفضة فيه، راجين الدائرة المعنية البدء بإعادة تأهيله خاصة وانه شارع رئيس وتجاري مهم في المحلة يرتاده الكثير من المواطنين والتجار للتبضع واكساؤه قديم منذ ثمانينات القرن الماضي..

### سكنة حي الرشاد يستغيثون !

رسالة وردت ألينا من سكنة محلة ٧٧٤ قطاع (٥) العماري خلف مشروع الرشاد يستغيثون من الأبخرة والغازات التي تنبعث من عمليات الحرق التي يمارسها هناك بعض الأشخاص (العتاكة) حيث يقومون بحرق الإطارات والوايرات وعظام الحيوانات لاستخراج بعض المواد الأولية.. وهذه العملية قد تركت أضراراً صحية على سكنة المنطقة خاصة الأطفال منهم وكبار السن الذين أصبح أغلبهم يعاني الأمراض التنفسية (والربو) آملين من القائمين في الأمانة ودائرة بلدية الغدير حل مشكلتهم بأسرع ما يمكن وإنقاذ أطفالهم من الخطر المحدق بهم بإيقاف ومحاسبة الأشخاص الذين يتسببون بتسميم الأجواء هناك والإساءة للبيئة والساكنين.

### محلة ٣٣٩ غارقة بمياه الإمطار

يشكو سكنة محلة ٣٣٩ زقاق ١٨ والشواع المؤدية الى سوق ( شلال ) الحفر العميقة التي غمرت بمياه الأمطار والأوحال وتسببت بصعوبات بالغة في السير خاصة مع التجاوزات الحاصلة على الأرصفة من بعض الساكنين، الأمر الذي أدى الى تعذر دخول المركبات وخطوط نقل الطلبة والموظفين وبالتالي وصولهم متأخرين الى أماكن عملهم. علما أن الزقاق المذكور هو الطريق الرئيس لدخول المركبات الى مدينة الشعب. راجين الدائرة المعنية إغاثتهم وسحب المياه الطافحة ومعالجة الحفر في الشوارع.

### في محلة (٣٤١) تخسّف مزمن !!

يطالب سكنة محلة ٣٤١ زقاق ٢٣ منطقة أم الكبر والغزلان دائرة بلدية الشعب إصلاح التخسف الحاصل في المنهول الواقع وسط الزقاق المذكور قرب جامع (أبو ذر الغفاري ) الذي تسبب بطفح مجار مستمرة وتجمع لمياه الأمطار التي أدت الى عرقلة حركة المارة.

### متنزه مهمل في محلة ٨٠٣

رسالة وردت ألينا من سكنة محلة ٨٠٣ حي العامل يشيرون فيها الى وجود متنزه صغير مجاور محطة وقود العامل وتم تسييجه بسياج كونكريتي وفوقه سياج حديدي وقبل التشجير وزرع الثيل وضعت لعبة واحدة للأطفال فقط وبعد مرور أشهر عدّة أصبح مكاناً للنفايات وهم يتساءلون..لماذا قامت الدائرة بإنشائه وصرف الأموال على تسييجه ما لم تكن لها النية والعزم والجدية بإدامته. أسئلة وجيهة تنتظر إجابة الدائرة عنها...؟ لفيف من سكنة المنطقة.

## شكاوى المواطنين

### منطقة الفضل محلة ٣١٣

سوق المعدان الواقع ضمن محلة ٣١٣ ، مهمل ويعاني الأمرّين جراء انسداد المجاري وطفح مياه الأمطار وتكسر الشوارع غير المبلطة وتهدم الأرصفة. كل تلك الأمور جعلت السوق شبه خاو من المتبضعين. أصحاب المحال في السوق يُناشدون المسؤولين في أمانة بغداد.

### عدم وجود تخدير

أرسل عدد من المواطنين من سكنة منطقة الجبايش شكوى بينوا فيها عدم وجود طبيب تخدير في المركز الصحي للمنطقة برغم شكواهم المتكررة ووجوده أحيانا وأحيانا أخرى يختفي والسكان يضطرون الى قطع مسافة ١٠٠ كيلومتر من أجل الوصول الى مستشفى مركز المحافظة أو بقية المؤسسات الأخرى أهالي المنطقة يؤكدون في شكواهم إن أغلب النساء على وشك الولادة يتعرضن الى الإرهاق أو فقدان الجنين نتيجة بعد المسافة راجين إيجاد حل دائم للمشكلة مع التقدير .

### منطقة الكمالية وفقدان الخدمات

وصلت الى الصفحة وعبر البريد الالكتروني للصحيفة شكوى من سكان منطقة الكمالية الواقعة شرقي بغداد بينوا فيها حاجتهم الى الماء الصالح للشرب إضافة الى فقدان الخدمات في منطقتهم بشكل كامل وهم يناشدون بلدية الغدير إيجاد الحلول الجذرية لمشاكل منطقتهم التي أصبحت تعاني ليس فقدان الماء الصالح للشرب الذي إن أتى يكون ضيفاً عزيزاً لا يستغرق بقاؤه إلا ساعات معدودات، ولا يمكن استخدامه في أغلب الأحيان للشرب بسبب رائحته الكريهة.

### قانون تعويض ٢٠٠٩

يسال المتضررون من العمليات العسكرية عن القانون وأرسلوا تعليقهم عليه فيما ياتي: تعويض المتضررين من العمليات العسكرية الذي أصدرته الحكومه عام ٢٠٠٩ لم يكن كافياً لتعويض الجميع بالمقابل الذي يمكن أن يساعدهم على تعويض ما تضرروا به جراء العمليات العسكرية والتي دمرت منازل بعض المواطنين وأفقدت أجزاء من أجسام بعضهم وجعلته عاجزاً ليفقد عمله في أغلب الأحيان .

### حي العدل محلة ٣٣٦

مجموعة من سكان محلة ٣٣٦ الواقعة في منطقة حي العدل يطلبون من الجهات الأمنية تقليل الحواجز الكونكريتية وفتح بعض الشوارع الفرعية وذلك لأن أصحاب الخطوط الخاصة بنقل طلاب المدارس يرفضون الالتفاف من الشارع العام لأن الوقت المستغرق لذلك يحتاج الى نصف ساعة في حين فتح الشوارع الفرعية لا يحتاج الطلاب فيه الى خط "سيارة نقل "للذهاب والإياب" ويلتمسون الأهالي من الجهات الأمنية النظر في حال أولادهم لأن ذلك يكلفهم من الوقت الوقوف لساعات طوال في سيطرة الخط السريع لمنطقة حي العدل.

### عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com

## في الحدث

▪ حازم مبيضين

# الجبالي وحزبه.. من خذل الآخر

يؤشر اعتذار رئيس الحكومة التونسي المستقيل حمّادي الجبالي، عن قبول ترشيح حزب «النهضة» له لترؤس حكومة جديدة، على حجم الانقسام في صفوف قادة هذه الحزب، بعد تذوقه حلاوة السلطة، ولم يذكر الحزب أسباب اعتذاره، مع أنه معروف ومعلن أنه يقف منذ أيام في مواجهة صريحة معه، متمسكاً بتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية، ومصراً على تحديد موعد للانتخابات المقبلة، والتزام أعضاء الحكومة بعدم الترشح فيها، وحل كل الميليشيات والتنظيمات الموازية.

"حزب النهضة" تخلّى عن الجبالي كرئيس للوزراء، على أن يستمر أميناً عاماً له، وبدأ مشاورات مع بقية الأطراف السياسية لتشكيل حكومة ائتلاف وطني تشارك فيها كل الأحزاب، مع إدراك أن مشاورات تشكيلها لن تكون سهلة، كما كان الحال مع الرئيس المستقيل، الذي نجح في تشكيل وزارته بائتلاف مع حزبي "المؤتمر والتكتل"، ولا نظنه سيكون مجدياً تخلي الحزب الأصولي عن وزارات سيادية، كالعدل والخارجية، في الحكومة المقبلة، مع تمسكه بالداخلية، بذريعة عدم إرباك الجهاز الأمني، وضمان استمراريته، علماً بأن أحزاب المعارضة ترفض قطعياً أن تظل "الداخلية" تحت سيطرة النهضة.

الجبالي، كان تقدم بمبادرة إيجابية لتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية، تشرف بحياد على إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، ولعل ذلك هو ما أقلق حزبه الذي لم يمكّن لأنصاره في مفاصل الدولة، بسبب قصر المدة التي قضاها في السلطة، وخشيته من عدم إحراز أغلبية برلمانية، بعد تجربة الجمهور معه كحزب في السلطة، وليس كحزب مناضل في صفوف المعارضة، وكان الجبالي يطمح لو استمر رئيساً أن يتمكن من ترسيخ وتوطيد الأمن، وخلق فرص عمل جديدة لمحتاجيها، ومواجهة ارتفاع الأسعار، ورعاية الشأن العام، وهو بالتأكيد يفتش عن الحلول الملائمة لبلاده، بعد إطاحة نظام بن علي، محاولاً الابتعاد عن التجاذبات السياسية القائمة، ومحملاً كل الأطراف والقوى السياسية في تونس بلا استثناء، وعلى رأسها الحزب الذي يتولى أمانته العامة، مسؤولية الوضع الراهن.

رغم محاولات استمالة أحزاب المعارضة للاشتراك في حكومة النهضة الجديدة برئاسة علي العريض وزير الداخلية السابق، وهو رجل حوار ينتمي إلى التيار المعتدل في حزبه، ذاق مرارة السجن ونجا من حكم بالإعدام، وبعضها أيد فكرة حكومة تكنوقراط يقودها الجبالي، فإن هذه الأحزاب تصر على مشاركة جماعية، مع تحييد الوزارات السيادية، وحل الميليشيات ولجان حماية الثورة، وعدم ترشح الوزراء للانتخابات المقبلة، وهذا مطلب للجبالي اختلف فيه مع حزبه، المصر على حكومة حزبية بالكامل، دون الأخذ بعين الاعتبار المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد.

لم يخذل الجبالي شعبه أو حزبه، واجتهد بعيداً عن التعصب الحزبي، للخروج ببلاده من أزمتها الراهنة، التي تفاقمت بعد اغتيال القيادي اليساري رشيد بلعيد، لكن الحزب الأصولي الفائز بما نسبته ٤٢٪ من مقاعد المجلس التأسيسي، هو من خذل أمينه العام متمسكاً بالسلطة، التي سعى طويلاً للوصول إليها، وضرب بذلك مثلاً سيئاً، بتقديمه المصلحة الحزبية على الوطنية، التي تبنّاها الجبالي، وحزب النهضة ليس استثناءً بين أحزاب الإسلام السياسي في هذا الموقف، والشواهد كثيرة ابتداءً بالعراق وليس انتهاءً بمصر بعد مبارك.

تظاهرة نسوية مناهضة للحكومة( ا.ف.ب)

# الرئيس المصري يدرس تعديل موعد الانتخابات النيابية.. والبرادعي يدعو لمقاطعتها

□ القاهرة / BBC

أكد الرئيس المصري محمد مرسي أنه يدرس بشكل جدي تحديد مواعيد جديدة لانتخابات مجلس النواب بما يتوافق مع أعياد المسيحيين المصريين.

وجاءت تصريحات مرسي خلال افتتاحه للمنتدى المصري الأول للسياسة الخارجية في القاهرة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن باكينام الشرقاوي مساعدة رئيس الجمهورية قولها "جار بحث الإجراءات القانونية والتنسيق مع الجهات المعنية للتوصل إلى المواعيد الجديدة وسيصدر قرار رئاسي في هذا الصدد في شكله النهائي خلال ساعات".

وكان رئيس مجلس الشورى أحمد فهمي قد صرح في وقت سابق بأن الرئيس محمد مرسي سيعدل موعد بدء انتخابات مجلس النواب بعد طلبات من أعضاء مسيحيين بمجلس الشورى.

وكان أعضاء مسيحيون بالمجلس احتجوا على موعد بدء الانتخابات الذي أعلنه مرسي يوم الخميس لأنه يتزامن مع أعيادهم. وقال فهمي لأعضاء مجلس الشورى "الرئيس محمد مرسي استجاب لرغبات نواب المجلس الأقباط والكنيسة بتغيير موعد الانتخابات القادمة لمجلس النواب".

وكان الرئيس المصري قد أصدر مرسوما رئاسيا الخميس أوضح فيه أن انتخابات مجلس الشعب ستجري على أربع مراحل تنتهي يوم ٦ يوليو/تموز التالي باجتماع المجلس الجديد.

دعوة للمقاطعة

في هذه الأثناء، دعا محمد البرادعي، المنسق العام لجبهة الإنقاذ الوطني المعارضة، إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المصرية المقررة يوم ٢٧ أبريل/نيسان المقبل.وقال البرادعي في رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي، تويتر، نقلتها وكالة رويترز للأنباء، إنه "لا يريد أن يكون جزءا من عملية خداع".

وأضاف البرادعي في رسالته أنه كان قد دعا عام ٢٠١٠ إلى مقاطعة مماثلة للانتخابات المصرية في ظل حكم الرئيس السابق محمد حسني مبارك، الذي أطاحت به ثورة شعبية في الحادي عشر من فبراير/ شباط عام ٢٠١١

# المعارضة السوريّة تعلن رفضها زيارة موسكو وواشنطن

□ دمشق / CNN

أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض رفضه دعوات لزيارة موسكو وواشنطن احتجاجا على ما وصفه بالصمت الدولي إزاء تدمير مدينة حلب التاريخية من خلال قصفها بصواريخ سكود السورية.

كما أعلن الائتلاف أيضا تعليقه المشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا المقرر عقده في روما الشهر المقبل احتجاجا على الهجمات التي قال إنها قتلت مئات المدنيين.جاء ذلك في بيان تلاه وليد البنى الناطق باسم الائتلاف في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة مساء يوم الجمعة.كما اشترط الائتلاف مجددا تنحية الرئيس السوري بشار الأسد واستبعاد القيادات الأمنية والعسكرية من أي إطار لحل الأزمة في البلاد. وقال البيان إن "مئات المدنيين العزل يستشهدون بسبب القصف بصواريخ سكود ويجري تدمير مدينة التاريخ والحضارة حلب بشكل ممنهج إضافة إلى ملايين المهجرين ومئات ألوف المعتقلين والجرحى والأيتام."

وقال "إننا نحمل القيادة الروسية مسؤولية خاصة أخلاقيَة وسياسية لكونها ما تزال تدعم النظام بالسلاح ."وأضاف "احتجاجاً على هذا الموقف الدولي المخزي فقد قررت قيادة الائتلاف تعليق مشاركتها في مؤتمر روما لأصدقاء سوريا وعدمَ تلبية الدعوة لزيارة روسيا والولايات المتحدة الأمريكية."

وقدمت هذه الدعوات بعد فترة وجيزة من عرض الخطيب التفاوض على رحيل الأسد مع أعضاء الحكومة السورية الذين لم يشاركوا في حملة قمع الانتفاضة السورية التي بدأت قبل ٢٣ شهرا.

وتأتي هذه الخطوة في اليوم الثاني من اجتماعات الائتلاف السوري، وهو الكتلة الرئيسية للمعارضة السورية، بالقاهرة لمناقشة الأزمة السورية الحالية وملامح الفترة الانتقالية بعد رحيل الرئيس السوري عن السلطة بما فيها تشكيل الحكومة.

وقد أسفرت تلك الاجتماعات أيضا عن الاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة، وفتح مكتب للائتلاف في تركيا مع الإبقاء على المقر الرئيسي بالقاهرة.

وأكدت مصادر لبي بي سي أن الحكومة ستدير أعمالها من الخارج لكن لم يتم الاتفاق على مقرها إلى الآن.

إدانة تفجيرات دمشق

دان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن السلام في سوريا الأخضر الإبراهيمي التفجيرات التي وقعت في دمشق يوم الخميس وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى واعتبرها من جرائم الحرب التي تستوجب تحقيقا دوليا.

وقالت خولة مطر مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بالقاهرة ومسؤولة الإعلام في بعثة الأخضر الإبراهيمي إن المبعوث الدولي يعتبر "مثل هذه الأعمال الوحشية لا يبررها شيء،وهي تعد جريمة شعواء من جرائم الحرب التي يعاقب عليها القانون الدولي."

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض قد ذكر أن ٩٠ قتيلا سقطوا في أربعة تفجيرات هزت دمشق يوم الخميس، إلا أن المصادر الحكومية قالت إن التفجيرات أسفرت عن مقتل ٥٣ شخصا وإصابة مئتين آخرين.

كما دانت مسؤولة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون هذه التفجيرات مؤكدة أن "عملية سياسية ذات مصداقية" من شأنها أن تنهي إراقة الدماء في سوريا. وقالت اشتون في بيان "لا شيء يمكن أن يبرر عملا بهذه الوحشية أدى إلى مقتل كل هؤلاء الناس وخصوصا المدنيين وبينهم أطفال".

# كوريا الشمالية تحذّر القوات الأمريكية من "دمار" قبل المناورات

□ سيئول / رويترز

ذكرت وسائل إعلام في كوريا الشمالية أن بيونجيانج حذرت أكبر قائد أمريكي في كوريا الجنوبية من أن قواته "ستلقى دمارا مؤسفا" إن هي مضت قدما في إجراء تدريبات عسكرية مقررة مع قوات الجنوب.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن باك ريم سو كبير مندوبي البعثة العسكرية لكوريا الشمالية في قرية الهدنة بين الكوريتين بانمونجوم قيامه بنقل هذه الرسالة تليفونيا إلى الجنرال جيمس ثورمان قائد القوات الأمريكية في كوريا.

يأتي ذلك وسط تصاعد للتوتر في شبه الجزيرة المقسمة إثر ثالث تجربة نووية يجريها الشمال في وقت سابق من الشهر الجاري في تحد لقرارات الأمم المتحدة ما أثار عاصفة من الانتقادات الدولية الحادة.

وتوجيه رسالة مباشرة من بعثة الشمال في بانمونجوم إلى القائد الأمريكي أمر نادر الحدوث. ومن الناحية النظرية لا يزال الشمال والجنوب في حالة حرب بعدما انتهت الحرب التي دارت رحاها بين عامي ١٩٥٠-١٩٥٣ بهدنة دون إبرام اتفاق سلام.

وتجري قيادة القوات الأمريكية والكورية الجنوبية المشتركة تدريبات عسكرية بأسلوب المحاكاة من خلال أجهزة الكمبيوتر وتعرف باسم (كي ريزولف) في الفترة من ١١ إلى ٢٥ مارس آذار ويشارك فيها ١٠ آلاف كوري جنوبي و ٣٥٠٠ جندي أمريكي.

كما تنوي القيادة إجراء التدريبات العسكرية فاول إيجل وتشمل مناورات برية وبحرية وجوية. ومن المتوقع تعبئة ٢٠٠ ألف جندي كوري و ١٠ آلاف جندي أمريكي للمشاركة في التدريبات التي تستمر شهرين، ومن المقرر أن تبدأ في أول مارس/آذار.

ونقل عن باك قوله "إذا أطلقتم حربا عدوانية من طرفكم بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة متهورة... في هذا الوقت الخطر.. فمن هذه اللحظة سيكون مصيركم معلقا بقشة في كل ساعة." وتابع "يجب أن تضعوا في أذهانكم أن من يشعلون حربا مصيرهم أن يلقوا دمارا مؤسفا". وتجري واشنطن وسيئول تدريبات عسكرية بانتظام ويصفاها بأنها دفاعية محضة.

# تونس: دفاع بلعيد يكشف تفاصيل "مخطّط" الاغتيال

□ تونس / ا.ف.ب

كشف الناطق باسم هيئة الدفاع التي شكلتها "عمادة المحامين" لتمثيل ورثة المعارض التونسي، شكري بلعيد، الذي تعرض للاغتيال في السادس من فبراير/ شباط الجاري، عما أسماها "تفاصيل خطيرة" تتعلق بالجهات المتورطة في عملية الاغتيال، التي أدخلت البلاد في موجة جديدة من الاضطرابات.

ونقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء "وات" عن المحامي فوزي بن مراد، قوله، خلال ندوة نظمتها هيئة الدفاع عن ورثة بلعيد الجمعة، إنه "بحوزته معلومات، استقاها من أحد الشهود، تفيد بأن شخصاً من جهة القصرين تولى إدخال ثلاثة جزائريين إلى تونس يوم اغتيال شكري بلعيد، أو قبله بيوم، وتم إخراجهم في نفس يوم حادثة الاغتيال."

وقال بن مراد إن ما سيدلي به من معلومات وتصريحات "يتحمل مسؤوليتها بصفة شخصية، ولا تلزم أي طرف أو جهة، بما فيها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد"، وذلك بعد أن حاول عدد من أعضاء الهيئة إثناءه عن الإدلاء بهذه المعلومات، باعتبارها تتعارض مع سرية البحث.

إلا أن المحامي التونسي مضى في كلامه، مؤكداً أن بحوزته "معلومات دقيقة وخطيرة"، قال إنه لم يتمكن من تمريرها، أو التنسيق بشأنها مع زملائه المحامين، لأن هواتفه "كانت تحت الرقابة"، حسب ما ذكره.

وأوضح فوزي بن مراد أنه يتلقى، بصفته ناطقاً رسمياً باسم هيئة الدفاع عن شكري بلعيد، اتصالات من عديد الأطراف، بغرض الإدلاء بمعلومات، وقد استرعت انتباهه إفادة أحد الأشخاص، الذي اتصل به هاتفياً ليلاً، وطلب مقابلته لإعطائه معلومات، قال إنه لا يمكنه الإدلاء بها عبر الهاتف.

وكان عبد المجيد بلعيد، شقيق المعارض الذي تعرض للاغتيال بعد أيام من الذكرى الثانية لـ"ثورة الياسمين"، فقد اتهم صراحةً حزب "حركة النهضة" الإسلامية باغتيال شقيقه، مؤكدا أن "شكري كان واضحاً في كلامه، حول التهديدات التي طالته"، بحسب قوله.

## صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

# "ميركل" تواجه انتقادات حادّة بسبب بيع أسلحة للخليج

ذكرت صحيفة الإندبندنت، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تواجه انتقادات حادة بسبب زيادة كبيرة في الصادرات العسكرية لمنطقة الخليج.

وأوضحت الصحيفة، أن حكومة ميركل تواجه ضغوطا بسبب سياسات صادرات الأسلحة، في أعقاب الإعلان عن أرقام تظهر أن مبيعات ألمانيا من الأسلحة والمعدات العسكرية لبلدان الخليج تجاوزت الضعف في ٢٠١٢.

وتظهر الأرقام التي حصلت عليها وزارة الاقتصاد الألمانية، أن صادرات الأسلحة إلى دول مجلس التعاون الخليجي ارتفعت إلى ١,٤٢ مليار يورو العام الماضي، بالمقارنة بـ ٥٧٠ مليوناً في ٢٠١١.

واستحوذت السعودية على نصيب الأسد من عقود الأسلحة الألمانية، حيث تلقت أسلحة بإجمالي مبلغ ١,٢ مليار يورو في ٢٠١٢.

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

# قانون الإخوان لعمل المجتمع المدني امتداد لفكر نظام مبارك ويصيب المنظمات الحقوقية بالشلل

انتقدت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور، القانون الجديد الخاص بمنظمات المجتمع المدني، وأشارت إلى أن القانون الذي يرعاه الإخوان المسلمون، هو تقييدى، ويعد امتدادا لفلسفة نظام مبارك الذي كان يرى الجماعات المستقلة تمثل تهديدا له.

وأضافت الصحيفة الأمريكية، أن القانون الذي تقدم به محمد علي بشر الوزير وعضو بحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، يضع تقييدا كبيرا كما يقول نشطاء حقوق الإنسان، وأنه يسبب شللا لجماعات المجتمع المدني في مصر، ويسجل علامة تحول مقلق من قبل الإخوان إلى أساليب نظام المخلوع.

ويتدخل القانون الجديد في تفاصيل بشأن كيفية عمل وتنظيم المنظمات غير الحكومية، ويعمل على التقييد الصارم على التمويل الأجنبي الذي تعتمد عليه المنظمات الحقوقية في مصر، فلأول مرة في التاريخ يمنح القانون دورا قانونيا لأجهزة الأمن المصرية في الإشراف على منظمات المجتمع المدني.

ويحذر محمد زارع مدير برنامج مصر، بمعهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، من أن تمرير مثل هذا القانون من شأنه أن يقيد عمل منظمات المجتمع المدني التي ستعمل تحت ضغوط القانون والحكومة ولن يكون هناك أي أمل لهذه الجماعات التي تعمل على رقابة أداء الحكومة أو حقوق الإنسان في الحصول على دعم أجنبي.

وعمل نظام مبارك على تقييد عمل هذه الجمعيات، التي تعتمد بشكل كبير على التمويل من الخارج، باعتبارها تهديدا له وسعى للتقييد أو السيطرة على هذا التمويل، وحتى بعد الإطاحة بالنظام شن المجلس العسكري حملة مداهمات وقام بإغلاق عدد من المنظمات غير الحكومية واتهام مسؤوليها ومحاكماتهم بزعم تلقيهم أموالا أجنبية بشكل غير قانوني والتخطيط لزعزعة استقرار مصر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الرئاسة، تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، أن الرئاسة حريصة على بناء توافق بشأن القانون، وأشار إلى أن القانون لم يقدم حتى الآن لمجلس الشورى، وأن الرئاسة حثت مجلس الوزراء على عدم التقدم بمشروع القانون حتى التوصل إلى نسخة أكثر توافقا.

ومع ذلك تقول هبة مورايف، مسؤولة منظمة هيومن رايتس ووتش في مصر، إن الضرر تمثل في بدء أولئك الذين يكتبون القانون بمثل هذا المشروع القمعي، حتى لو وعدوا بمراجعته، وأوضحت "أن المشكلة هي أنه بمجرد تبنى لغة مقيدة للغاية، فحتى إذا حاولت تنقيحها، فهذه التنقيحات ستكون محدودة".

ويتطلب مشروع القانون الذي تقدم به حزب الحرية والعدالة، من المنظمات غير الحكومية الحصول على موافقة مسبقة من وزير حكومة قبل تلقي الأموال، ويحق للوزير الرفض دون إبداء أسباب، وهو نفس ما يحدث حاليا بالفعل، ويشير الدكتور بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، إلى أن هذا البند قد يستخدم ضد المنظمات التي ترى الحكومة أنها تسبب مصدر إزعاج لها، مثل تلك العاملة في توثيق التعذيب وانتهاكات الشرطة.

آخر خبر

أعلن رئيس الهيئة الإدارية لنادي النجف صباح الكرعاوي أن إدارة ناديه وافقت على قبول الاستقالة التي تقدم بها الملاك التدريبي للفريق بقيادة عبد الغني شهد عقب خسارة الفريق أمام فريق الكهرباء في المباراة التي جمعتهما يوم الجمعة الماضي .وأضاف الكرعاوي لـ(المدى) : لا أظن إننا كإدارة فريق قصرنا مع المدرب شهد بعد أن صبرنا كثيراً على النتائج السلبية في المرحلة الأولى لكن الأمور وصلت إلى طريق مسدود بعد ان غاب التوفيق عن المدرب في المباريات السابقة .وأكد رئيس نادي النجف أن إدارة ناديه فتحت قنوات الاتصال مع أحد المدربين الكبار من اجل قيادة الفريق في المدة المتبقية من عمر الدوري مناشداً الجميع الوقوف مع الفريق ومساندته من اجل تجاوز المحنة التي يمر بها الفريق حالياً.وعلمت (المدى) ان ادارة نادي النجف قطعاً شوطاً حاسماً في مفاوضاتها مع المدرب القدير يحيى علوان لتسنم مهمة قيادة غزلان البادية في مباريات دوري النخبة المتبقية رغبة من الادارة في تصحيح مسار الفريق الذي شهد منعرجات متتالية في خارطة التنافس المحلية.

## حضور جماهيري مرتقب

# قمة التحدي بين الزوراء والشرطة على ملعب الشعب اليوم

الشرطة يسعى لاجتياز غريمه العنيد الزوراء في قمة الشعب

□ بغداد / المدى

تتجه الانظار عصر اليوم الاحد الى ملعب الشعب الدولي حيث يحتضن قمة كبيرة مثيرة للتحدي التقليدي بين الزوراء والشرطة وهما يلتقيان في الساعة الخامسة في لقاء يندرج ضمن مباريات المرحلة السادسة عشرة من منافسات دوري النخبة لهذا الموسم الذي يقف على خط سباق المنافسة على لقبه اكثر من طرف بينها الزوراء والشرطة ودهوك والفريق الرابع أربيل الذي يواصل زحفه باتجاه المراكز الاولى.

والمباراةمرشحةلحضورجماهيريكبير من عشاق وانصار الفريقين اللذين انهيا استعداداتهما لهذه المواجهة الساخنة واستكملا تحضيراتهما لخوض قمة التحدي بينهما ، وعادة ما تنطوي على اهمية كبيرة لكن في هذا اللقاء ترتفع حدة المنافسة لاسيما وانه سيشكل انعطافة كبيرة خصوصا للشرطة الذي يؤكد جدارة تصدره اللائحة في ما لو تخطى اصعب العقبات امامه المتمثلة بغريمه الأزلي الزوراء والأخير سيجد في بوابة الشرطة فرصة مثالية لتخطي القيثارة والاقتراب من المقدمة قبل التفكير بالوصول اليها والاحتفاظ بها ، ويتوقع ان تكون خصوصية هذه المباراة ومشوارهما في المسابقة ،عاملاً كبيراً في رفع مستوى الاثارة المنتظرة بينهما.

ومثلما ذهب مدرب الشرطة ثائر جسام الذي يواصل نتائجه الجيدة مع فريقه هذا الموسم وحافظ على نظافة سجله من دون ان يتعرض لأية خسارة حتى الان ، وهو يعد بان مباراة الزوراء اليوم تشكل عقبة على الشرطة تخطيها ببذل المزيد من المجهود والعطاء لانتزاع فوز ثمين يريد ان يبقي به جسام وفريقه بصدارة اللائحة مع اغتنام اية فرصة للابتعاد عن الملاحقين ،فان جبهة الزوراء هي الاخرى انهت استعداداتها متطلعة لاجتياز حاجز الشرطة بفوز منتظر يراه عضو ادارة النادي عبد الرحمن رشيد بان فريقه مؤهل لخطف هذا الفوز والاستعداد الأمثل بعد ذلك لخوض معركة السيطرة على موقع الصدارة.

ومن الواضح ان الزوراء سيعتمد في هذا اللقاء الذي يدخله بمعنويات فوزه الاخير على النفط ٢-١،على استقراره الفني مثلما انعكس في مبارياته الاخيرة وهو يعول على شبابه ومحترفيه السوريين الاربعة بينهما حسين جويد وزاهر ميداني ويأمل جهازه الفني ايضا بان تكون مشاركة الدولي السابق عماد محمد قوة مضافة في صفوف النوارس.

والحال ذاته بالنسبة للشرطة الذي يعول مدربه ثائر جسام كثيرا في هذه المواجهة الساخنة على عودة صانع العاب الفريق نشات اكرم وما سيضيفه عبر هذه المباراة الى جانب مهاجم الفريق وهدافه حسين كريم وزميله مسلم مبارك بالاضافة الى الدولي ضرغام اسماعيل وزميله الحارس محمد حميد

واذا كان الشرطة يبحث في هذه المواجهة عن فوز منتظر للبقاء في الصدارة والابتعاد بها عن مطارديه فانه يحاول ايضا ان يبقي سجله خاليا من اية خسارة قد يفكر الزوراء بالحاقها به وان يكون هو القادر على ايقاف مسلسل انتصارات الشرطة ومدربه .

وفي عودة الى احصاءات الفريقين هذا الموسم نجد ان الزوراء خاض ١٥ لقاءً حقق فيها الفوز في ست مباريات وتعادل سبع مرات وخسر في مواجهتين ويحتفظ برصيد ٢١ هدفا ودخل مرماه ١٤ هدفا مقابل ذلك حقق الشرطة ثمانية انتصارات من اصل ١٤ مباراة وتعادل في ستة لقاءات وبمتلك في سجله ٢٣ هدفا واهتزت شباكه عشر مرات.

على صعيد متصل اعتبر الاتحاد العراقي لكرة القدم ان عقوبة الزوراء بحرمانه من المساندة الجماهيرية لمباراتين قائمة وتحديدا على ملعبه الذي اتخذه مكانا لمبارياته هذا الموسم وهو ملعب الشرطة ولا تسري العقوبة على مبارياته في ملعب الشعب لانه ليس ملعب الزوراء.

وسيلتقي اليوم الاحد وفي ختام مباريات الجولة السادسة عشرة يواجه حامل اللقب اربيل مهمة قلقة على ملعب الصناعة ويحل النفط ضيفا على الطلبة في مباراة يمتلك فيها فرصة مواتية لتحقيق الفوز .

## مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

# صفقة بتروفيتش

لا نريد ان نستبق الاحداث بشأن مدى صواب اتحاد الكرة في اختيار مدرب كفء لمنتخبنا الوطني يسعفه في تصفيات كأس العالم المقبلة مثلما حَسم أمره بالتعاقد مع المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش صاحب السيرة التدريبية المتواضعة بكل ما يعنيه هذا الوصف من انعكاس سلبي على البناء المعنوي للاعبين الذين ثبت تأريخ الكرة العراقية في السنين الاخيرة انهم يتناغمون ويبدعون ويبذلون اقصى الجهود لمن يقدّر مواهبهم ويُحسن تنظيم علاقاته معهم ويحفظ قدراً كبيراً من مهابة شخصيته إذا ما شهدت بعض فترات عمله توتراً بسبب ضغوطات المرحلة المراد تحقيق هدف التأهل خلالها الى المونديال وأمم آسيا.

لكن من حقنا ان نتساءل بنية حسنة : هل وفق الاتحاد للمرة الثالثة في الاستعانة بالمدرب الاجنبي للعمل مع الأسود التي راهن عليها اصحاب الخبرة والإعلام والجمهور للنجاح في تصفيات كأس العالم الهدف الأول قبل الحديث عن بقية الاستحقاقات المهمة ايضاً ؟ اعتقد ان الاتحاد كرر نفسه في الخطأ الجسيم بالهروب من المأزق عبر المنعطفات الضيقة من دون استشارة متأنية ومعونة مخلصة من ذوي التجربة ، فوضع مصير الكرة العراقية بيد أحد وكلاء اعمال المدربين المقيمين في دبي الذي لا يُشك في اخلاصه وحرصه على المساهمة في خدمة منتخبنا الوطني بقدر ما نوجه عتبنا الى رئيس اتحاد الكرة نفسه في اتخاذه هكذا خطوة ربما ندفع ثمنها مادياً ومعنوياً تأسيساً على تجربتين مخيبتين وموجعتين مررنا بهما مع الالماني سيدكا والبرازيلي زيكو بكل مساوئها الفنية وما نتج عنها من مشكلات شخصية أكدت صعوبة انسجام المدرب الاجنبي مع البيئة والمزاج العراقيين في الوقت الراهن لاسباب اقل ما يمكن وصفها بـ(أهل مكة أدرى بشعابها)!

ان التوجه السليم لاتحاد الكرة لم يكن صوب مدينة دبي في هذه المرحلة تحديداً، فالمنتخب الوطني امامه اربع مباريات بدرجة واحدة من الاهمية لكنها لا تحتمل المغامرة مع مدرب اجنبي يركب موجة الطمع بالامتيازات على غرار سلفه وقادم من منتصف الطريق لاكمال مهمة لم يبدأها وغير مسؤول عن نتائجها السابقة ، بل كان التوجه الأصوب تكملة المشوار مع مدرب وطني معروف وقادر على نسج علاقات متينة مثل زميله حكيم شاكر مع ابناء بلده لانهاء المباريات الأربع وفق ما نتمناه مستمدين تفاؤلنا من روحية اللاعب العراقي الغيور في الانصهار مع مدربه لغاية وطنية سامية ، فاذا ما نجح وهو ما نتوقعه وفق معطيات غرب آسيا وخليجي ٢١ فيكون قد انهى المهمة بانجاز كبير يعزز قيمة المدرب المحلي وتدفع الاتحاد آنذاك للتوجه الجاد صوب مدرب اجنبي يمتلك (CV) متميزاً ومشجعاً على مرافقة أسود الرافدين في تصفيات ونهائيات أمم آسيا ونهائيات المونديال ويستحق مبلغ العقد الذي يُتفق عليه.

ولهذا فان خطوة الاتحاد في اختيار الصربي بيتروفيتش حالياً غير موفقة ، بل غير مناسبة خاصة اذا ما هزت نتائج المنتخب في تصفيات كأس العالم تحديداً ثقة المراقبين لقيادته الفنية ، فمن يضمن تعاطي القائمين على اللعبة من رئيس الاتحاد الى اصغر موظف فيه والنقاد والجمهور مع انتكاسة المنتخب بمعزل عن المدرب، وهل سينجح الأخير في اعفاء نفسه من التقصير إذا ما علمنا ان مهمته تستمر حتى نيسان ٢٠١٤ أي بعد اتضاح موقف المنتخب من نهائيات أمم آسيا ٢٠١٥ ولدينا سوابق لا يسع المجال لذكرها مع مدربين أستعان بهم الاتحاد بعجالة على طريقة وكلاء (الحصة التموينية) لا يُعرف متى تتوفر ولأي سبب تغيب؟!

اعتقد آن الاوان ان يكون حديث رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي لـ(المدى) الاسبوع الماضي محط اختبار جدي في مسألة عقد الصربي فلاديمير بتروفيتش بعد أن أكد حمودي ان الاولمبية لن تقف متفرجة بعد الآن ولن يتمتع اتحاد الكرة وغيره بحرية إبرام الصفقات مع المدربين من دون ان يكون لها رأي تشاوري مشفوع بتوصية قانونية للمحافظة على المال العام من أخطاء سوء التقييم عند المصادقة على العقد الذي لن يكون جاهزاً قبل وصول بيتروفيتش الى بغداد نهاية الشهر الحالي.

# سلة الكهرباء تواصل الفوز والموفقية يخفق مجدداً

□ الكوت / علي القريشي

خسر نادي الموفقية مباراته التاسعة في الدوري الممتاز بكرة السلة أمام الكهرباء أمام المتصدر بنتيجة ٩٧ مقابل ٦٤ نقطة في اللقاء الذي جمع الفريقين في قاعة الشهيد ميثم حبيب المغلقة في نهاية المرحلة الأولى للدور التاسع وأدار اللقاء الحكمان الدوليان محمد عبد الرحمن وزميله وهران حبيب وزميلهما الاتحادي فاضل عبد الرضا وفي طاولة التسجيل أدارها الحكام الاتحاديون كريم حسين وقصي فاضل وطالب محسن والمراقب الفني جواد رزوقي وقي واشرف على المباراة علي رسن الحميداوي عضو الاتحاد المركزي للعبة.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف أيضا بنتيجة ٤٢ مقابل ٢٧ نقطة ، فالفترة الأولى والثانية ذهبت نتيجتها لمصلحة الكهرباء على حساب الموفقية صاحب الأرض على التوالي ٢١ – ١٠ و٢١- ١٧ لينتهي الشوط الأول بتقدم الكهرباء الضيف على الموفقية المضيف ٤٣ – ٢٧ نقطة .

وفي الشوط الثاني انتهت فترتاه الثالثة والرابعة على التوالي ٣١ – ٢٥ و٢٤ -١٢ لتنتهي المباراة لحساب المتصدر بنتيجة ٩٧ مقابل ٦٤ نقطة.

وفي تصريح مشرف اللعبة أركان علي لـ(المدى) قال : أن غياب المنحة عن النادي أثقل النادي بالديون وإذا لم تتدخل الوزارة بتقييم النادي تمهيداً لإعادة منحه او تدعم الحكومة المحلية النادي فأننا سننسحب من المرحلة الثانية ونفكر بجدية بالموضوع لأننا النادي الأضعف بالدوري الممتاز بكرة السلة لا يملك المحترفين.

# الصقور يعسكرون في الدار البيضاء قبل مواجهة البيضاوي

□ بغداد / المدى

قال امين سر الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال ان الفريق الاول لكرة القدم في النادي دخل معسكراً تدريبيا مغلقاً في مدينة الدار البيضاء المغربية تحضيراً لخوض مباراته امام فريق الرجاء البيضاوي التي ستقام يوم الاربعاء المقبل على ملعب محمد الخامس ضمن منافسات جولة الاياب لدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

واضاف جمال لـ(المدى): ان المباراة ستكون في غاية الصعوبة لكون فريق الرجاء البيضاوي من الفرق المرشحة للمنافسة على لقب البطولة فضلاً عن انه يضم العديد من اللاعبين الذين يلعبون في صفوف المنتخب المغربي الاول ، وكذلك وجود لاعبين محترفين على مستوى عال ويلعب على ارضه وجماهيره إلا ان ثقتنا كبيرة في لاعبينا بتقديم مباراة كبيرة وتحقيق الفوز الذي سيعطينا دفعة معنوية كبيرة وخاصة بعد اهدرنا فوزاً ثميناً في مباراة الذهاب التي تعادلنا فيها (١-١) التي اقيمت على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل يوم ٨ شباط الحالي.

واوضح ان المدرب وليد ضهد سيحضر مباراة فريق الرجاء البيضاوي مع فريق الوداد الفاسي التي ستقام اليوم الاحد ضمن منافسات دوري المحترفين المغربي من اجل تأشير نقاط القوة والضعف الموجودة في الفريق المغربي والاسلوب الذي يتبعه المدرب محمد فاخر حيث سيعمل خلال الوحدات التدريبية في اليومين المقبلين على وضع تكتيك خاص يحدّ من القدرات الهجومية التي يتمتع بها مهاجمو الاخير ويعطي افضلية للاعبي وسط القوة الجوية في السيطرة على مجريات المباراة التي نتطلع فيها الى خطف نقاط المباراة الثلاث ومواصلة المسيرة نحو التقدم الى الامام في بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة القدم التي نسعى الى المنافسة على اللقب ، مبيناً ان مشاركتنا في بطولة كأس آسيا العسكرية الاخيرة التي اقيمت في العاصمة العُمانية مسقط كانت مفيدة ورفعت من درجة الجاهزية الكاملة لمواجهة الرجاء من خلال خوضنا مباريات قوية مع منتخبات البحرين وعُمان وايران وقطر التي ضمت في صفوفها لاعبين يلعبون في منتخباتها الاولى التي استطعنا فيها من التأهل الى نهائيات كأس العالم العسكرية التي ستقام في اذربيجان في حزيران المقبل بعد ان احرزنا المركز الثالث في ترتيب المنتخبات بعد منتخبي عُمان وقطر.

الجوية في مهمة حرجة امام الرجاء البيضاوي

الجدير بالذكر ان قائمة فريق القوة الجوية لمباراة الرجاء البيضاوي قد ضمت اللاعبين همام طارق ومصطفى كريم وحمادي أحمد ومهند قاسم ووسام كاصد وفهد طالب واحمد ناظم وامجد كريم ومثنى خالد وحسين علاء وعلي عبد الجبار واياد سدير ومحمد عبد الزهرة واحمد عبد الامير ومصطفى كريم واحمد عبد العباس وحيدر حسين عسكر وهيثم كاظم وبشار رسن وعلي سعد وأحمد محمد وأكرم مجيد ومكاجي.

10 (ديربي) ساخن بين النوارس والقيثارة الخضراء

11 مواجهة حامية بين تشيلسي ومانشستر سيتي

12 اسبانيا تعاني صدمة بسبب نتائج الريال وبرشلونة

أخبارهم

دورينا في المركز ٣٣ آسيوياً

■ **احتل** دوري النخبة لكرة القدم المركز ٢٣ على قائمة الدوريات الآسيوية في القرن الحادي والعشرين وفق التصنيف الذي صدر من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم الذي تربع على صدارته الدوري الياباني. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم، إن دوري النخبة احرز ١,٨٩٠،٥ نقطة متخلفا عن بطولات الدوري في اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وإيران والصين وأوزبكستان والإمارات والكويت وقطر والهند وسنغافورة والأردن وسوريا وتايلاند وفيتنام ولبنان وماليزيا وعُمان والبحرين واندونيسيا واليمن واستراليا.

واشار الاتحاد الدولي الى أن كيفية احتساب تصنيف الدوريات في آسيا وبقية قارات العالم حيث يتم في كل عام تحديد أقوى دوري في العالم من الأندية الخمسة الأولى من كل بلد، والتي سجلت أعلى حضوراً في التصنيف العالمي للأندية خلال تلك السنة، ويتم تحديد هذا المستوى من نتائج المباريات التي خاضتها في البطولات الوطنية والكؤوس وكذلك في مسابقات الأندية الدولية في قارات العالم الست وفيفا.

اسماعيل سليم

■ **أكد** مدرب اللياقة البدنية لفريق العلوم والتكنولوجيا بكرة القدم الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة اسماعيل سليم أن المركز الاول الذي أحرزه في الدورة التدريبية الاسيوية (b) التي أُقيمت في العاصمة بغداد للفترة من ١٠ ولغاية ٢٩ تشرين الثاني الماضي يعد انجازاً مهماً في ضوء ما يقدمه خلال مسيرته الرياضية في الملاعب العراقية.وقال سليم لـ(المدى) إن حصولي على المركز الاول في هذه الدورة التي ضمت ٣٢ مدربا باشراف المحاضر الآسيوي الاردني زياد توفيق عكوبة ، يُعد انجازاً لي وللعراق كوني مدرباً عراقيا أعمل تحت خيمة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم. وأضاف: ان هذا الانجاز سيمنحني حافزاً معنويا كبيرا لتقديم الأفضل على الصعيد المحلي والدولي لاسيما اني الآن اعمل ضمن الملاك التدريبي لفريق العلوم والتكونولوجيا الذي ينافس بقوة هذا الموسم للتأهل الى مصاف النخبة .وأشار سليم الى ان الدورة التدريبية التي شاركت فيها قد ساهمت كثيرا بحصولي على معلومات كنت في غاية الحاجة اليها لتطوير مهارتي وخبرتي التدريبية ، مبينا في الوقت ذاته ان مواظبتي على الحضور والاستماع الى ما يمليه علينا المحاضر الاسيوي جعلتني أتفوق على أقراني في الحصول على الشهادة التدريبية وبتفوق كوني الاول على الدورة .

## الكهرباء يُصعق النجف ثلاث مرات في ملعبه

□ متابعة/ محمد الشريفي

خرج فريق الكهرباء فائزاً من مباراته أمام فريق النجف التي ضيفها الأخير على ملعبه بعد أن ألحق بالنجف خسارته الأولى في ملعبه هذا الموسم والتاسعة له في المرحلة الأولى، في افتتاح مباريات الدور السادس عشر ، بعد أن خطف نقاط المباراة بالفوز الثمين الذي حققه على غزلان البادية بثلاثة أهداف لهدف واحد معمقا بذلك جراح النجف التي سببتها الخسارات السابقة للفريق.

### الشوط الأول

بداية هذا الشوط شهدت اندفاع لاعبي فريق النجف إلى الهجوم المبكر من أجل مباغتة فريق الكهرباء بهدف السبق، وبالفعل فقد شهدت الدقائق العشر الأولى أكثر من محاولة سانحة للتسجيل بالنسبة لفريق النجف لكن الاستعجال وقلة التركيز حالا دون تسجيل هدف السبق، الذي كاد يتحقق في الدقيقة ١١ بعد ركلة حرة مباشرة نفذها بطريقة جميلة اللاعب فارس حسون الذي قوّس الكرة داخل منطقة الجزاء لتصطدم بالقائم وتغير مسارها، بعدها بدقيقة واحدة فقط سنحت للكهرباء فرصة التقدم لكن تدخل مدافع النجف في الوقت المناسب حال دون تحقيق ذلك لفريق الكهرباء.

### هدف السبق للنجف

محاولات الكهرباء أشعرت فريق النجف بالخطر الحقيقي الذي يتهدده فعمد اللاعبون إلى تنظيم أنفسهم ومحاولة بناء الهجمات بأقل جهد ممكن لتحمل الدقيقة ٢٦ معها تباشير الهدف الأول للأزرق النجفي بعد محاولة ذكية من علي عودة الذي ناور مدافعي فريق الكهرباء وأرسل كرة بينية إلى اللاعب الشاب حيدر عبد الإله الذي ظن مدافعو نادي الكهرباء إنه في موقف تسلل لكنه وضع الكرة بهدوء في مرمى فريق الكهرباء معلنا عن تقدم فريقه بالهدف الأول الذي منح فريق النجف ثقة أكبر ، فكان التقدم للهجوم حاضراً بشكل واضح لكن الخطأ الذي قد يكون الفريق قد وقع فيه هو الاعتماد التام على الجهة اليسرى من خلال التحرك المثمر للاعبين فارس حسون وحيد عبد الإله في الوقت الذي كان من الممكن فيه استغلال مهارات سيف جبير في الجانب الثاني.

### الكهرباء يُعادل النتيجة

الدقائق الأخيرة من هذا الشوط شهدت بعض التراجع للاعبي النجف في محاولة للخروج من الشوط الأول وهو متقدم بهدف حيدر عبد الإله ، هذا التراجع منح فريق الكهرباء فرصة التقدم والإندفاع إلى الأمام حتى حانت الدقيقة ٤٤ عندما أعلن حكم المباراة عن وجود ركلة حرة للكهرباء من منتصف الملعب تقريباً وصلت لرأس اللاعب مهدي عبد الزهرة الذي تخلص من الرقابة وأرسل الكرة على يمين حارس مرمى النجف مسجلاً هدف التعديل لفريقه، ولم تنفع الدقائق المتبقية من هذا الشوط في تحقيق هدف آخر لأي من الفريقين لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

### شوط الانهيار

في الوقت الذي توقع فيه الجميع أن يندفع النجف للهجوم من أجل تسجيل هدف ثان على اعتبار أن المباراة تقام على ملعبه ويسعى للخروج فائزاً ، لكن اداء الفريق في هذا الشوط لم يرتق للمستوى المأمول فكثرت الأخطاء والهفوات الدفاعية وسط فاعلية لاعبي الكهرباء والقراءة السليمة للمدرب حسن أحمد الذي عرف من أين تؤكل الكتف فأجرى بعض التغيرات التي كان لها مفعولٍ السحر على أداء لاعبي الكهرباء خصوصاً مشاركة وليد خالد الذي حل بديلاً لعلي صباح وكانٍ هذا التغيير بمثابة كلمة السر التي غيرت مجرى الأمور في المباراة خصوصاً مع الأفضلية البدنية للاعبي الكهرباء الشباب الذين كانت لهم الكلمة الفصل في المباراة والذي أثمر عن تسجيل هدف التقدم للكهرباء في الدقيقة ٧٤ من كرة ثابتة تصدى لها بذكاء البديل وليد خالد، وبينما حاول النجفيون لملمة أوراقهم ومحاولة العودة إلى المباراة باغتتهم بينية احمد حسين التي وصلت لمصطفى جودة الذي اجاد في التخلص من مدافع فريق النجف ووضع الكرة بكل هدوء في المرمى النجفي وسط صيحات الجمهور واستهجانه وترديده العبارات المطالبة بإقالة الملاك التدريبي والإدارة.

### معرباً عن أمله بتواجد لافت في مونديال الشباب

# حكيم شاكر: ما قدمناه في نهائيات آسيا يدفعنا لمواصلته في تركيا

□ متابعة/ المدى

تعد مهمة قيادة أي منتخب وطني هي واحدة من أصعب المسؤوليات التي قد يضطلع بها المدرب المحلي، ولذلك فإن الكثير من "ربابنة" المنتخبات يفضلون عدم الإفصاح عن أهدافهم "تحاشياً" للضغط في حال "الفشل" بالمهمة ،لكن المدرب حكيم شاكر قائد منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة، خالف "الأعراف" حين أفصح بكل وضوح في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم قبيل خوض منافسات كأس آسيا تحت ١٩ سنة عن هدفه الأول من تلك المنافسة وهو التأهل لكأس العالم تركيا ٢٠١٣ وإعادة العراق للظهور العالمي في هذه الفئة بعد غياب دام عقداً من الزمن حقق العراق هدفه وحصد إحدى البطاقات الأربع الممنوحة للقارة الآسيوية في مونديال الشباب المقبل، بل أنه كان قاب قوسين أو أدنى من الحصول على اللقب، وبات المدرب تحت الضوء خصوصا بعد أن أسندت له مهمة قيادة المنتخب الوطني الأول، حتى بات مطلبا للعراقيين للبقاء على رأس عمله خلفا للبرازيلي زيكو، لكن شاكر أصرّ على العودة والتركيز في مهمته الرئيسة وقيادة منتخب الشباب وإعداده للظهور بالشكل اللائق. جاء في هذا الحوار الذي أجري مع المدرب حكيم شاكر..

*×كابتن حكيم، ما ذا بعد التأهل الى نهائيات كاس العالم للشباب ؟*

قال : شعور الفخر والاعتزاز بقيمة الإنجاز الكبير الذي سجلناه بالتأهل إلى مونديال تركيا، وما يضاعف من حجم السعادة أن ما تحقق يفوق كثيرا الامكانيات التي تعيشها الكرة العراقية خلال السنوات الماضية. وبالنسبة لي كمدرب، ما يسعدني أكثر هي تلك الروح القتالية التي قدمها اللاعبون في كأس آسيا.

الشباب يستعد لحضور عربي مشرّف في تركيا

*×ما بقية الأهداف التي لم تعلن عنها؟*

– وضعنا العديد من الأهداف لتحقيقها، فقد صنعنا جيلا فتيا وموهوبا سيخدم الكرة العراقية لحقبة من الزمن على أقل تقدير، كما أردنا من اللاعبين تقديم العروض الفنية الثابتة، ففي هذا السن يختلف الأداء من مباراة لأخرى، أضف إلى ذلك رغبتنا الكبيرة في إعادة الألق لهذه الفئة الشابة بعد غياب عن المراحل المتقدمة من بطولة آسيا أو بالتأهل لكأس العالم.

*×الآن أصبحتم في مونديال تركيا ٢٠١٣، كيف ترى التواجد العراقي في البطولة الكبيرة؟*

– الآن تحقق الهدف وأصبحنا أحد الفرق المتأهلة وهذا الأمر سيزيد من المسؤولية الملقاة على عاتقنا والتي تحملناها منذ عامين، نحن الآن الممثل العربي الوحيد من آسيا وننتظر الأشقاء من قارة أفريقيا. فإن تكون سفيرا للكرة العربية في هذا المحفل الكبير يتوجب علينا أن نكون بمستوى الحدث، وبالتالي نتطلع لأن نظهر الوجه المشرق للكرة العراقية والعربية في آن معا، فالأنظار ستكون مسلطة على هذا الجيل الذي سيعيد الحضور العراقي بعد آخر مشاركة في الأرجنتين ٢٠٠١. لقد وضعنا خططا للإعداد بعد تأهلنا للنهائيات، والآن سنركز جهودنا على السير وفق هذا البرنامج الذي نأمل أن يلبي الطموحات وأن يؤهلنا لأن نكون فريقا ينتزع الإعجاب بقيمته الفنية والأخلاقية، إضافة للنتائج الجيدة..

*×العودة للحديث عن مشواركم في كأس آسيا، كيف تصف لنا المواجهة الحاسمة للتأهل أمام اليابان؟*

– للحقيقة كانت مواجهة تحمل في طياتها الكثير من الأمور، بالنسبة لفريقي تحقيق هدف التأهل لكأس العالم وهو ما شاركنا لأجله، وبالنسبة للكرة العراقية كانت لدينا رغبة في "رد الدين" بعد أن تعرضت خلال الفترة التي سبقت اللقاء لهزائم أمام الكرة اليابانية، المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤، والناشئين في كأس آسيا ٢٠١٢، أضف إلى ذلك أنها كانت المحك الحقيقي لقدرتنا الفنية على المواجهة. تعاملنا بانضباط عال وواجهناهم بأسلوبهم نفسه ، وعرفناً كيف نحول كل الأمور في مصلحتنا، وقد خرجنا بفوز ٢-١ وانتصار فني نال اعجاب الجميع هناك..

*×وماذا عن مواجهة أستراليا في نصف النهائي؟*

– كانت المباراة النهائية على بُعد خطوة، ولذلك حينما تصل الى هذا الدور عليك أن تقاتل لبلوغ المشهد الأخير، كانت لدينا الفرصة لمشاهدة وتقييم منافسنا الأسترالي، حيث نعلم أنهم يتمتعون بقوة بدنية كبيرة، ولديهم لاعبون ينشطون في أوروبا، ولذلك وضعنا تكتيكا مناسبا لكبح جماح هدافهم جاميرو، وعرفنا كيف نصبر برباطة جأش وأن لا نقع في الأخطاء ومن ثم الخروج من الضغط المبكر واستغلال الفرص والتسجيل، كان الأداء مميزاً من قبل اللاعبين الذين نفذوا ما مطلوب منهم..

*×حلم اللقب الآسيوي كان يمر عبر كوريا الجنوبية، لكن خسرتموه بشكل غريب، كيف تفسر ما حدث في النهائي؟*

– بعد مواجهتنا في الجولة الأولى، ذكرت أن العراق وكوريا الجنوبية سيكونان في المباراة النهائية، كانت تلك من واقع الأداء الذي قدمه الفريقان، وهذا ما حصل فعلا وصلنا معا المباراة الختامية للبطولة، وعندما تكون في تلك الموقعة عليك أن تقتنع بأنك البطل والإ ستخسر فرصة اللقب..

وفي تلك اللقاءات يجب عليك أن تسجل وألا تقبل الأهداف فربما تكون مباراة الهدف الواحد، وقد حققنا الجزء الأول حين تقدمنا بهدف في الشوط الأول، وسنحت لنا فرصتان أو ثلاث في بداية الشوط الثاني لإنهاء الأمور، ولكن شعرت بأننا قد "نعض أصابع الندم" نظير إهدارنا هذه الفرص السهلة. للأسف مع دخول الوقت بدل الضائع ارتكب الدفاع خطأ بسيطاً في ابعاد الكرة لتتهادى أمام اللاعب الكوري الذي لم يهدرها وسددها في المرمى، وعندما تأتي ركلات الترجيح بعد أن كنت قاب قوسين أو أدنى من اللقب، سيكون من الصعب الحفاظ على حالة التركيز..

تجربة قاسية للاعبين لكي يتعلموا من هذا الخطأ، فلا يجب أن تفرح وتفكر بأنك كسبت اللقب أو أية مباراة، طالما أن الحكم لم يطلق صفارته الأخيرة، هي أخطاء من واقع نقص الخبرة، فهي أول بطولة كبيرة لهذا الجيل، ولم ندخل ذات الظروف من قبل..

### قبل ساعات من (ديربي العاصمة)

# لاعبو الشرطة يتوعدون الزوراء والأخير يؤكد جاهزيته للفوز

□ بغداد/ طه كمر

عودة اخرى و(ديربي جديد) يجمع قطبين مهمين من اقطاب الكرة العراقية خصوصا هذا الموسم حيث يسعى الاثنان الى خطف اللقب الاغلى من خلال أدائهما المتصاعد من مباراة الى اخرى ، ففريقا الزوراء والشرطة سيلتقيان عصر هذا اليوم على ملعب الشعب في واحدة من اقوى المباريات للدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري النخبة .

(المدى) تابعت تحضيرات الفريقين وكانت محطتنا الاولى مع الناطق الاعلامي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد الذي قال عن هذه المباراة : لن ندع نقاطها تفلت من قبضتنا بحكم اداء لاعبينا المتصاعد من مباراة الى اخرى واخيرا كانت نتيجة الفوز التي تحققت لفريقنا على مضيفه فريق النفط بهدفين لهدف مع اداء عال قدمه لاعبونا خلال شوطي المباراة .

وأضاف: اننا نراهن على كسب جولة اليوم من خلال ما وجدناه من اندفاع كبير وارادة قوية للاعبينا الذين اختلف عطاؤهم كثيرا عما كانوا عليه بداية المشوار خصوصا بعد ان تكاملت صفوف الفريق الذي يقوده الكابتن القدير راضي شنيشل والذي يعرف كيف يسيِّر المباراة لصالح فريقنا برغم صعوبة خصومنا لكن الحمد لله تمكن فريقنا من ولوج دائرة المنافسة على الصدارة بتواجده الان في المركز الرابع بكل جدارة ، وان فوزنا اليوم سيجعلنا نفرض انفسنا منافسين حقيقيين على الصدارة التي يطمح لها جميع الفرق .

وأشار رشيد الى ان فريق الزوراء سيخوض مباراة اليوم بكامل لاعبيه من دون اية غيابات وبمعنويات عالية خصوصا بعد عودة اللاعب الكبير عماد محمد ابن الزوراء الذي يمتلك خبرة كبيرة من خلال تواجده مع المنتخب الوطني ومع الفرق التي احترف اللعب معها خلال فترة طويلة قضاها في مجال الاحتراف ، لذا فانه سيضيف اضافة قوية لفريقنا في هذه المباراة والمباريات المقبلة فضلا عن تواجد المحترفين السوريين حسين جويد الذي قدم مستويات رائعة ابهرت جميع المتابعين وكذلك مواطنه أزهر ميداني .

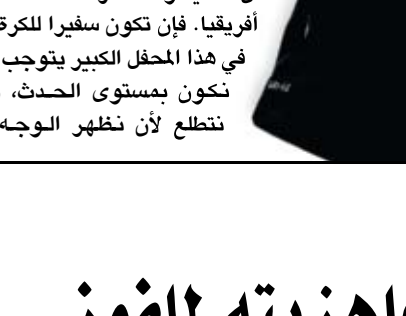

عبد الرحمن رشيد

وأكد رشيد ان ادارة الزوراء أوفت بجميع التزاماتها تجاه جميع اللاعبين من جميع الامور ما جعل الامور تسير بالاتجاه الصحيح نجو بناء فريق رصين هاجسه تحقيق الفوز خصوصا في المباريات الصعبة ، وهذا ما دأبت ادارة النادي اليه ليكون فريقنا منافسا شرسا على خطف اللقب لهذا الموسم .

فيما أكد بعض لاعبي فريق الشرطة ان مباراة اليوم لن ندعها تفلت من يدينا ، حارس مرمى فريق الشرطة علي حسين جليل قال: ان مباراة اليوم ستكون قمة ملتهبة طيلة دقائقها من خلال قوة الفريقين وما يضمانه من لاعبين لهم الخبرة والامكانية الفنية التي تؤهلهم لان يكونوا في طليعة لاعبي فرق الدوري العراقي.

وأضاف: ان فريقنا اعد العدة لهذه المواجهة التي ستجمعه بفريق الزوراء العريق والكبير بكل شيء لاسيما بعد عودة الاخير الى سكة الانتصارات وتصاعد اداء لاعبيه نتيجة اكتمال صفوفه ، مشيرا الى اننا لا ننكر ان فريقنا يتعثر احيانا خلال سير المباريات خصوصا المباراة الاخيرة التي خاضها امام فريق بغداد وأكد جليل: ان عودة لاعب الفريق القديم – الجديد نشأت أكرم ستضيف اضافة قوية جدا للفريق وستجعل من فريقنا منافسا قويا لخطف لقب الموسم الحالي لما يمتلكه هذا اللاعب من خبرة كبيرة جراء الاحتراف في فرق كبيرة لها اسمها في عالم كرة القدم خصوصا انه يلعب بمركز صانع الالعاب الذي يكون اهم مركز في الفريق لاسيما ان فريقنا يضم مهاجمين من الطراز النادي سواء من المحليين او المحترفين وبحاجة ماسة الى تواجد أكرم خلف هؤلاء المهاجمين .

فيما أكد مهاجم فريق الشرطة حسين كريم ان الفرصة مؤاتية اليوم للاجهاز على فريق الزوراء بكل ثقة من خلال الجاهزية التي يتمتع بها لاعبونا وتصاعد وتيرة أدائهم من مباراة الى اخرى لاسيما بعد ان تكاملت جميع صفوف الفريق مع وجود الاحتياطي الذي لا يختلف عن اللاعب الاساسي .

وأشار كريم الى ان فريق الشرطة يسعى لإنهاء المرحلة الاولى متصدراً لفرق النخبة لذلك لن ندع الفرصة اليوم تفلت من يدينا اطلاقا برغم معرفتنا بقوة فريق الزوراء وما يضمه هذا الفريق من لاعبين لهم مكانة كبيرة بين لاعبي فرق الدوري ، مبينا ان الفرصة قائمة لمصالحة جمهورنا الذي زعل علينا في مباراتنا الماضية امام فريق بغداد التي كنا الأقرب لخطف نقاطها وهذا ما يجعلنا امام اندفاع كبير لتحقيق الفوز اليوم .

الشعب يشهد قمة جديدة عنوانها الشرطة المتوهج والزوراء المتحفز

■ **أعلن** لاعب التنس الإسباني رافائيل نادال، الحائز على ١١ لقباً لبطولات غراند سلام الكبرى خلال مسيرته في كوزمويل عن شراكة بقيمة ١٤ مليون دولار مع شركة ستقيم فندقين في هذه الجزيرة بمنطقة الكاريبي المكسيكية.وصرح اللاعب "جئت لمعرفة هذا الموقع منذ بضعة اعوام والحقيقة انه اعجبني، لذا استثمرنا فيه بجانب انه مرتبط بجزيرة مايوركا التي اعيش فيها".وأكد نادال، الذي وصل إلى كوزمويل الثلاثاء الماضي بعد التتويج بلقب بطولة ساو باولو، في مؤتمر صحفي ان فندقيه ستديرهما سلسلة "ايه ام ريزورتس" التي يرأسها المكسيكي أليخاندرو سوسايا.

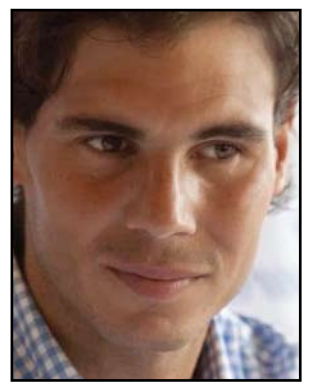

رافائيل نادال

■ **قالت** وزارة العدل الامريكية انها انضمّت الى دعوى قضائية ضد لانس ارمسترونغ الذي جُرد من القابه السبعة في سباق فرنسا للدراجات وتتهمه بممارسة الغش ضد خدمة البريد الامريكية بسبب تعاطي منشطات.وكانت خدمة البريد الامريكية ضمن رعاة المتسابق المعتزل ارمسترونغ وأعلن محامو الوزارة القرار بعد اعلان محامي ارمسترونج فشل محادثات كان الهدف منها إثناء الحكومة الامريكية عن مقاضاة المتسابق الامريكي.في كانون الثاني الماضي أنهى ارمسترونغ سنوات من الانكار واعترف في مقابلة تلفازية مع المذيعة الامريكية الشهيرة اوبرا وينفري بأنه مارس الخداع في طريقه لتحقيق رقمه القياسي بالفوز بالألقاب السبعة في سباق فرنسا من خلال المنشطات.

لانس ارمسترونغ

■ **نجا** النجم السعودي الدولي محمد نور لاعب إتحاد جدة من محاولة لإغتياله بعد إطلاق النار على منزله بمنطقة الكعكية بمكة المكرمة . وقد تمكنت شعبة التحريات والبحث الجنائي في شرطة مكة المكرمة بعد أقل من ساعتين من الحادث القبض على المتهم بإرتكاب الواقعة وهو شخص سعودي في العقد الثالث من العمر، وقد قام بإطلاق ثلاثة أعيرة نارية من سلاح رشاش بحوزته على باب منزل اللاعب محمد نور بمنطقة الكعكية ، ثم لاذ بعدها بالفرار.وكانت أسرة اللاعب السعودي قد قامت بإبلاغ الشرطة بعد الحادث مباشرة ، حيث انتقلت قوات الشرطة وحاصرت المكان بعد أقل من ٥٠ دقيقة ، وتم جمع المعلومات وتمريرها للبحث عن الجنائي.

محمد نور

# موقعة ملتهبة بين تشيلسي ومانشستر سيتي في (البريمرليغ)

□ لندن/ أف ب

ستكون الانظار شاخصة اليوم الاحد نحو ملعب "الاتحاد" الذي يحتض موقعة نارية في انكلترا تجمع مانشستر سيتي مع تشيلسي .
ستكون جماهير مانشستر يونايتد ومن المرات النادرة جدا خلف الغريم تشيلسي عندما يحل ضيفا على الجار اللدود مانشستر سيتي حامل اللقب في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الانكليزي، لان فوز النادي اللندني او تعادله مع "سيتيزينس" سيعزز بشكل اكبر فرص "الشياطين الحمر" باستعادة اللقب وتعزيز رقمه القياسي (١٩ لقباً حاليا).
وترتدي موقعة سيتي- تشيلسي اهمية للفريقين اللذين يتصارعان على الوصافة اذ لا يفصل بينهما سوى اربع نقاط، وقد يدخل الاول الى مباراته مع فريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز وهو متخلف بفارق ١٥ نقطة عن جاره يونايتد المرشح لتحقيق فوزه الثامن في تسع مباريات على حساب كوينز بارك رينجرز برغم افتقاده لخدمات واين روني (١٠ أهداف في المباريات الـ١١ الاخيرة التي شارك فيها اساسياً) بسبب المرض وفيل جونز بسبب اصابة تعرض لها الاثنين الماضي امام ريدينغ (٢-١) في الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس المحلية التي بلغ دورها ربع النهائي حيث سيواجه تشيلسي او ميدلزبره (درجة اولى).
وسيسعى سيتي الذي يستعيد خدمات مدافعه البلجيكي فنسان كومباني ولاعب الوسط غاريث باري بعد تعافيهما من الاصابة، جاهداً لكي يخرج فائزاً من مواجهته مع تشيلسي من اجل الحفاظ ايضا على امل ضئيل باللقب لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة الفريق اللندني الذي يدخل الى اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزه على ويغان اثلتيك (٤-١) في المرحلة السابقة، وتأهله الى ثمن النهائي الكأس المحلية على حساب برنتفورد من الدرجة الثانية (٤-٠) والى ربع نهائي الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" على حساب سبارتا براغ التشيكي بعد ان فاز عليه (١-٠) ذهاباً خارج ملعبه وتعادل معه ١-١ إياباً في لندن بفضل البلجيكي ادين هازار الذي ادرك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وجنب فريقه خوض شوطين اضافيين.
وتصب الاحصائيات في مصلحة سيتي الذي لم يبق امامه سوى التنافس على لقب الكأس المحلية حيث بلغ دورها ربع النهائي الاحد الماضي على حساب ليدز يونايتد (٤-٠) بعد ان خرج من دوري ابطال اوروبا وكأس رابطة الاندية المحترفة، وذلك لان الفريق اللندني لم يذق طعم الفوز في ملعب الـ"سيتيزينس" منذ ١٣ ايلول ٢٠٠٨ (٣-١).

سيتي امام موقعة ملتهبة مع تشيلسي

لكن الاحصائيات لا تعني الكثير خصوصا ان تشيلسي سيقاتل بشراسة من اجل الفوز لانه مهدد بفقدان المركز الثالث المؤهل مباشرة الى مسابقة دوري الابطال التي تنازل عن لقبها بخروجه من الدور الاول، وذلك لانه لا يتقدم سوى بفارق نقطة فقط عن جاره توتنهام الذي يختتم المرحلة الاثنين في ضيافة الفريق اللندني الآخر وست هام يونايتد.
وقد تشكل الخسارة امام تشيلسي الضربة القاضية لمدرب سيتي الايطالي روبرتو مانشيني الذي اكد انه مستعد لمعاقبة "المتخاذلين" من لاعبيه، وذلك بعد الأداء المتواضع الذي قدموه في المرحلة السابقة امام ساوثمبتون.
ولم يكن مانشيني الذي يواجه خطر التخلي عن خدماته في نهاية الموسم بهدف التعاقد مع مدرب ريال مدريد الاسباني حالياً البرتغالي جوزيه مورينيو، راضياً على الاطلاق عن أداء لاعبيه في مباراة ساوثمبتون وقد توعد بأن يقصي بعضهم عن التشكيلة.
وقال مانشيني لصحيفة "مانشستر ايفنينغ نيوز": لا أُريد سوى اللاعبين الجاهزين لخوض المباريات الـ١٢ المتبقية (في الدوري)، أشعر بالغضب تجاه بعض اللاعبين وبالخيبة من الاداء الذي قدمناه لانه من المستحيل اللعب بالطريقة التي لعبنا بها.
وأضاف "لم نقاتل على كل كرة، لا يمكنك ان تحقق الفوز دائما من خلال اللعب الجيد وهذا امر طبيعي. في بعض الاحيان ، لا نلعب بطريقة جيدة ونفوز ولكي تحقق ذلك يجب ان تقاتل على كل كرة، ان تقاتل امام فريق منافس يريد ايضا الفوز بالمباراة".
وأوضح المدرب الايطالي " أمامنا الان ١٢ مباراة، يجب ان نحقق نتيجة جيدة في الدوري الممتاز، وامامنا ايضا كأس انكلترا وهناك مباريات بانتظارنا ويجب ان نلعب بشكل افضل، يجب ان ننهي الموسم بالطريقة التي أنهينا بها الموسم الماضي".

# أبو تريكة يقود بني ياس لفوزجديد في الإمارات

ابو تريكة

□ دبي/ أف ب

ضيق بني ياس الخناق على العين المتصدر بعد فوزه الثمين على مضيفه الشعب ٣-١ بقيادة المصري محمود ابو تريكة في اختتام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.سجل نواف مبارك (٣٧) وعلي ربيع (٣٩ خطأ في مرماه) والسويدي كريستيان فيلهلمسون (٧٩) اهداف بني ياس، واللبناني حسن معتوق (٤٣ من ركلة جزاء) هدف الشعب.رفع بني ياس رصيده الى ٣٤ نقطة واستفاد من سقوط العين المتصدر امام دبا الفجيرة (٠-١) في افتتاح المرحلة ليقلص الفارق معه الى ست نقاط، في حين بقي الشعب مهدداً بالهبوط الى الدرجة الثانية بعدما توقف رصيده في المركز الثاني عشر عند ١٠ نقاط وهو رصيد الاتحاد كلباء ودبا الفجيرة الاخيرين ذاته.استمر الوحدة في خطه التصاعدي وألحق هزيمة كبيرة بمضيفه دبي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها السنغالي بابا ويغو (٤ و٢٩ و٦٤).

# رونالدو يرفض انتقاده خارج الملعب

□ مدريد/ وكالات

أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو أن لديه "الكثير من الأصدقاء" في ريال مدريد ، فريقه الحالي ، ورفض انتقاده "لأمور تخرج عن نطاق أرض الملعب".
وفي مقابلة نشرتها النسخة الإسبانية من مجلة "جي كيو"، كشف كريستيانو عن جانبه الإنساني ، وفي ما يتعلق بريال مدريد وصفه بأنه "النادي الأعظم في العالم".
واشار اللاعب البرتغالي إلى أمل الجماهير في ان يتسم اللاعبون بـ"الكمال"، لكنه اعترف بأن "هناك إمكانية للتحسين".
وبدا قائد منتخب البرتغال أكثر صرامة عندما استنكر الحديث عن وجود تكتلات داخل ريال مدريد وقال:لديَّ الكثير من الأصدقاء في فريق ريال مدريد ، وليس فقط أبناء بلدي.
وأضاف هداف ريال مدريد: أنه قادر على التعايش مع النقد ، طالما كان متعلقاً بمسائل رياضية.
وأوضح "النقد يمثل جزءاً من عملنا ، علينا أن نتعايش معه، ما يؤلمني هو النقد لأسباب خارج أرض الملعب، لا يؤلمني عندما يتعلق بأسلوب لعبي لأنني ، وذلك أمر قلته كثيرا ، أول مَن يهتم بأخطائه".
وعندما سُئل عن علاقته بالمدير الفني الأسكتلندي أليكس فيرغسون ، مديره الفني القديم في مانشستر يونايتد ، منافس ريال مدريد في دوري الأبطال ، قال إنه كانت بينهما "بعض الخلافات" أثناء وجوده في الفريق الإنكليزي ، لكنه عدَّ ذلك أمراً متوقعاً "بين الأشخاص الذين يعملون معاً على مستويات متقدمة".
وتابع "فيما عدا ذلك ، أشعر بالامتنان لفيرغسون ، إنه رائع كمدرب وكإنسان".
وعندما سُئل عن الانتقادات الموجهة لدوره مع البرتغال وغيابه عن الألقاب ، ذكر كريستيانو رونالدو أن "تحقيق الفوز مع المنتخب أصعب بكثير من تحقيقه مع النادي".وقال "البرتغال منحتني فرصة لعب مباريات على أعلى مستوى وأعدتني لتحقيق أهداف مهمة: الوصول إلى نهائي أمم أوروبا ٢٠٠٤ ، وقبل نهائي كأس العالم ٢٠٠٦ وكذلك في بطولة الأمم الأوروبية العام الماضي ، ذلك كثير..ما زلنا فريقاً شاباً".
وفي ما يتعلق بمستقبله ، بعد انتهاء مشواره كلاعب ، اعترف البرتغالي بأنه "يفضّل" البقاء في عالم الرياضة ، من دون أن يستبعد العمل في التدريب.
وأضاف "كرة القدم حياتي، أفضّل البقاء في هذا العالم ، حتى بعد الاعتزال، لكن في الوقت الحالي ، سأركز في الأعوام المتبقية لي كلاعب، الزمن سيقول ما الذي سيحدث لاحقاً"؟

# مواجهة مثيرة بين ميلان وإنتر في (ديربي ديلا مادونينا)

□ روما/ أف ب

يُقام ديربي "ديلا مادونينا" بين ميلان وغريمه إنتر في إثارة كبيرة اليوم الأحد ضمن منافسات الجولة ٢٦ من الدوري الإيطالي لكرة القدم.
وستكون مواجهة الأحد محتسبة على أرض إنتر، على الرغم من أنهما يتقاسمان ملعباً واحداً هو "سان سيرو" أو "جوسيبي مياتزا"، وفيها يأمل ميلان مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، إذ لم يخسر في آخر ٧ مباريات في "سيري أ" حقق خلالها ٥ انتصارات.
فبعد أن حل وصيفاً ليوفنتوس الموسم الماضي، حقق ميلان بطل ٢٠١١ بداية كارثية هذا الموسم هي الأسوأ في تاريخه، ليقف مدربه ماسيميليانو أليغري على شفير مقصلة الإقالة!
مع ذلك، صمد المدرب (اللومباردي)، وسار ببطء ليرتقي إلى المركز الثالث بفارق ١١ نقطة عن يوفنتوس المتصدر و٧ نقاط عن نابولي الثالث، قبل أن يحقق الإنجاز أمام برشلونة على الرغم من تقديمه لعباً دفاعياً وخشناً طول المباراة ليكبح جماح الفريق (الكاتالوني).
وأطاح أليغري باحتمالات غرق لاعبي فريقه بنشوة الفوز على برشلونة عندما قال: لا يمكننا أن نغرق بالنشوة، يجب أن نعيد شحن بطارياتنا ونستعد لمباراة إنتر، هذه عقبة إضافية يجب تخطيها.
لكن فيها مخاطرة بالتعاقد مع الدولي الإيطالي ميلان الذي خسر المهاجم البرازيلي ألكسندر باتو وقبلها الهداف السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والمدافع البرازيلي تياغو سيلفا، قام بصفقة ناجحة بالوتيلي هزّ الشباك في آخر ٣ مباريات، لكنه غاب عن قمّة برشلونة لعدم أحقيته بالمشاركة مع فريقين في المسابقة القارية.
أما إنتر خامس الترتيب بفارق نقطة عن ميلان ولاتسيو الرابع، فتراجعت نتائجه مؤخراً إذ فاز مرتين في آخر ٩ مباريات ومُني بخسارة مذلة أمام فيورنتينا ١-٤، لترتفع أصوات الاحتجاجات داخل الفريق الأسود والأزرق.
وخسر مدرب الفريق أندريا ستراماتشوني الأسبوع الماضي هدافه الأرجنتيني دييغو ميليتو لبقية الموسم بسبب الإصابة، لكنه يعوِّل على الأرجنتينيين رودريغو بالاسيو وريكاردو ألفاريز والكولومبي فريدي غوارين.
لكن المدرب الشاب رأى أن بطولات ميلان أمام برشلونة لا تعني شيئاً في مباراة اليوم "هذه مباراة (ديربي)، ندرك أن ميلان في حالة رائعة، لكن يجب أن ننافس وسنقوم بذلك، خسارة فلورنسا كانت ليلة سيئة لنا، لكن نخوض (الديربي) ورؤوسنا عالية".
المشاغب ماريو بالوتيلي من مانشستر سيتي الإنكليزي في فترة الانتقالات الأخيرة.

ميلان يأمل مواصلة نتائجه الايجابية

# مارادونا يرغب بحضور مباراة نابولي ويوفنتوس

□ روما/ أف ب

كشف الأسطورة الارجنتينية دييغو أرماندو مارادونا انه يرغب بالحضور الى ملعب "سان باولو" لمتابعة قمة الدوري الايطالي لكرة القدم بين يوفنتوس ونابولي الاسبوع المقبل، على الرغم من صراعه مع مصلحة الضرائب في ايطاليا.وعبَّر "الولد الذهبي" في رسالة مفتوحة الى المشجعين عن رغبته بحضور اللقاء المرتقب بين المتصدر ووصيفه، في وقت قد يواجه فيه الايقاف لدى وصوله الى الاراضي الايطالية بسبب ضرائب غير مدفوعة عندما كان لاعباً مع نابولي.وقال مارادونا: آمل العودة الى نابولي في اقرب وقت ممكن، ربما لمباراة يوفنتوس لتسنح لي فرصة رؤية محبوبي نابولي وجمهوري الذي لا أنساه أبداً.وتابع مارادونا "هذه السنة نابولي قد يحرز لقب الدوري".

# فوساتي يرحل عن تدريب سيرو بورتينيو

□ أسونسيون/ وكالات

أكدت صحيفة "أولتيما أورا" التي تصدر في أسونسيون أن الأورغوياني خورخي فوساتي سيرحل عن تدريب سيرو بورتينيو البراغوياني ، بعد الهزيمة بهدف أمام ريال غارسيلاسو البيروفي في بطولة كأس ليبرتادوريس.وأعلنت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أن إدارة النادي ستعلن رسميا عن القرار بعد أن انتقد خوان خوسيه زاباج رئيس سيرو بورتينيو عقب المباراة أداء فريقه.وقال زاباج "بهذه الطريقة لن نفوز على أحد"، مبدياً ثقته في ذكاء فوساتي من أجل تعديل الأمور.وتدهورت العلاقات بين فوساتي وإدارة النادي منذ أواخر العام الماضي ، عندما ودع الفريق بطولة كأس أندية أمريكا الجنوبية "كوبا سودأميريكانا"، كما ابتعد عن المنافسة على لقب الدوري المحلي الذي ذهب نهاية الأمر إلى ليبرتاد.وأشارت الصحيفة إلى أن روبرتو توريس ، مدرب فريق الناشئين ، سيتولى مؤقتاً تدريب سيرو بورتينيو ، أحد قطبي الكرة في باراغواي إلى جانب أوليمبيا.

## الوجوم يخيّم على المراقبين

# صدمة في إسبانيا بسبب النتائج الهزيلة لأنديتها أوروبياً

تعادل ريال ويونايتد يصعب المهمة في دوري الابطال

□ مدريد/ وكالات

حالة من الوجوم والشعور بالصدمة سيطرت على كرة القدم الإسبانية بعد النتائج الهزيلة لفرقها في بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي خلال الأيام الماضية.

حققت الفرق الإسبانية الستة ، التي تشارك في بطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي ، انتصارين فقط مقابل تعادل واحد وثلاث هزائم.

سقط برشلونة متصدر الدوري الإسباني الذي قاد صحوة الكرة الإسبانية في السنوات القليلة الماضية ، في فخ الهزيمة (٠-٢) أمام مضيفه ميلان الأربعاء الماضي في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

كما خسر ملقا أمام مضيفه بورتو البرتغالي (٠-١) في البطولة نفسها بعدما خسر فالنسيا أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (١-٢) في الأسبوع الماضي الذي شهد أيضا تعادل ريال مدريد مع ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي (١-١) في دوري الأبطال أيضا.

وما ضاعف من أوجاع وجراح الكرة الإسبانية في هذه الفترة هو الخروج المبكر لأتلتيكو مدريد من رحلة الدفاع عن لقبه ببطولة الدوري الأوروبي حيث خسر (١-٢) في مجموع المباراتين أمام روبن كازان الروسي في دور ٣٢ للمسابقة برغم فوز أتلتيكو (١-٠) في لقاء الإياب الخميس الماضي بالعاصمة الروسية موسكو.

ولم تكن النتائج هي السبب الوحيد وراء حالة الصدمة والشك ولكن السبب يمتد أيضا إلى مستوى الأداء الذي قدمته الفرق الإسبانية في هذه المرحلة من البطولتين الأوروبيتين.

وتميزت الفرق الإسبانية في السنوات القليلة الماضية بالتفاؤل والانفتاح والنزعة الهجومية ولكنها بدت في الأيام العشرة الماضية ضعيفة في الناحية الهجومية ، كما افتقدت الى الدقة في أداء خط الوسط وللتنظيم الدفاعي.

وجاء النجاح الوحيد للكرة الإسبانية عبر ليفانتي ، الذي يشارك في البطولات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه ، حيث أطاح بأولمبياكوس اليوناني من دور ٣٢ لمسابقة الدوري الأوروبي بعدما تغلب عليه (٤-٠) في مجموع مباراتي الذهاب والإياب وهو الإنجاز الذي أشادت به وسائل الإعلام كثيرا.

وكان السؤال الذي فرض نفسه على وسائل الإعلام وطرحته إذاعة "كادينا سير" الإسبانية هو "هل تشير هذه النتائج إلى تراجع في الكرة الإسبانية أم أنها مجرد كبوة عابرة ؟".

وأقرنت محطة "كادينا كوبي" الإذاعية الإسبانية هذه السقطات لفرق كرة القدم بالهزيمة المفاجئة والمهينة للمنتخب الإسباني أمام نظيره الكندي المغمور في كأس ديفيز للتنس خلال كانون الثاني الماضي.

وتأتي سقطات كرة القدم والتنس الإسباني في وقت صعب ودقيق للرياضة الإسبانية في ظل اتجاه معظم الأنظار في كل أنحاء العالم نحو المحاكمة الدائرة في العاصمة الأسبانية مدريد حاليا ضمن سير أحداث "عملية بويرتو" الخاصة بفضيحة تعاطي المنشطات والمتهم فيها الطبيب الإسباني يوفيميانو فوينتيس وبعض الأشخاص بتسهيل ترويج بعض المنتجات المنشطة إلى عدد من الرياضيين المحترفين.

وحظيت الأندية الإسبانية بأهمية كبيرة في مشاركاتها الأوروبية بالسنوات القليلة الماضية حيث أحرز برشلونة لقب دوري الأبطال أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٩ و٢٠١١ ، كما فاز أتلتيكو مدريد بلقب الدوري الأوروبي في عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ وتوّج أشبيلية بلقب البطولة ذاتها بمسماها السابق (كأس الاتحاد الأوروبي) عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ، إضافة لذلك فرض المنتخب الإسباني هيمنته على ساحة كرة القدم الأوروبية والعالمية في السنوات الماضية بإحراز لقب بطولتي كأس الأمم الأوروبية الماضيتين (يورو ٢٠٠٨ ويورو ٢٠١٢) كما فاز بلقب كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وحاولت صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية الجمعة الماضية تقديم لفتة تفاؤل حيث ذكرت في عنوان لها "نعم ، نستطيع" في إشارة إلى مقولة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وذكرت "ماركا" أن الريال سيكون "في قمة حالاته" عندما يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد في الخامس من آذار المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الريال فاز على مانشستر يونايتد في المرات الثلاث التي خاض فيها لقاء الإياب على ملعب الفريق الإنكليزي "أولد ترافورد" وذلك في أعوام ١٩٥٧ و٢٠٠٠ و٢٠٠٣ .

وعن برشلونة ، نقلت "ماركا" عن تشافي هيرنانديز صانع ألعاب الفريق قوله "جيلنا (من لاعبي برشلونة) يحتاج إلى تحقيق عودة تاريخية وسيكون هذا أمام ميلان".

كما أعادت "ماركا" على قارئيها ذكريات العودة الرائعة لفالنسيا أمام آرسنال الإنكليزي في مواجهتهما بدوري الأبطال قبل عقد من الزمان وإمكانية تكرارها أمام باريس سان جيرمان هذا الموسم.وتنبأت الصحيفة لفريق ملقا بأن يقدم "أول إنجاز رائع في تاريخه" من خلال التغلب على بورتو إيابا في إسبانيا.

وبرغم ذلك ، فضلت صحيفة "آس" الإسبانية الرياضية التعامل مع الوضع بنظرة أكثر إيجابية حيث أشارت إلى "شعور الاكتئاب الذي خلفته المباريات الاوروبية"!

واعترفت الصحيفة بوجود "أجواء من الشك حول مستوى كرة القدم الاسبانية" حاليا، ولكنها ذكرت أيضا "ما زال الوقت مبكرا للغاية للوصول إلى آراء واستنتاجات نهائية" في إشارة إلى ضرورة الانتظار لحين انتهاء مباريات الإياب في دور الستة عشر بدوري الأبطال.

وأضافت صحيفة "سبورت" الكتالونية إلى الأجواء القاتمة عندما أشارت إلى أن تيتو فيلانوفا المدير الفني لبرشلونة لن يعود من رحلته العلاجية في نيويورك إلا في نهاية الشهر المقبل بعد ١٢ آذار المقبل موعد مباراة الإياب أمام ميلان.

ووصفت الصحيفة هذا بأنها "أخبار سيئة للغاية" ولكنها أعربت أيضا عن ثقتها في خوردي رورا المدرب المساعد لفيلانوفا الذي يقود الفريق في الوقت الحالي والذي حقق نتائج جيدة مع الفريق في الفترة الماضية قبل أن يسقط في ملعب "جوزيبي ميازا" .

## الآسيوي يشكل قوة مهام لمكافحة التلاعب ومحاربة الفساد

الآسيوي يحقق في ملفات الفساد الكروي

□ كوالالمبور/ أف ب

شكل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قوة مهام داخلية مكلفة بالتحقيق في الإدعاءات بشأن وجود تلاعب في نتائج المباريات والفساد في الكرة الآسيوية ، حسبما أكد أليكس سوساي سكرتير عام الاتحاد .

وقال سوساي إن قوة المهام شكلت بعد اجتماع دام ليومين بين مسؤولي الاتحاد الآسيوي ومنظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) في العاصمة الماليزية كوالالمبور حيث ناقش الطرفان قضية التلاعب بنتائج المباريات والفساد في كرة القدم الآسيوية.وأضاف سوساي أن قوة المهام ستضم عناصر من الشرطة ومسؤولين في مجال مكافحة الفساد يعملون بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للعبة من أجل إرشاد الدول الآسيوية إلى طرق مكافحة التلاعب بنتائج المباريات بعدما أصبح هذا التلاعب آفة تهدد المسابقات الآسيوية.

وأوضح سوساي "بعض الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي للعبة التي تصدت لهذا الخطر لسنوات عدة توصلت لأفكار فعالة في مجال مكافحة التلاعب بنتائج المباريات" مشيراً إلى الإجراءات والتدابير التي اتخذتها سنغافورة والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا.

وتقدم قوة المهام الآليات الخاصة بمكافحة التلاعب بنتائج المباريات إضافة للعمل على تطبيق وتفعيل هذه الآليات.

وأشاد رالف موتشكه مدير الأمن في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بفكرة تشكيل قوة المهام قائلا "إنني سعيد للغاية لأن الاتحاد الآسيوي شكل قوة مهام ستكرس جهودها لمكافحة التلاعب بنتائج المباريات والفساد".

وقال بعض الخبراء إن التلاعب بنتائج المباريات أصبح أمراً خارجاً عن السيطرة في آسيا في ظل اللوائح الرخوة واستهداف أسواق المراهنات من قبل منظمات الجريمة.

## كورينثيانز يسعى إلى إلغاء قرار اللعب من دون جمهور

□ برازيليا/ وكالات

يسعى نادي كورينثيانز البرازيلي لكرة القدم إلى إلغاء قرار اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) إقامة مباريات الفريق في بطولة كأس ليبرتادوريس من دون جمهور.

وتم الإعلان عن العقوبة بعد مقتل مراهق بوليفي يدعى كيفن بلتران اسبادا (١٤ عاماً) على إثر إصابته بألعاب نارية أطلقها على الأرجح مشجع برازيلي في ملعب أوروورو، خلال مباراة سان خوسيه المحلي وكورينثيانز في بطولة كأس ليبرتادوريس.

وفي بيان مقتضب، أفاد النادي بأنه سيلجأ إلى "كل الإجراءات القانونية لتعديل القرار"، وجاء القرار، الساري حتى انتهاء النظر في القضية من جانب محكمة الكونميبول في خلال ٦٠ يوماً على الأكثر بمنزلة مفاجأة لمسؤولي النادي البرازيلي، الذين أعلنوا أنهم سيقدمون اليوم دفاعهم.

وأعرب المدير القانوني لكورينثيانز، لويز ألبرتو بوسابي، في تصريحات إذاعية "لقد قررنا إعداد دفاعنا فوراً وتقديمه إلى الكونميبول ، ونعتقد أن العدالة ستقر وسنتمكن من إلغاء هذا القرار، الذي لا يبدو صائباً في رأينا".

بدوره قال سيرجيو ألفارينغا مستشار رئاسة النادي: إن كورينثيانز "لا يجول بخاطره" احتمال اللعب من دون وجود جماهيره.

وقال بوسابي: إن النادي لا يتحمل أية مسؤولية عن الحادث، "كورينثيانز لا يقر على الإطلاق تصرف أحد المشجعين، ويفترض أنه ينتمي لفريق كورينثيانز دخل إلى الملعب بشمروخ، الشرطة البوليفية لم تنته (من التحقيقات)، لا نعرف مَن الذي ألقى المقذوف"؟!

## فيرير يعترف بصعوبة مواجهة روبريدو

□ بوينوس آيرس/ وكالات

أكد الإسباني ديفيد فيرير، المصنف الرابع عالميا بين لاعبي التنس المحترفين أن مواجهة مواطنه تومي روبريدو في قبل نهائي بطولة بوينوس أيرس ستكون "كالعادة صعبة للغاية".

وقال فيرير، بعد تغلبه مساء الجمعة الماضي على الإيطالي فابيو فونيني، "ستكون مباراة بدنية للغاية لأن أسلوب لعبنا متشابه".

وأوضح "يعرف كل منا أسلوب الآخر بشكل جيد، ستعتمد المباراة على الجانب البدني بدرجة كبيرة. هو يلعب بأسلوب هجومي، اللياقة ستحدد نتيجة اللقاء".

وأشار فيرير (٣١ عاما) إلى أنه لا يزال يشعر "بدافع" لمواصلة المنافسة، موضحاً أنه يود الحفاظ على لقب بطولة العاصمة الأرجنتينية.

وأوضح اللاعب، الذي فاز ب١٩ بطولة خلال مسيرته، "الأمر لا يتعلق كثيرا بالمال.. وانما أحب المنافسة، والفوز قدر المستطاع. أحب عملي وأستمتع كثيرا بلعب التنس".

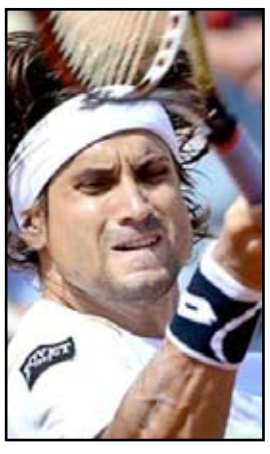

ديفيد فيرير

## لخويا يجتاز لعنة التعادلات في الدوري القطري

□ الدوحة/ وكالات

تخلص نادي لخويا من لعنة التعادلات التي طاردته في الجولتين الماضيتين لدوري نجوم قطر أمام الخور والغرافة ، واجتاز تلك المحنة عندما واجه نادي قطر ضمن الجولة ١٨ للمسابقة ، وحقق فوزا غاليا بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أُقيمت بملعب سحيم بن حمد في نادي قطر بمنطقة الدفنة.أحرز هدفي لخويا علي عفيف وسيباستيان سوريا في الدقيقتين ٥٨ و ٨٩ ، وواصل لخويا مطاردة السد المتصدر وقلص الفارق معه الى نقطة واحدة ، ليصبح رصيده ٣٩ نقطة ، منتظرا ما ستسفر عنه مباراة الوكرة مع السد الأحد المقبل، بينما تجمد رصيد قطر عند ٢٢ نقطة ، وظل في المركز السادس.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين، وتحسن أداء لخويا بعض الشيء عن مباراتي الخور والغرافة.جاء الهدف الأول لفريق لخويا من ضربة رأس متقنة للاعب علي عفيف بعد ٥٦ دقيقة، وأحرز سيباستيان سوريا الهدف الثاني في الدقيقة ٨٩ من تسديدة قوية على حدود منطقة الجزاء إثر تمريرة من اسماعيل محمد.

وقبل لحظات من انتهاء الوقت الاضافي للشوط الثاني أحرز بكاري كونيه هدف قطر الوحيد من تسديدة من فوق حارس لخويا بابا مالك الذي كان بعيداً عن مرماه.

## سلة سبيرز تهزم كليبرز في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أف ب

عزز الموزع الفرنسي طوني باركر فرصه لنيل جائزة أفضل لاعب هذا الموسم "أم في بي"، عندما قاد سان أنطونيو سبيرز إلى تحقيق فوز كبير على مضيفه لوس أنجليس كليبرز ١١٦-٩٠ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

تفوّق باركر على غريمه كريس بول، أفضل موزع في مباراة "كل النجوم" الذي يعدّه كثيرون أفضل صانع ألعاب في الدوري.

وسجل باركر ٣١ نقطة (١٢ من ١٦ محاولة) و٧ تمريرات حاسمة في ٢٨ دقيقة فقط على أرض ملعب "ستيبلز سنتر" أمام ١٩٣٤٣ متفرجاً، مقابل ٤ فقط لبول (محاولة واحدة من أصل ٦) و٤ تمريرات في ٢٧ دقيقة، كما لم يخسر "تي بي" أي كرة وارتكب خطأين فقط مقابل ٣ خسارات لبول و٥ أخطاء.

وقال تشارلز باركلي عملاق فيلادلفيا وفينيكس السابق: باركر هو أفضل صانع ألعاب في العالم، هذا تأكيد لذلك، من دون أية إهانة لليبرون جايمس، يجب اختيار باركر لجائزة أفضل لاعب هذا الموسم، هذه الجائزة لا تكرس اللاعب الأفضل، بل اللاعب الذي يقدم أفضل أداءً خلال الموسم، وهذا اللاعب هو باركر.

لكن حظوظ باركر في نيل الجائزة قد تكون ضعيفة، في ظل التألق الموازي لليبرون جايمس نجم ميامي هيت حامل اللقب.

وضرب سبيرز بقوة متقدماً بفارق ١٥ نقطة بين الشوطين، ليحقق فوزه السادس عشر في آخر ١٧ مباراة ويُلحق بكليبرز أقسى خسارة له هذا الموسم.

وعلق باركر بعد المباراة: كان عملاً جماعياً للفريق وليس لي وحدي، لقد دافعنا جيداً (٦ صدات و٧ سرقات) وسددنا جيداً أيضاً (٥٩٪ نجاح)، نعرف أن الحفاظ على المركز الأول في الترتيب العام سيكون صعباً لكن سنسعى الى تحقيق ذلك.

باركر يتفوق على غريمه بول

### يـــــــوم آخـــــــر مـــظـــلـــم بـــــلا مـــــاضٍ

# حرب الإرادات بين التعاطي والإدمان على المخدرات والكبسـلة !

تعددت أساليب أخذ الجرعة

**قال الشاب وليد جمال بشفاه مرتجفة ووجه ذابل وجسم نحيل من كثرة تعاطيه حبوب الهلوسة إن ندماء " السكرة" يختلفون في أساليبهم بالحصول على النشوة كما يُسميها، فمنهم مَن يتعاطى الحبوب وآخر بالشم وقليل منهم مَن يتعاطى بزرق الأبر، ويوضح بأنه من الذين يتعاطون الحبوب منذ خمسة عشر عاما ، ويؤكد من خلال كلامه تناوله انواعاً مختلفة من الحبوب (الوردي ، السمائي) إلا ان الحبوب المختصة بتعاطيها هي حبوب (أبو الصليب ) السويسري المنشأ ، فالعلبة الواحدة تحتوي على ٣١ حبة يتناولها جرعة واحدة وينفصل عن العالم الخارجي لحظة تناولها، مستمراً لمدة اسبوع كامل ، ويصحو على خيبات أمل جديدة ، ويوضح حصوله على الادوية المخدرة من الصيدليات (العِرف) من دون وصفة طبية ، وان هذا النوع من الحبَوب له تأثير كبير تدفع متعاطيها الى ممارسة الجريمة والعنف ، حيث انه لن يتردد بفعل أي شيء للحصول على النشوة!**

□تحقيق /هدى العزاوي

التنوع في المخدرات

## المصريون عرَّابو الظاهرة

بدأت هذه الظاهرة بالتنامي والانتشار ، في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات ،وعرَّابو هذه الظاهرة هم العمالة المصرية في العراق ،فمنذ زمن النظام السابق بدأ استقبال المصريين من اصحاب السوابق والمحكومين بجرائم تتمثل بالرذيلة والعشوائية ،واعطائهم حقوقاً لا يحصل عليها المواطن العراقي ليدخلوا الى المجتمع العراقي ظواهر لا تمت له بصلة ولم يألفها، فبدأوا يبيعون هذه الحبوب وتعليم الشباب كيفية تعاطيها، فمنهم مَن يبحثون عن المتعة والتسلية والخيال والإنفصال عن العالم (ذهنياً) من خلال تعاطيهم تلك الحبوب، وعندما يقلّ مفعولها فتراهم يزيدون نسبة الجرعات للحصول على المزيد من النشوة والخيال، والطيران في عالم الخيال بلاحدود !! لفترة وجيزة تبدأ من ساعات الصباح حتى الليل.

(المدى ) قامت بجولة بين متعاطي العقاقير المخدرة والأسباب التي تدفع الشباب لتعاطيها .

عامر (كبسولة ) أوضح لـ(المدى) كما يناديه بعض من اصدقائه ، بأن اول تجربة له للتعاطي في سن ١٧ عاما ،و يتعاطى في اليوم الواحد من ثلاث الى اربع حبات ،وتنتابه نوبات ضعف في الجسم مصحوبة برعشة في الاصابع ،وبعدها يسري مفعول الحبة ويشعر براحة تامة واستقرار في الرأس ،وينفصل عن العالم الخارجي الى عالم الخيال واللامبالاة ،وبذلك يهرب الى عالم بعيد عن الواقع.

## نهاية بلا ماضٍ ولا مستقبل

يتحدث (س.م) للمدى الذي اعتلت جبهته نوبات من الخجل ،مما ألحقه بنفسه وبأهله من خطر محدق ،حيث بدأ رحلة الإدمان على هذه الحبوب المخدرة (الارتين والوردي) وهذا النوع من الحبوب ، تجعل الانسان هادئاً لا يحب التكلم ويفضّل الانعزال عن الآخرين ، يوضح بان اول مرة تعاطى بها كانت في المرحلة المتوسطة واستمر الى ان بلغ ٣٢ عاما، أي منذ سبعة عشر عاما والكارثة العظمى بأنه لا يتذكر من تلك السنين التي اندثرت في ثنايا تعاطيه سوى ذكريات تملؤها حزناً وخوفاً من النهاية التي تنتظره من مرحل الاشباع على الادمان ، ويرى بان كل يوم مرَّ عليه يوم بلا ماضٍ خال من المستقبل المشرق ،والآن هو بانتظار ثغرة أمل تسترق ما تبقى من حياته المظلمة.

## من الإدمان صحا على الإعاقة

قال أبو هيجة لـ(المدى) كما يناديه اصحاب الكار لإدمانه المفرط، والتهيج الذي يصاحبه عند تناول حبوب (ابو الحاجب) كما يُطلق عليه تجار الصنف (البندرجية) ،فاول مرة تعاطيت فيها سنة ١٩٩٠ في احدى السجون العراقية وذلك للتخفيف من الوحدة التي تنتابني بين جدران السجن ، ويتم الحصول عليها عن طريق بعض العصابات الداخلية التي تتناوب هذه العملية لبيعها ، وعندما خرجت من السجن اصبح الحصول عليها بصورة اسهل مما تصورتها ، ونحن في سنة ٢٠١٣وها انا اعاني من تلف في الأعصاب ، وشلل رباعي كامل هذاً ما جنيته من الادمان فعيني بعين الله ، ويستمر في الحديث متناولا مثالا عن رفيقه في الزنزانة الذي اسقط ابنته من الطابق الرابع ، لتوهمه بأنه وضع ابنته على الارض وهو يحملها ،و تراوت له مخيلته بسبب تناوله حبوب الهلوسة بأنه وضعها على الارض فأسقطها مقتولة ، ومنذ ذلك الوقت يجلس منفرداً في زوايا الزنزانة ولم تغادر عينيه الدمعة لما اقترفه من ذنب بحقه وبحق ابنته الصغيرة .

## نافذة أمل للإرادة الأصلب

وبالاتصال مع( خ.ع) الذي حملت نبرات صوته كثيراً من الحزن والألم وهو يتذكر الأسى الذي عاناه جراء تناوله حبوب (الأرتين) في ريعان شبابه الذي لا يستذكر منه شيئاً سوى الذكريات المبتذلة ،وتقهقهات على ارصفة الطرقات حيث لا تحمل موعظة تذكر لاستذكارها لأطفالي، كما كان والدي يستذكر ذكرياته الجميلة امامهم ، فلا املك سوى ماض غير مستحب ،ويوضح شعوره بالأسى على حاله ،وبذلك قررت ان أُواجه المعركة الحاسمة ،بيني وبين نفسي وهي ما تعرف بحرب الإرادات والفائز في هذه المرحلة من يمتلك الارادة الأصلب ،وبدأت اول يوم لترك الادمان مصحوباً بألم شديد في الرأس وفقدان للشهية ،ولم يكن للحياة طعم من دون تلك الحبوب ، إلا انني افقد اعصابي تارة وتارة اخرى اشعر بضعفي وعدم امتلاك الارادة الكافية للهروب من الواقع الذي أقحمت نفسي به ، فأثبت لنفسي بأني قادر على التغلب على الادمان ونسيان تلك الشخصية الضعيفة، ومرَّت الايام والاشهر ، وها انا اليوم متزوج ولي اربعة اطفال افتخر بكوني والدهم الذي لم ينصع للخذلان او الاستسلام.

## تنوعت العقاقير والموت واحد!

تعددت الوصفات التي يتخذها البعض بديلاً للمخدرات لرخص أثمانها إبتداءً من أدوية الحبوب المنومة والمهدئة التي يتم استخدامها بدلاً من المخدرات الحقيقية وهذا ما أكدته للمدى( حنان) صيدلانية في الاعظمية ومنها " فاليوم ١٠ " ذات اللون الأحمر إيرانية المنشأ الذي لا تتعامل به ، وأدوية المفاصل منها دواء (باركسنر ) المعروف بالوردي الذي يوصف للشلل الرعاشي،على الرغم من إنها غير مشاعة بين الكثيرين لأنها تحتوي على نسب مخدرة ولكنها بالنتيجة عند زيادة الجرعة سيصاب مَن يتناولها بهلوسة، وكذلك ادوية الحساسية والألبريوم مهدىء الأعصاب وشراب السعال (الكحة ) لدى الأطفال المعروف ( توسيرام ٨ ملغم ) الذي يحتوي على نسبة من مادة ( بلموكودين ) ومقشع ( كودايين ) الذي يحتوي على ١٠ ملغم من مادة البروفين، وأيضاً رائحة مادة السيكوتين، وأما الأدوية المؤشرة فعلا لمن يتعاطاها بأنه مدمن هي " باركزول " وحبوب الآرتين وحبوب أم الصليب ويقصد بها " المكدون " والحاجب.. إن جميع هذه المواد والأدوية تعمل على إرخاء اعصاب لمن يتناولها والكثير منها يؤدي الى الهلوسة إن أخذ ت بجرعات كبيرة تفوق وصفات الطبيب المتخصص .

واما بالنسبة للصيدلانية (ن.ص) التي تؤكد للمدى : بأنه لا دور لنقابة الصيادلة سوى امتصاص الاموال من اصحاب الصيدليات وفرض سبع أوراق على كل صاحب صيدلية ،وتؤكد أيضا عدم وجود رقابة او شروط معينة في بيع انواع محددة من الحبوب ، ولكن لا نقوم ببيعها خوفاً من ضررها على المجتمع العراقي وخاصة شريحة الشباب ، وليس شرطاً فرضته علينا الرقابة ، فلا تستطيع ان تتخذ النقابة اية اجراءات بحقنا عند بيع هذا النوع من الحبوب لاننا كصيادلة نستطيع تشخيص الحالة واعطاء الدواء حسب الحالة وحاجتها .

## فقدان الرقابة يُفاقِم من انتشارها

وقال الاختصاصي النفسي الدكتور حيدر المالكي لـ(المدى) : ان هناك اسباب نفسية واجتماعية عدة وتلك الاسباب فقدان الرقابة على الصيدليات واعطاء الادوية من دون وصفة طبية ، ويرى ان٩٠٪ من اصحاب الصيدليات لا يمتلكون مؤهلا علميا فتكون مجرد بقالة ،وايضا هناك اسباب اجتماعية بارزة ويجب الفات النظر اليها وهي عمل الشباب بعيدا عن متناول انظار الأهل والتعرف على اصدقاء سوء يستدرجونهم للتعاطي ، ويؤكد المالكي وجود هذه الادوية مفروشة على الارصفة بشكل علني امام السيطرات ،وقريبة من الشارع في الباب الشرقي يدفع مروجوها بيعها بأبخس الاسعار لجهلهم بنوعها، وفي دول العالم تباع بآلاف الدولارات لندرتها ، ويوضح ان اسعارالادوية المخدرة في العراق رخيصة جدا تصل الى ٥٠٠ دينار للارتين والمضاد الحيوي الى ٣٠٠٠ دينار للشريط الواحد .

## الحشيشة داخل حمامات الكليات !

مسألة اخرى يؤكدها المالكي هي انتشار الادمان بصورة هائلة (المرجوانة ، والحشيشة ) داخل الكليات ،ووجود عدد من الحالات التي تمت معالجتها من قبلنا في مستشفى الكاظمية التعليمي ،ومن ابرز تلك الحالات ،حالة طالبة في (كلية .....) وهي من عائلة ميسورة الحال ومثقفة ،لكنها تتعاطى الحشيشة بكثرة مع عدد من الطالبات داخل حمامات الكلية ، وتدخل تلك المواد المخدرة على شكل (سكائر ) او عن طريق زرق الأبر في حمامات الكليات ، حيث تم ادخالها المستشفى للعلاج ذلك في عام ٢٠٠٣ وبسبب تعقيد المشكلة استمرت بالمعالجة حتى تعافت عام ٢٠٠٦ ، اما الحالة الثانية طالب في الاعدادية يتناول من خمسة الى ستة انواع من الادوية المخدرة ، حيث تناولها لاول مرة في سوريا وعند عودته الى العراق اكتشفت والدته التغيُّر الذي طرأ عليه ، فاصطحبته للمعاينة واعترف بتعاطيه وتم اخضاعه للعلاج والمراقبة ، فأصبح حاله بعد انتهاء العلاج افضل بكثير بحسب قول الطبيب .

المواطن علي عدنان يقول: إن المساهم الاول في انتشار ظاهرة المخدرات في العراق وخاصة في المحافظات ،هو بسبب قيام السلطات الحكومية باغلاق النوادي الترفيهية ومنع المشروبات من دخول المحافظة، لتنتشر المخدرات وخاصة في المقاهي التي تقدم الأركيلة للشباب، وتلك الاركيلة غالبا ما تكون محشوة بالمخدرات ،فضلا عن انتشار تجارة الحبوب المخدرة،وهذا الامر حدث ايضا إبان سلطة النظام السابق حين اطلق العنان لحملته الايمانية كما يزعم لتنتشر بين الشباب ظاهرة استنشاق السيكوتين وغيره من المواد المخدرة كما يرى عدنان!!

## العلامات التي تصاحب المدمنون

قلة في التركيز.
الإنعزال والنوم الطويل .
فقدان الشهية .
شحوب الوجه وفقدان الأعصاب لأشياء ليست ذات أهمية .
ثقل في اللسان وصعوبة في نطق الكلمات.
تغيُّر في شخصية الفرد من ناحية الهيئة والملبس والسلوك .
التأثيرات الجانبية والاجتماعية
ضعف في القلب والبصر.
ارتخاء بالأعصاب.
ثقل في اللسان وتعرض بعضهم الى جلطات دماغية .
يبدأ المتعاطي بالإنعزال عن المجتمع ، وصعوبة التواصل بالدراسة والتوجة الى الجريمة للحصول على المال ومشاكل زوجية او طلاق او تعدد الزوجات .

## كلمة ليست بالأخيرة

خلال جولتنا للوقوف على الحلول الإيجابية والسلبية للحد من انتشار المخدرات، والدورالفعال الذي تمثله وزارة الداخلية في ما يخص هذا الامر، فان بعض مسؤولي مكافحة المخدرات لم يردُّوا على اسئلتنا في ما يخص المسؤولية المترتبة على عاتقهم، وايضا التاكيد على دور الإعلام في توعية الفرد والمجتمع لاحتكار تلك الحالات والتقليل منها ، التي باتت تجتاح مجتمعاتنا المثقفة ،فيجب توعية الاولاد والاهل من خلال وسائل الإعلام ، والتحذير من تناول اية حبوب غريبة او سكائر ذات طعم غريب ، و الابتعاد عن قناني العصائر المفتوحة التي تستخدم لاستدراج الاشخاص من خلال وضع الحبوب في قنينة العصير ، وبعد الادمان تقدم بصورة مباشرة ، وللحد من تلك الظاهرة وانتشارها نحتاج الى تعاون من قبل وزارتي الصحة والداخلية ، فيجب ان تكون هناك رقابة من قبل نقابة الصيادلة ومراقبة الاشخاص الجالسين في الصيدلية ، والتأكد من تأهلهم في بيع تلك الادوية ، وفرض نظام صارم من قبل نقابة الصيادلة على اصحاب الصيدليات .

بيع بلا رقيب

أقراص الهلوسة

طرق التوزيع

العدد (2733)
السنة العاشرة - الأحد
(24) شباط 2013

# المالكي : طلبت من البرلمان رسمياً توزيع الموازنة على المحافظات بحسب عدد سكانها لتدير مشاريعها بنفسها

□ البصرة /المدى برس

المالكي اثناء توجه الى فندق الشيراتون في البصرة

أعلن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، أمس السبت، أنه قدم كتاباً رسميا إلى مجلس النواب لتوزيع الموازنة بحسب النسب السكانية للمحافظات مع إعطائها صلاحيات تخطيط وتنفيذ المشاريع المحلية، وبيّن أن الطلب سيحدد الوزارات بتنفيذ المشاريع الاتحادية التي تتخطى حدود المحافظة الواحدة، مطالبا المحافظات بصرف مخصصاتها على قطاعات السكن والصحة وتوفير فرص العمل.

وقال المالكي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الأول لمحافظي الوسط والجنوب الذي انطلق أمس في فندق الشيراتون في البصرة وحضرته (المدى برس) "طرحت بكتاب رسمي من مجلس الوزراء الى البرلمان بأن الموازنة الحالية يجب أن توزع على المحافظات وفقا للنسب السكانية وأن تكون المحافظة هي المسؤولة عن وضع تقديرات وجداول لمشاريعها".

وأوضح المالكي أن هذا التوجه "جيد ولا يمكن إلا أن يقر حتى نتخلص من قضية نفقات الوزارات ومشاريع الوزارات والمشاكل التي تثار هنا وهناك وتوزع المشاريع بعدالة"، وبين أنه وفقا لذلك "ستتولى الوزارات الاتحادية المشاريع ذات الطابع الاتحادي التي تتجاوز حدود المحافظات، وعملية إدامة المشاريع التي بأيديها".

وخاطب المالكي محافظي ورؤساء مجالس محافظات الوسط والجنوب بالقول "المشاريع الجديدة انتم ستضعونها على أساس الموازنة التي ستخصص للمحافظة وهذا يحتاج منكم إلى جهد وتفكير والاستعانة بالخبراء والمهندسين حتى يتولوا عملية الانجاز".

وانتقد المالكي مجالس المحافظات بسبب "عدم قدرتها على إنفاق موازناتها"، وأوضح قائلا "يؤسفني أن أقول أن المتظاهرين يطالبون بالخدمات لكن لا يطالبون حكوماتهم المحلية بالصرف لأن بعض المحافظات لا تصرف أكثر من ٢٠ بالمئة من موازناتها"، مشدداً على أن "مسؤولي تلك المحافظات لا يستحقون أن يبقوا في منصبهم لأن عدم صرف الموازنات تعطيل وهدر لمصالح الناس".

وطالب المالكي المحافظات بـ"الاهتمام بالفقراء سكننا وصحة وعملا"، وبين قائلا "هؤلاء هم المادة التي يسألنا عنها التاريخ ولا ينبغي أن يبقى في العراق فقير يعاني من فقره ومعالجة الفقر لا تتوفر فقط عندما نعين ناس ولكنما من خلال المشاريع التي نقوم بها". وعدَّ المالكي أن "هذه المناطق (الوسط والجنوب) حرمت بظلم وبقصد من النظام المقبور"، وخاطب مسؤولي تلك المناطق بالقول "وأتمنى أن يكون ذلك من ضمن المطالبات التي تتقدم بها حكوماتكم المحلية بعدما أصبح فيها رشد وتجربة وخبرة". ودعا رئيس الحكومة محافظات الوسط والجنوب إلى "الانفتاح"، وأوضح بالقول "في البصرة تجربة رائدة وفي بقية المحافظات أتمنى أن تتوسع وتشكل عونا كبيرا لنا.

## اللجنة الاقتصادية :قانون البصرة العاصمة الاقتصادية سيعود بالربح على عموم البلاد

□ بغداد / وكالات

أكدت اللجنة الاقتصادية النيابية أن" إقرار قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية سيعود بالربح الكبير على عموم البلاد والمواطن البصري بصورة خاصة.وقال عضو اللجنة عبد الحسين عبطان لوكالة(الفرات نيوز) أمس أن" نفط البلاد والموانئ تعدّ اتحادية فتطوير موانئ البصرة مع بعض الدول الإقليمية مهم جداً فكل ما يدور من أرباح لتطوير هذه الموانئ الاتحادية يعود الى الموازنة العامة وعلى المواطن العراقي".

وأضاف " يوجد في محافظة البصرة ثلاثة ملايين مواطن عراقي فكل هذه الفوائد التي تحصل عليها محافظة البصرة تعود عليهم بالشكل البسيط أما بالشكل العام ففي العراق مدينة اقتصادية تفتح موانئها على موانئ الدول المجاورة لتطوير البلاد في مجال الحركة التجارية فتحصل على أرباح كثيرة تخدم المواطن العراقي بصورة عامة" .وتابع عبطان حديثه قائلا إن" الحكومة العراقية لم تتجاوب بالشكل المطلوب مع مشروع البصرة عاصمة العراق الاقتصادية ، ونتمنى من مجلس الوزراء والبرلمان أن ينظرا الى أبعاد وقواعد هذا المشروع وتأثيرها على حياة المواطن العراقي" .وشرعت كتلة المواطن القانون ورفعته الى مجلس النواب ليقرأ مرة واحدة ومن ثم تم سحبه لأسباب غامضة من قبل مجلس الوزراء . ولأجل ذلك كثرت الانتقادات لقرار مجلس الوزراء بالتريث بإقرار القانون الحيوي والذي يقدم خدمة مباشرة لأهالي البصرة والعراقيين جميعا .وعبر نواب عن أملهم في أن تتعامل الحكومة بصورة سريعة مع قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية بدقة وتعيده الى مجلس النواب في أسرع وقت لإقراره .

## التخطيط :هذا العام يصل تعداد سكان الى 35 مليون نسمة

□ بغداد / وكالات

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ان عدد سكان العراق سيصل خلال هذا العام ٢٠١٣ الى ٣٥ مليون نسمة ، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٣ ٪ .وقال وزير التخطيط علي شكري لوكالة / دنانير/ : ان عدد سكان العراق سيصل خلال هذا العام الى ٣٥ مليون نسمة ، مشيرا الى ان الوزارة مستمرة في تحديث بياناتها بشكل مستمر وان نسبة النمو بلغت ٣٪. وكشف الوزير ان النصف الثاني من هذه السنة سيشهد إعادة عملية العد والحصر ، مؤكدا : ان وزارته مستعدة لاجراء التعداد السكاني في أي وقت وان المشكلة التي تمنع إجراءه هي سياسية متمثلة بوجود المناطق المتنازع عليها كذلك الاختلاف داخل القومية الواحدة في بعض الأحيان .ويذكر أن آخر إحصائية تقديرية لوزارة التخطيط في عام ٢٠١٢ بلغ فيها عدد سكان العراق ٣٤ مليون نسمة بمعدل نمو سنوي يبلغ ٢,٨ بالمئة.ويشار الى أن أول عملية تعداد للسكان في العراق كانت عام ١٩٢٧ وقد قدر عدد سكان العراق بموجب هذا التعداد مليونين و ٩٦٨ ألفا و ٠٥٤ نسمة فقط ، فيما جرى آخر عملية تعداد عام ١٩٩٧ تم جمع المعلومات الإحصائية لخمسة عشر محافظة فقط (عدا محافظات إقليم كردستان) حيث بلغ عدد سكان العراق تسعة عشر مليوناً و ١٨٤ و ٥٤٣ نسمة

### استبعدت توقيعه مع الشركة الإماراتية

# كربلاء تتحفظ على عقد مشروع سكني ضخم

□ كربلاء /وكالات

أبدت لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء تحفظها على العديد من بنود عقد مشروع (ضفاف كربلاء)السكني المزمع توقيعه الأسبوع الحالي .وقالت عضو اللجنة بشرى حسن عاشور لوكالة (أين) أن " هيئة الاستثمار الوطنية أعلنت الدخول في مفاوضات مع شركة [بلوم] العقارية الامارتية عام ٢٠٠٩ وهو ما نفته إدارة الشركة ما تسبب آنذاك بإثارة الكثير من الشكوك حول العقد والآن وبعد أربعة أعوام أعلنت الهيئة الدخول في مفاوضات مع ذات الشركة من دون أن يكون هنالك رأي لمجلس المحافظة أو للجنة الاستثمار".وأضافت أن " هذا الأمر مكن الشركة الإماراتية من إمضاء شروط تتعارض مع مصلحة المحافظة أبرزها منع الحكومة المحلية في كربلاء من منح رخص استثمارية لإنشاء مشاريع سكنية لمدة أربعة أعوام وهو ما يرفضه مجلس المحافظة جملة وتفصيلا ".واستبعدت عضو لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة " توقيع العقد بسبب عزم مجلس المحافظة دراسة بنود العقد ومراجعته ".وأعلنت هيئة الاستثمار الوطنية الأربعاء الماضي عزمها توقيع عقد مع الحكومة المحلية في محافظة كربلاء لتنفيذ مشروع إنشاء ٤٠ الف وحدة سكنية .وقال رئيس الهيئة سامي الأعرجي في زيارته الى المحافظة خلال مؤتمر صحفي انه وبعد مصادقة مجلس الوزراء على مشروع(ضفاف كربلاء) السكني سنوقع مع الحكومة المحلية في كربلاء العقد الذي ستنفذه شركة (بلوم) العقارية الاماراتية "مشيرا الى أن " المشروع يتضمن [٤٠] ألف وحدة سكنية تتوزع بين البناء العمودي والأفقي وبمدة انجاز ثماني سنوات .

## خبير يشيد برفض البلاد خفض الإنتاج النفطي

□ بغداد /وكالات

أشاد الخبير النفطي عبد الله الجبوري برفض العراق خفض إنتاجه النفطي بناء على طلب من منظمة أوبك، موضحاً أنه سيتسبب بأزمات اقتصادية في البلاد مستقبلاً لو تم فعلاً.

وقال الجبوري للوكالة الإخبارية للأنباء أن النفط سلعة ستراتيجية و اقتصادية وسياسية بامتياز وعلى الدول المؤتلفة في منظمة أوبك أن تفهم بأن الاحتياطي العراقي أوصل إلى أعلى مستوياته، ما يؤهله لضخ أكثر من حصته الحالية، مبيناً أن الجميع يطمح أن يكون المفاوض العراقي بمستوى المسؤولية ويدافع عن حقوق العراق التصديرية.

وأوضح: أن العراق يحتاج الى معدلات النمو من خلال رفع معدلات التصدير لزيادة الدخل القومي وتوفير الموازنات، لذا فإن تخفيض الإنتاج سينعكس سلباً على العراق.

وحددت حصة العراق بثلاثة ملايين وثمانمائة ألف برميل يوميا لكنه لا يصدر سوى مليوني وستمائة ألف برميل حالياً ويتم تحديد حصة التصدير بالاتفاق بين الدول والمنظمة وتعتمد على بعض المعايير أهمها احتياطي كل دولة والعراق يطالب بزيادة حصته بناءً على ما يقول إنها "اكتشافات نفطية جديدة" لديه.

في الوقت نفسه أعلنت وزارة النفط، عن زيادة صادرات النفط الخام لشهر كانون الثاني لعام ٢٠١٣ ، وارتفاع في معدل الإيرادات، لافتة إلى أن مجموع الصادرات بلغت أكثر من ٧٠ مليون برميل، والإيرادات المتحققة أكثر من سبعة مليارات دولار.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ"شفق نيوز"، إن "معدلات التصدير والإيرادات حققت ارتفاعاً بالرغم من سوء الأحوال الجوية في الموانئ الجنوبية وانخفاض مستويات ضخ النفط الخام من إقليم كردستان".

وأضاف جهاد أن الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته ٦٤,٩ ألف برميل، وأن قيمة الإيرادات المتحققة قدرت بـ٦,٨٠٢ مليون دولار. أما صادرات نفط كركوك فقد بلغت أكثر من ٨ ملايين برميل والإيرادات ٨٧٠ مليون دولار.

وأضاف أن معدل سعر البيع بلغ ١٠٤,٩٢٣ دولاراً للبرميل الواحد.

وأشار إلى أن الكميات أعلاه تم تحميلها من الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات مختلفة والبالغ عددها ٢٦ شركة نفطية من ميناءي البصرة وخور العمية على الخليج العربي ومن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وبالشاحنات الحوضية إلى الأردن.

## العراق يشارك في منتدى إقتصادي بمدينة كييف

□ بغداد / المدى

إستعرض سفير العراق في أوكرانيا شورش خالد سعيد القدرات الاقتصادية للعراق والمجالات الواعدة لتطوير وتوسيع التعاون الثنائي مع اوكرانيا . وأوضح سعيد بكلمة في المنتدى الاقتصادي الذي نظمته غرفة التجارة والصناعة لمدينة كييف بحسب بيان للخارجية نقلته وكالة نينا : " ان حجم التبادل التجاري بين العراق وأوكرانيا قد تنامى من/ ٢٤٣/ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ لتصل قيمته إلى نحو /٨٧٣/ مليون دولار في العام الماضي "، مشيراً الى : " أن هذه الأرقام لا تشمل مقدار الأرباح المستحصلة من بيع البضائع الأوكرانية في السوق العراقية التي تم إدخالها إلى العراق عن طريق طرف ثالث ".ودعا سعيد خلال المنتدى الذي حضرته مجموعة من رجال الأعمال العراقيين والأوكرانيين ، الشركات الأوكرانية الى الاستثمار والمشاركة في عملية إعادة بناء البنى التحتية في العراق.

## حركة السوق

### اسعار المواد الغذائية

| | |
|---|---|
| لحم عراقي | ١٤,٠٠ الف دينار |
| دجاج مستورد | ٤٠٠٠ آلاف دينار |
| برتقال | ١٠٠٠ الف دينار |
| موز | ١٠٠٠ الف دينار |
| تفاح | ١٠٠٠ الف دينار |
| عنب | ١,٥٠٠ الف دينار |
| تمر رطب | ٢٠٠٠ الف دينار |
| بطاطة | ٢٠٠٠ الف دينار |
| طماطة | ٧٥٠ الف دينار |

### اسعار المواد الانشائية

| | |
|---|---|
| طابوق | ٧٥٠ الف دينار |
| سمنت | ١٥٠ الف دينار |
| حديد تسليح | ٨٥٠ الف طن |
| سمنت أبيض | ١٨٠ الف دينار |

### اسعار العملات

| | | |
|---|---|---|
| الدولار | ١١٢٤ | ديناراً |

### اسعار النفط

| | | |
|---|---|---|
| خام برنت | ١١٣ | دولار |
| الخام الامريكي | ٩٦,١٥ | دولاراً |

### خلافات سياسية وراء عدم إقراره

# شركة النفط الوطنية لا ترى النور إلا بعد تشريع قانون النفط والغاز

□ بغداد / رافد صبار

استبعد خبراء متخصصون في الشأن النفطي تأسيس شركة نفط وطنية في ظل غياب قانون النفط والغاز، موضحين أن قانون شركة النفط الوطنية منبثق من قانون النفط والغاز .

وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري : إن " إقرار القوانين النفطية الأخرى كقانون شركة النفط الوطنية وقانون الصناعات النفطية في البلاد"،

لافتاً إلى أن "إقراره يحدد العلاقات في مؤسسات القطاع النفطي".

وأضاف الجواهري لـ (المدى) إن "الخلافات بين حكومة المركز والإقليم جاءت نتيجة تباين التفسيرات الدستورية التي تخص الثروة النفطية في البلاد،لافتاً إلى أن ذلك يؤثر سلباً على العلاقة مابين الإقليم والمركز، ويعد أهم أسباب التشنجات السياسية الموجودة .

وتابع إن "الطرفين لا يعطيان تلك القوانين الجهد الكافي للنقاش والجلوس حول الطاولة الواحدة للخروج من حالة الركود.

من جانبه قال الخبير النفطي حليم كاظم لـ(المدى ) "غياب قانون النفط والغاز موضوع سياسي ولا يخفى على احد، وان شركة النفط الوطنية متوقفة على مسألة متى يتم التوافق بين المركز والإقليم "

في غضون ذلك استبعدت عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب رحاب نعمة خشجوري ، وضع قانون شركة النفط الوطنية على طاولة مجلس النواب للتصويت عليه في الوقت الراهن مالم يمرر قانون النفط والغاز أولا .

وقالت خشجوري في تصريح نقلتها (ايبا) :إن قانون شركة النفط الوطنية منبثق من قانون النفط والغاز، وعدم تشريع هذا القانون يجعل من المستحيل وضع قانون شركة النفط الوطنية على طاولة الحوار للتصويت عليه " ، مشيرة إلى " أن سلسلة من التشريعات القانونية مرتبطة بقانون النفط والغاز وصعوبة تمريره تجعل جميع القوانين النفطية معطلة ".

وأضافت خشجوري " إن الخلافات السياسية وتأزم العلاقة مابين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان تجعل من المستحيل إيجاد صيغة اتفاق مابين الطرفين لتمرير قانون النفط والغاز الذي بدوره سيسهل تشريع بقية القوانين النفطية ".

وتابعت خشجوري " إن قانون شركة النفط الوطنية " لا يرى النور أبدا " إلا بعد تشريع قانون النفط والغاز ، مؤكدة " أن تشريع قانون شركة النفط الوطنية قبل تشريع قانون النفط والغاز لن يأخذ دورة الحقيقي في إدارة الأمور النفطية إلا بعد تشريع قانون النفط والغاز ".

إلى ذلك عدت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب نجيبة نجيب، قانون النفط والغاز من القوانين الاقتصادية المهمة التي مازالت معطلة داخل مجلس النواب، داعية إلى بذل الجهود لتشريعه بعد إقرار الموازنة العامة.

وقالت نجيب للوكالة الإخبارية للأنباء يجب تكثيف عمل مجلس النواب والحكومة الاتحادية للتوصل إلى اتفاق حول تمرير إحدى مسودات قانون النفط والغاز بصيغة تمنح الصلاحيات للسلطات المحلية في المحافظات والإقليم في كيفية إدارة حقولها النفطية.

وأضافت: لا يمكن أن تنحصر الصلاحيات بيد الحكومة الاتحادية فقط ، لأن النظام السياسي الحالي هو لا مركزي متعدد السلطات، مؤكدةً أهمية تشريع قانون النفط لأنه لا يمكن أن تعمل الدولة دون وجود هذا القانون.

وعلى صعيد منفصل أعلنت السفارة العراقية في الأردن، أمس السبت ، إن الاتفاقية بين العراق والأردن لمد أنبوب للنفط دخلت حيز التنفيذ، مرجحة أن تكون مدة الإنجاز تتراوح ما بين ٢٤ .٣٦ شهراً.

وقال السفير العراقي جواد هادي عباس لموقع cnn العربية إن "الاتفاقية بشأن مد أنبوب النفط الخام من الأراضي العراقية إلى المملكة الأردنية قد دخلت حيز التنفيذ"، مرجحا أن "يستغرق المشروع فترة زمنية تتراوح ما بين ٢٤ - ٣٦ شهرا".

وأوضح إنه "تم تخويل وزير النفط العراقي في اجتماع لمجلس الوزراء الثلاثاء الماضي بالتوقيع على إطار مبادئ، و أن المفاوضات على تفاصيل المشروع ستشهدها المرحلة المقبلة".

وبين عباس أن " الأردن لن يتحمل قرشا واحدا ،حيث أن المشروع سيكون استثماراً لشركات نفط عالمية وسيتم تسليمه للحكومة العراقية بعد ٢٠ سنة، وسيتم إنجازه من خلال مجموعة شركات من مختلف الجنسيات".

وأشار إلى أنه "تم الاتفاق على تزويد الأردن بموجب ذلك بمليون برميل نفط يوميا، وأن العمل جار لدراسة رفع الكمية إلى مليون ونصف برميل يوميا، بطلب من الحكومة الأردنية". وأضاف أن "العراق جاهز لتنفيذ المشروع، الذي سيمد خط أنابيب من منطقة البصرة، جنوبي العراق إلى منطقة حديثة، مرورا بالحدود الأردنية العراقية، ومن ثم إلى ميناء العقبة جنوبي الأردن، وبطول يقدر بنحو ١٦٩٠ كم".

وتابع السفير العراقي أن "الأنبوب سيحمل ٢ مليون وربع المليون برميل يوميا، منها مليون برميل في الخط الداخل من الأراضي الأردنية".

## ٨٠ شركة من ١٧ دولة تشارك في معرضين للإنشاءات والصناعات الغذائية في البصرة

□ البصرة / وكالات

افتتحت شركة لتنظيم المعارض التجارية، أول من أمس ، معرضين للإنشاءات والصناعات الغذائية في البصرة تشارك فيهما ٨٠ شركة من ١٧ دولة، وعزت إدارة الشركة المنظمة كثرة الشركات التركية المشاركة إلى حصولها على دعم من الحكومة التركية.

وقال رئيس مجلس إدارة معرض البصرة الدولي محمد شريف لـ"السومرية نيوز"، إن "ما لا يقل عن ٨٠ شركة من ١٧ دولة تشارك في معرضين أحدهما للإنشاءات والبناء، والثاني للزراعة والصناعات الغذائية"، مبيناً أن "الشركات المشاركة منها نحو ٤٠ شركة تركية، والأخرى معظمها من الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا وكوريا الجنوبية والبرتغال ومصر والسودان والأردن وإيران والهند وبنغلادش".

ولفت شريف إلى أن "كثرة الشركات التركية المشاركة تعود إلى الدعم الذي تقدمه الحكومة التركية إلى الشركات التي تشارك في معارض خارجية بدافع دعم الصناعة الوطنية"، مضيفاً أن "الدعم يشمل تحمل الحكومة لجزء كبير من نفقات الشركات المشاركة في المعارض".

وأشار شريف إلى أن "المعرضين اللذين افتتحا اليوم ويستمران ثلاثة أيام من المؤمل أن يستقطبا الكثير من التجار ورجال الأعمال العراقيين"، معتبراً أن "مثل هكذا معارض تجارية تسهم في تنشيط الحركة التجارية وتحسين الوضع الاقتصادي في البصرة".

من جانبه، قال رئيس لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة محمود المكصوصي إن "الحكومة المحلية تدعم المعارض التجارية الدولية وتعول عليها في تعزيز المكانة الاقتصادية للمحافظة"، موضحاً أن "المعرضين يوفران فرصة ثمينة للشركات المحلية التابعة للقطاع الخاص لمد جسور التعاون التجاري مع شركات أجنبية".

يشار إلى أن العديد من الشركات غير المتخصصة في الإنشاءات والصناعات الغذائية شاركت أيضاً في المعرضين، بما فيها شركات للأمن وأنظمة السلامة والمراقبة، كما سجلت بعض الشركات الحكومية حضورها في المعرضين، ومنها الشركة العامة للموانئ التابعة لوزارة النقل، والشركة العامة للسمنت في الجنوب التابعة لوزارة الصناعة والمعادن.

يذكر أن محافظة البصرة شهدت بعد منتصف عام ٢٠٠٨ توافد عشرات الشركات التركية للعمل فيها، بعد أن كانت الشركات الإيرانية هي أكثر الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة حضوراً ونشاطاً، إلا أن هذه المعادلة قلبت منذ عام ٢٠١٠ نتيجة ازدياد عدد الشركات التركية واتساع مساحة تعاملاتها مع القطاع الخاص المحلي، ومعظم تلك الشركات متخصصة في الإنشاءات والتجارة والصناعة، وأخرى متخصصة في النقل الجوي وانتشال القطع البحرية الغارقة وتنظيم المعارض التجارية الدولية.

ويبدو أن التوتر الذي يشوب العلاقات السياسية بين العراق وتركيا لم يؤثر بشكل كبير على التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، فالأسواق المحلية متخمة بسلع وبضائع تركية مختلفة، وخاصة المواد الغذائية والمنزلية.

## الاستثمار الأجنبي في البلاد يرتفع ٢٠ ضعفاً ويصل إلى ٦٠ بليون دولار

□ بغداد / وكالات

أعلنت منظمة gica الجنوب شرق آسيوية، أمس السبت، أن الاستثمار الأجنبي ارتفع في العراق إلى ٢٠ ضعفا ليصبح ٦٠ بليون دولار أمريكي بعد أن كان ثلاثة بلايين دولار قبل أربعة أعوام.

وذكر تقرير لمنظمة gica نقلته وكالة "شفق نيوز" أن "الاستثمار الأجنبي في العراق كان يبلغ ما يقارب ثلاثة بلايين دولار قبل زهاء أربعة أعوام".

وأضاف التقرير أن "الاستثمار الأجنبي في العراق حاليا يزيد على ٦٠ بليون دولار وهو مستمر بالارتفاع".وبين التقرير أن "الاستثمار الأجنبي في العراق تضاعف ٢٠ ضعفا خلال أربعة أعوام، وهذه مسيرة جيدة للاقتصاد العراقي الذي يشهد طفرات اقتصادية كبيرة". يذكر أن قانون الاستثمار العراقي أعطى المستثمر الأجنبي حق التداول في سوق الأوراق المالية والأسهم والسندات، واستئجار الأراضي اللازمة للمشروع أو المساطحة، ومن حق المستثمر الأجنبي التأمين في شركات التأمين على المشروع. ويضمن القانون أن تكون أولوية التوظيف واستخدام العاملين للعراقيين، فضلا عن منح المستثمر الأجنبي والعاملين الأجانب في المشاريع الاستثمارية حق الإقامة في العراق وتسهيل دخولهم وخروجهم من وإلى العراق.

ويتمتع المشروع الاستثماري بما تتمتع به المشاريع الحاصلة على إجازة الاستثمار من الهيئة بالإعفاء من الضرائب والرسوم لـ ١٠ سنوات من بدء التشغيل التجاري للمشروع.

### خارج الحدود

#### المغرب

## ازدهار صناعة الطيران

بدأت حوالي مئة شركة ونحو عشرة آلاف موظف بالاستقرار في النواصر، حيث تزدهر صناعة الطيران (الفرنسية) على بعد كيلومترات قليلة من أوروبا، وبأسعار إنتاجية وتنافسية أفضل، تشهد صناعة الطيران ازدهارا كبيرا في المغرب.

وتستقبل السلطات المغربية بحفاوة في منطقة النواصر الشركات الكبرى وتلك التي تعمل بعقود ثانوية لإنتاج معدات الطيران وتجميعها.

وقد حققت المملكة نصرا في قطاع صناعة الطيران بإعلانها نهاية ٢٠١٢ عن استثمار ثالث أكبر مجموعة لصناعة الطيران في العالم، بومبارديه، على أرض المغرب.

وبدأت بومبارديه إنتاج أولى القطع في النواصر قرب مدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة، حيث تتركز ٨٥٪ من أنشطة هذا القطاع. وقال وزير التجارة والصناعة والتكنولوجيات الحديثة، عبد القادر عمارة، إن اختيار بومبارديه للمغرب "يبين أنه بإمكاننا أن نصبح قاعدة عالمية لكبار المصنعين".

ويشهد هذا الاستثمار الذي قامت به بومبارديه بقيمة مئتي مليون دولار على مدى السنوات الثماني المقبلة، مع تأمينه ٨٥٠ فرصة عمل مباشرة، على قوة صناعة الطيران المغربية. وتأمل المملكة في مضاعفة أنشطتها وإيراداتها بحلول ٢٠٢٠. وبالفعل بدأت حوالي مئة شركة ونحو عشرة آلاف موظف في الاستقرار في منطقة النواصر، بينهم ٥٠٠ موظف يعملون في مجموعة سافران أيرسيل الفرنسية المعروفة التي احتفلت هذه السنة بالذكرى الثامنة لوجودها .

#### ليبيا

## الشركات الأجنبية ملفّ مثقل بالتحديات

مع إعلان السلطات الليبية مؤخرا عن عودة عدد من الشركات الأجنبية لتنفيذ مشاريع توقفت مع اندلاع الثورة قبل عامين، برزت إلى السطح تحديات كبيرة تواجه الشركات أبرزها ملفات الأمن والفساد والتخبط الإداري وإنهاء الخلافات بشأن حجم التعويضات بين الطرفين الليبي والأجنبي.

يذكر أن رئيس الوزراء علي زيدان قال -أثناء زيارته تركيا يوم الأربعاء الماضي- إن بلاده ستدفع تعويضات لشركات تركية، بعد نقاش بينه وبين رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

وأبرمت ليبيا مع شركات أجنبية بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ عقودا بقيمة تتجاوز ١٤٠ مليار دينار (١٠٩ مليارات دولار).

وسرعت ليبيا إبان العهد السابق من وتيرة المشاريع التنموية مع بروز مشروع "ليبيا الغد" بقيادة سيف الإسلام نجل القذافي، وهذا دعا الخبراء الآن إلى فك الارتباط بين ملف المشاريع الضخمة والسياسة والتعامل بشفافية ومهنية مع المشروعات والعقود.

#### السعودية

## خارطة طريق للطاقة المتجددة

أعلنت السعودية خارطة طريق لبرنامج في مجال الطاقة المتجددة يهدف إلى تقليص استهلاكها من النفط بمحطات الكهرباء، وتطمح المملكة إلى استدراج العروض النهائية لأولى المحطات في غضون ثلاثة أشهر.

ويريد أكبر بلد مصدر للنفط في العالم الوصول بقدرة توليد الطاقة المتجددة إلى ٢٣,٩ غيغاوات بحلول ٢٠٢٠، و٥٤,١ غيغاوات بحلول٢٠٣٢، حسب ما أفادت خارطة الطريق التي ستجعل السعودية من أكبر منتجي الكهرباء من المصادر المتجددة في العالم.

وقال تقرير إحصاءات الطاقة العالمي لعام ٢٠١٢ من شركة "بي.بي" إن قدرة منشآت الطاقة الشمسية في العالم، التي تعمل بتكنولوجيا الألواح الضوئية الأكثر شيوعا، بلغت نحو ٦٩,٤ غيغاوات في ٢٠١١.

وتقول السعودية إن طاقة إنتاج الخام لديها ١٢,٥ مليون برميل يوميا، لكن استهلاك النفط المحلي يتسارع وقد ينال من حجم الطاقة المتاحة للتصدير.

وكانت مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن البرنامج، نشرت العام الماضي رؤيتها لمزيج طاقة للأمد الطويل يعتمد على مساهمات كبيرة من الطاقة الشمسية والنووية.

وقالت مدينة الملك عبد الله في خريطتها إنها تهدف إلى استدراج طلبات التأهل المبدئي لأولى محطات الطاقة المتجددة في غضون شهرين، وطرح عطاء نهائي خلال ثلاثة أشهر ليتم إرساء عقود خلال عام.

وأضافت إن العقود الأولية ستكون جزءا من جولة توريد "تمهيدية" لمشروعات بحجم ٥٠٠ إلى ٨٠٠ ميغاوات، لكنها ستطرح عطاءين آخرين خلال عامين لمشاريع بقدرة سبعة غيغاوات. وقالت إنه سيتم تركيب ٥,١ غيغاوات في أول ٥ سنوات.

وتريد السعودية أن تأتي معظم الطاقة المتجددة من تقنيتين للطاقة الشمسية، لكنها تسعى أيضا لتوليد الكهرباء من الرياح والطاقة الحرارية الأرضية، ومشروعات تحويل المخلفات إلى طاقة.

#### ألمانيا

## تسجل فائضاً في ميزانية 2012

قال مكتب الإحصاء الفيدرالي في ألمانيا إن البلاد سجلت فائضا في ميزانية ٢٠١٢ أفضل من المتوقع رغم انكماش في الربع الرابع، إذ لا يزال أكبر اقتصاد في أوروبا متأثرا بالأزمة المالية.

وقال المكتب في بيان صحفي إن ألمانيا سجلت فائضا في ٢٠١٢ بلغ ٠,٢ في المئة بموجب معايير الدين الرسمية في الاتحاد الأوروبي، فيما تحدثت التوقعات في يناير عن ٠,١ في المئة فقط.

وتعد هذه أول ميزانية متوازنة لألمانيا منذ عام ٢٠٠٧، عندما سجلت أيضا فائضا بلغ ٠,٢ في المئة بفضل تراجع معدلات البطالة، وارتفاع إيرادات الضرائب، وانخفاض تكاليف الاقتراض.

وأكد مكتب الإحصاء أن الاقتصاد الألماني انكمش ٠,٦ في المئة في الربع الرابع من ٢٠١٢، ليبلغ إجمالي النمو السنوي ٠,٧ في المئة.

ويتوقع أن ينمو الاقتصاد في الربع الأول من ٢٠١٣ ليبقي ألمانيا بعيد ة عن شبح الكساد.

# الاحتجاجات ومعادلة المنتصرين والمهزومين (5 – 5)

□د. يحيى الكبيسي

**لقد طرحت القوى السياسية الرئيسة ثلاثة سيناريوهات لمعالجة الأزمة الأخيرة:**
**السيناريو الأول: وهو سيناريو الانتخابات المبكرة الذي أعاد السيد المالكي ودولة القانون طرحه بعد الأزمة الأخيرة، وقد سبق للمالكي أن طرح هذا موضوع في حزيران 2012 رداً على محاولة المعارضين له آنذاك سحب الثقة عن حكومته، وهو سيناريو غير واقعي تماماً لأن حل مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات مبكرة يتطلب حسب المادة 64 من الدستور طريقين:**

الأول: طلب من ثلث الأعضاء (١٠٩ أعضاء) على أن يحظى بالأغلبية المطلقة (١٦٣ صوتا).
الثاني: وهو الأصعب، ويتطلب موافقة جهات ثلاثة: رئيس الوزراء الذي لا يملك سوى أن يدعو رئيس الجمهورية للموافقة على حل مجلس النواب، وعند موافقة الأخير، يجب أن يحظى الطلب بالأغلبية المطلقة (١٦٣ صوتا).
وهذا يعني أن هذا السيناريو يظل مرهونا بموافقة السيد جلال طالباني، ثم موافقة الأغلبية المطلقة لمجلس النواب، وبسبب الوضع الصحي للسيد طالباني، فضلا عن مبدأ الحيادية التي أعلنه عند رفضه طلب سحب الثقة من السيد رئيس الوزراء فإن هذا الموضوع يبدو غير قابل للتحقق.
بالنسبة إلى الطريق الثاني لحل مجلس النواب، يبدو الأمر أكثر تعقيدا، فالمعادلة القائمة اليوم لا تتيح للسيد المالكي، ومن خلفه دولة القانون وما تبقى من التحالف الوطني، إمكانية جمع الأصوات المطلوبة لحل مجلس النواب، ونتائج التصويت الأخير على تحديد ولايات الرئاسات الثلاثة، دليل على ذلك. الأمر الأكثر أهمية هنا هو أن السيد المالكي نفسه لا يمتلك القدرة الحقيقية على ضمان أصوات دولة القانون فضلا عن الكيانات الأخرى في التحالف الوطني (المجلس الأعلى الإسلامي، منظمة بدر)، أو الكيانات الصغيرة الأخرى التي انحازت للمالكي (العراقية البيضاء، العراقية الحرة). فالجميع يعلم أن الغالبية العظمى من نواب دولة القانون، مثلهم مثل الآخرين، لا يمكنهم المراهنة على عودتهم إلى البرلمان ثانية في ظل أية انتخابات مبكرة مفترضة.
عملياً أيضا لا إمكانية حقيقية للذهاب إلى انتخابات مبكرة، فقانون الانتخابات يجب أن يعدل وفق قرار المحكمة الاتحادية التي قضت بعدم دستوريته! ونعرف جميعا طبيعة العقبات التي واجهت تعديل قانون الانتخابات في العام ٢٠٠٩. أي أن أية إمكانية لحل مجلس النواب لا تتم إلا عن طريق المجلس نفسه من خلال تعديل قانون الانتخابات، ومن ثم يمكن للرافضين الذهاب إلى انتخابات مبكرة، تعطيل هذه العملية قدر ما يشاؤون.
السيناريو الثاني: وهو السيناريو الذي تطرحه القائمة العراقية، عبر استجواب رئيس مجلس الوزراء سعيا لسحب الثقة عنه، وعن الحكومة بالنتيجة. وهو سيناريو وإن بدا دستوريا وقانونيا إلا أنه شبه مستحيل عمليا. ولا يمكن التعويل عليه أيضا. فعلى الرغم من أن الدستور العراقي رسم في المادة ٦١/سابعا/ج ،بوضوح، آلية استجواب رئيس مجلس الوزراء: (لعضو مجلس النواب، وبموافقة خمسة وعشرين عضواً، توجيه استجواب إلى رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء، لمحاسبتهم في الشؤون التي تدخل في اختصاصهم، ولا تجري المناقشة في الاستجواب إلا بعد سبعة أيام في الأقل من تقديمه). إلا أن المحكمة الاتحادية التي يهيمن عليها المالكي تماما، أعادت في قرارها رقم ٣٥ لعام ٢٠١٢ الصادر بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢ تفسير هذه المادة بالقول إن الاستجواب "يلزم أن يتضمن وقائع محددة تتضمن خرقا دستوريا أو قانونيا، وترتب عن هذا الخرق ضررا فادحا، ماديا أو معنويا". وسيعمد السيد المالكي إما إلى الاستناد إلى هذا القرار لرفض الذهاب إلى أي استجواب محتمل، أو أن يعمد إلى رفع طلب استجوابه إلى المحكمة الاتحادية، التي سوف تعتمد على عامل الوقت لتسويف الطلب بانتظار أية تغييرات محتملة في المعادلة السياسية كي تطيح بطلب الاستجواب، وهي آلية عمل منهجية اعتمدتها المحكمة الاتحادية أكثر من مرة لتسويف مسائل جوهرية، قبل أن تقرر، إذا اضطرت، عدم دستورية الاستجواب. ويبقى الأمر رهنا بما ستؤول إليه عملية شمول رئيس المحكمة الاتحادية العليا بقانون المساءلة والعدالة!
السيناريو الثالث، وهو السيناريو الذي تتبناه بعض قوى التحالف الوطني، تحديدا الدكتور إبراهيم الجعفري رئيس كتلة التحالف البرلمانية، فضلا عن المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم. ولا نجد أية إمكانية حقيقية لعقد هكذا حوار، أساسا، بسبب حجم الخلافات والمواقف الاستقطابية للأطراف الرئيسية (دولة القانون بشكل أساسي، القائمة العراقية، والتحالف الكردستاني) التي لا تتيح أية إمكانية للوصول إلى حلول يقبل بها، أو يلتزم بها، الجميع، في ظل موازين القوى القائمة، وفي ظل عدم وجود أية مرجعية لهذا الحوار المفترض (لا أحد في العراق يحترم أو يلتزم بالدستور القائم، والجميع بلا استثناء إنما يستخدم الدستور وفقا لتأويله الخاص بوصفه "أداة" من أدوات الصراع السياسي)، وأخيرا في ظل عدم تبدل مواقف الدول الإقليمية والدولية الفاعلة الداعمة للمالكي (إيران والولايات المتحدة تحديدا)، خاصة وأن المشاركين يجتمعون هذه المرة من دون الفاعل الأمريكي الذي كان، طوال السنوات التسعة الماضية، الوسيط والضاغط والضامن لجميع اللقاءات "الوطنية"!
إن دخول الجمهور السني بشكل مباشر في إدارة الصراع لن يتيح للحكومة استخدام مناوراتها التي نجحت على مدى السنوات الماضية، فضلا عن أن عدم وجود قوة، سياسية أو دينية أو عشائرية أو مدنية، قادرة على التحكم بشكل عقلاني بحراك هذا الجمهور يجعل من الصعب التنبؤ بالخطوات التي يمكن أن يقدم عليها. وكانت الدعوة لصلاة موحدة في جامع أبي حنيفة النعمان في الأعظمية، أي نقل ثقل التظاهرات إلى بغداد مثالا واضحا على هذا الأمر. على الجانب الآخر، وفي ظل عدم وجود إرادة سياسية حقيقية للتعاطي مع مطالب المتظاهرين، والمراهنة على فقدان زخمها مع الوقت. خاصة وأن الأطراف الفاعلة في الحكومة لم تر في هذه التظاهرات تهديدا حقيقيا لسلطتها، وكانت مستعدة للتعامل مع "هايد بارك" سني مسيطر عليه أمنيا، ولكن الدعوة للصلاة في بغداد جعلها تشعر بالتهديد الصريح للمرة الأولى منذ اندلاع التظاهرات، وهو ما يفسر ردود فعلها المبالغ فيها لمواجهتها.
لقد كانت المعركة على "هوية بغداد" جزءا مركزيا في الصراع السني . الشيعي بعد الاحتلال، وكانت عملية تصنيع خطوط التماس التي أديرت بشكل منهجي بعد أحداث سامراء في شباط/فبراير ٢٠٠٦، ببشاعة مفرطة نتيجة منطقية لهذه المعركة، خاصة مع التصريحات السياسية، على أعلى المستويات عن هوية "محددة" لبغداد أفرزتها نتائج الاستفتاء على الدستور في عام ٢٠٠٥، وفي الحديث عن فيدرالية "الجنوب والوسط وبغداد" التي رفعها عبد العزيز الحكيم حينها. وقد انعكس هذا الصراع بشكل جلي في متن الدستور نفسه في المادة المتعلقة بالعاصمة (المادة ١٢٤) التي ميزت بين العاصمة "بغداد" بحدودها البلدية التي يجب أن تنضم بقانون لا يجوز لها أن تنضم لإقليم، ومحافظة بغداد بحدودها الإدارية القائمة، وأعطت "لها" حق الانضمام إلى إقليم. ومن ثم يجب موضعة الدعوة "السنية" للصلاة في بغداد، والرفض "الشيعي" لهذه الدعوة في إطار هذه المعركة، بعيدا عن أية تمويهات يلجأ إليها المتصارعون لتوصيف هذه المسألة.
وهذا الدخول المباشر للجمهور السني فاعلا رئيسيا في المواجهة أطاح في الوقت نفسه بالمناورات التي اعتمدها بعض السياسيين للخلاص من هيمنة المركز "المهيمن عليها شيعيا" عبر الدعوة إلى الفيدرالية، سواء فيدرالية المحافظات السنية منفردة، أو الحديث عن "إقليم سني" يضم المحافظات السنية ككل. فقد كان السنة العرب يرفضون بشكل قاطع النظام الفيدرالي، في مقابل إصرار الأطراف المقابلة (الشيعة والكرد) على هذه المسألة. وكان هذا الموضوع أحد العقد الرئيسية عند كتابة الدستور، وقد نجح "المنتصرون" في فرض رؤيتهم، فكان أن جاءت المادة الدستورية المتعلقة بتكوين الإقليم "فريدة" من حيث آلية التصويت، فهي المادة الوحيدة في الدستور العراقي التي يمكن تمريرها "بالأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين"! ولكن الأمر انقلب لاحقا، فأصبح السنة من الداعين إلى تكوين الإقليم في مقابل رفض شيعي شبه مطلق! وقد كانت هناك محاولتان لتشكيل أقاليم في العام ٢٠١١، قامت بهما محافظتا صلاح الدين وديالى، ووجهت برفض رئيس مجلس الوزراء، في انتهاك صريح للدستور (المادة ١١٩) ولقانون الإجراءات التنفيذية الخاصة بتكوين الإقليم رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨، التي لا يتيح لمجلس الوزراء حق البت في طلب تكوين الإقليم، ويحصر دوره في تقرير الميزانية الخاصة بالاستفتاء على طلب الإقليم وإحالة الطلب خلال خمسة عشر يوما إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وعلى الرغم من أن موضوع الفيدرالية يطرح "رسميا" حتى االلحظة كأحد مطالب المتظاهرين، إلا أن وجود أبرز مؤيدي الفيدرالية بين الفاعلين الأساسيين في التظاهرات (النائب أحمد العلواني وعضو مجلس محافظة الأنبار فيصل العيساوي يعدان أبرز المؤيدين لفيدرالية الأنبار، والنائب شعلان الكريم والمتحدث الرسمي باسم متظاهري سامراء ناجح الميزان . كان الأمين العام للمؤتمر التأسيسي لإقليم صلاح الدين . يعدان من أبرز الداعين للفيدرالية في صلاح الدين)، فضلا عن الفتوى الصادرة في ٢٠١٣/١/٢٤ عن مكتب الشيخ عبد الملك السعدي الرافضة للفيدرالية بوصفها "محرمة شرعا"، ورسالة الشيخ عبد الكريم زيدان إلى المتظاهرين التي تحذرهم من "الالتفات إلى الفيدرالية"، تعكس بالضرورة جزءا من الانقسام في الرؤية والمواقف بين المتظاهرين من مسألة الفيدرالية، خاصة مع دخول "بغداد" عنصرا رئيسا في المواجهة القائمة.
إن إصرار المتظاهرين من جهة، وتعنت المالكي من جهة أخرى، سيؤديان في حالة عدم الوصول إلى تسوية ترضي المتظاهرين الذين استعادوا الثقة بقدرتهم على تغيير معادلة "المنتصرين والمهزومين" التي فشل السياسيون في تغييرها، إلى تعزيز خطاب دعاة العنف، واستعادة الجماعات المسلحة لثقة الجمهور مرة أخرى بوصفهم الوحيدين القادرين على تغيير معادلة. وهو سيناريو كارثي تماماً في ظل المتغيرين الأمريكي (انسحاب القوات الأمريكية)، والسوري. لاسيما وأننا سنكون أمام "عنف مشرعن" هذه المرة دفاعا عن الحق في المشاركة في السلطة، إنه عنف آخر يختلف تماما عن العنف الذي واجهناه بعد نيسان ٢٠٠٣ باسم المقاومة مرة، وباسم الإسلام مرة، وباسم اللآيديولوجيا مرة أخرى، إنها مواجهة باسم "المظلومية" هذه المرة، وما أسهل التحشيد تحت هذه المقولة.
ولكن هذا الخيار سيبقى مرهونا بعاملين أساسيين، الأول طبيعة الحراك السياسي داخليا، ومواقف إيران والولايات المتحدة خارجيا. فبقاء كتلة شيعية صلدة مؤيدة للمالكي ستدفع بالأزمة إلى التصاعد، وهذه الكتلة ما زالت قائمة من خلال التحالف الوطني فيما عدا الصدريين. وبقاء الدعم الإيراني والصمت الأمريكي سيدفع أيضا الأزمة إلى التصعيد، وليس ثمة إشارات، حتى اللحظة، على أن ثمة تغييرا سيحدث في هذه المواقف.
على أعتاب الذكرى العاشرة لاحتلال العراق، يجد العراقيون أنفسهم في مواجهة الأسئلة نفسها التي واجهوها بعد الاحتلال مباشرة، ولكن في ظل انقسام مجتمعي عمودي أكثر حدة مما كان عليه الأمر في اللحظة الأولى، وإذا كانت المواجهة بين الإقليم والمركز التي وصلت ذروتها في الأشهر الماضية مرشحة للتراجع في ظل المواجهة السنية . الشيعية القائمة، خاصة وأن فشل المالكي في ستراتيجيته في استبدال أصوات الكرد بالسنة الموالين ستدفعه إلى إعادة ترتيب العلاقات الكردية . الشيعية مرة أخرى، لأنها السبيل الوحيد للفوز بولاية ثالثة، فإن المواجهة السنية . الشيعية مرشحة للتصاعد إلى مديات غير مسبوقة. وهو ما يعكس عمليا فشل النخب السياسية العراقية في إعادة إنتاج "هوية وطنية" يصوغها الجميع، ويقبل بها الجميع، هوية قائمة على الاعتراف بحقيقة المجتمع التعددي في العراق، وعلى أن العراق لن يحكم ثانية إلا من نظام سياسي يشرك الجميع في إدارة السلطة والثروة، نظام سياسي يقرّ به الجميع، ويلتزم به الجميع، ويضمن عدم قدرة أيّ طرف على احتكار السلطة.

# اتفاقية هلسنكي للمياه فرصة كبيرة للعراق

□شروق العبايجي×

**أمامنا اليوم فرصة واعدة لتطوير قدراتنا المحلية في استثمار ثروة المياه وإمكانات التفاوض مع تركيا وسوريا وإيران بشأن أنهارنا المشتركة. ففي السادس من شباط الحالي أصبحت اتفاقية هلسنكي 1992 التي تسمى باتفاقية المياه أيضا، أول اتفاقية دولية نافذة لحماية واستخدام المياه المشتركة العابرة للحدود والبحيرات الدولية. وقد حظيت الاتفاقية بما لم تحظ به شبيهتها النيويوركية، إذ لا تزال اتفاقية نيويورك لعام 1997 ، وهي الخاصة بالاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية العابرة، غير داخلة في حيز النفاذ لعدم اكتمال نصاب الدول المصادق عليها.**

قبل هذا التاريخ كانت اتفاقية هلسنكي ١٩٩٢ عبارة عن اتفاقية إقليمية خاصة بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا التي تضم ٥٥ دولة من أوروبا وأمريكا الشمالية ووسط آسيا. ونظراً للنجاح الذي حققته هذه الاتفاقية منذ انطلاقها قبل عشرين سنة، أجريت في عام ٢٠٠٣ بعض التعديلات على نصها يسمح بتوسيعها لتشمل دولا من خارج المجموعة الاقتصادية لأوروبا، مما يجعلها اتفاقية دولية نافذة للأمم المتحدة، معنية بتنظيم العلاقات والتعاون الدولي حول كل ما يتعلق بحماية المياه الدولية المشتركة وبضمنها الأنهار والبحيرات والمياه الجوفية، وهي الآن كذلك.
السبب الأساسي لنجاح هذه الاتفاقية وتطور مؤسساتها الفاعلة بين الدول هو تركيزها على مجالات العمل التي تعزز التدابير المحلية والوطنية في إدارة المياه المشتركة العابرة للحدود، ومن ثم توسيعها لتشمل التدابير الإقليمية، انطلاقا من المبدأ القائل (نظف بيتك أولاً كي تتمكن أن تطلب من الآخرين تنظيف بيوتهم). وبهذا ساعدت مؤسسات الاتفاقية الفاعلة على تطوير الكثير من الاتفاقيات الثنائية بين دول من داخل المجموعة الاقتصادية ومن خارجها أيضا ، مثل الاتفاقية الثنائية بين إيران وتركمانستان، حيث كانت إيران من خارج المجموعة الاقتصادية الأوروبية وتركمانستان من ضمن دول المجموعة. كذلك استندت العديد من الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف بين دول المجموعة إلى المبادئ والأحكام الواردة في هذه الاتفاقية فنتج عنها، اتفاقية حماية نهر الدانوب ١٩٩٤، اتفاقية بحيرة بيبسي، اتفاقية أنهار ( الراين ، ميوزي، بيج ، شيلت)، اتفاقية المياه العابرة بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وأوكرانيا، اتفاقية الراين ١٩٩٩. ولا تزال العديد من دول العالم تسترشد بمبادئ هذه الاتفاقية لتنظيم العلاقات والتعاون المائي بينها خصوصا الدول التي تشترك في مصادر مياهها مع دول أخرى.
إن ٦٥٪ من مصادر المياه في العالم هي مشتركة بين دولتين أو أكثر، فهناك دول تنبع منها هذه الأنهار والبحيرات ودول أخرى تكون مصبا لها، كما هو حالنا مع نهري دجلة والفرات. ويزداد التنافس على المياه حدة بسبب ازدياد أعداد البشر بشكل مضطرد، وكذلك تزايد وتنوع الاستخدامات الصناعية والبيئية والاقتصادية لهذه المياه، مما يؤدي إلى تلوثها في أماكن معينة، ولكن الأضرار تظهر في أماكن أخرى بسبب "الطبيعة الهيدرولوجية" للأنهار التي تجري حاملة معها كل الملوثات إلى نقطة المصب. كل هذا أدى إلى تزايد الحاجة إلى تعزيز أساليب التعاون مابين الدول لتقليل الأضرار ومنعها إن أمكن.
وقد تم تثبيت معايير ومبادئ عالمية الطابع لتنظيم استخدامات هذه المياه بما يجعلها مصدراً للتعاون والسلام بدلا من الصراعات والحروب. وهنا تحديدا برزت النتائج الإيجابية لتطبيقات مبادئ وأحكام اتفاقية هلسنكي ١٩٩٢ بشكل عملي وفعلي، إذ شكلت فرق عمل متخصصة تابعة لسكرتارية الاتفاقية لتقديم الدعم الفني والاستشاري حسب الحاجة، مثل الفريق المعني بالإدارة المتكاملة للمياه، والفريق المعني بالرصد والتقييم ، المجلس القانوني ، فريق الخبراء المشترك المعني بالمياه والحوادث الصناعية، ومركز التقييم الدولي للمياه الذي يصدر تقريرا مفصلا عن حالة المياه في عموم الكرة الأرضية.
إن نطاق عمل الاتفاقية يسمح ويشجع أي طرف أو دولة للاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى مؤسساتها للمساعدة في بناء القدرات الوطنية في مجال التقييم والرصد للمياه العابرة للحدود، والمساعدة على وضع آليات للتعاون على الإدارة المشتركة، وعلى التكيف مع تغييرات المناخ وحماية البيئة من الملوثات الصناعية، وحماية المياه والنظم الآيكولوجية وغيرها من متطلبات الأمن المائي.
ولا تزال المحافل الدولية تتناول كيفية تفعيل دور اتفاقية هلسنكي ١٩٩٢ وتآزرها مع اتفاقية الأمم المتحدة – نيويورك ١٩٩٧ لو دخلت الأخيرة حيز النفاذ، بما يمكن أن يحقق أفضل إطار عمل عالمي خاص بالمياه والتعاون الدولي المشترك ، بما يضمن حقوق كافة الأطراف، وعدم السماح للتنافس على المياه أن يكون مصدرا للصراعات والحروب.
ولابد أن نشير إلى الإمكانات الكبيرة التي يوفرها الانضمام إلى هذه الاتفاقية لدعم موقف العراق التفاوضي مع دول الجوار، على أن يكون المبدأ الأساسي الذي نعمل عليه هو البدء بتنظيف البيت العراقي من أسباب الهدر الكبير في مياهه وتلويثها، وبناء قدراته الوطنية بما ينسجم مع التحديات الحالية والمستقبلية.
سأتولى في مقالات لاحقة وصف الجهود التي تبذل حالياً للانضمام للاتفاقية الدولية هذه، ودراسة الفوائد الحاسمة التي سيجنيها العراق سواء على صعيد استثمار كميات الماء المتاحة، أو التفاوض على زيادتها مع البلدان المجاورة.

×متخصصة بالموارد المائية

# الوجه الغائب للظاهرة

ياسين طه حافظ

يبُسرفُ بعض الأخيار من ذوي العلم بذمّ الدنيَا وكراهتها والقرف مما فيها. وقد تعدّدت أوصاف الكراهات وتعدّدت الأمثلة حتى صارت درساً يُحَبّذُ حفظه والعمل به.

ولسنا ضد ذلك أصلاً، ولكننا نعترض على حَرْف الفَحْوى. فأحد الزهاد يصف الدنيا بأنها "حيوان متعفن وأن إبليس جاثم عليها" ويخضعون الحديث الشريف لتفكيرهم: "لو كانت الدنيا تعْدل جنح بعوضه، ما سقى كافراً منها شربَة ماء." . وأنا أعلم أن وراء ذلك حسن القصد. وراءه الرغبة بالقرب من الله منزهين عن عيوب العيش. لكن هذا القصد وهذه الرغبة يغطونهما بما يضيع القصد فيوحي بغيره.

يا سادتي، الدنيا ليست شريرة، بل انشغالنا بها رياءً وسرقة وكذباً وخداعاً..، هو الشر وهو المدان وهو موضع الشكوى والذم. فلا خلاف ولا ينقص إيماننا إذا قلنا نحب الله ونفضل العيش في الدنيا. هذا القول ليس مغايراً للقول "إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً".

القول الأخيرهو الكلام المتوازن والطبيعي والذي وراءه "صلاح الحال" بتعبير المتصوفة. وإلا لماذا كلّ هذا العدد الكبير من الوصايا ومن الكتب المقدسة وكلّها توصي بحبّ الإنسان ورعايته وحماية الحيوان والشجر والتعاون على المحن والشدائد؟ أليس كلّ ذلك من أجل أن يعيش الإنسان آمناً كريماً؟ أم لا يقع ذلك ضمن حب الدنيا وناسها وحيوانها والنبات؟ ولعلّ قول "يحيى بن معاذ" "كيف لا أحب دنيا قُدّر لي فيها قوتٌ أكتسبُ به حياةً وأُدرك طاعةً أنال بها الآخرة؟" ، قول حصيف وواضح .. باختصار ، وكما أفهم "دنيوياً" من هذا القول وسواه في هذا الشأن: أصلحُ دنيا الحاضر لأصنَع، أو لأكسب، مستقبلاً طيباً. وتلك هي الحسنة المُجزية عن الصلاح والإصلاح.

لا أرى صواباً أن يكون فحوى الوصايا، غير ما أطلقت من أجله العبارة، سواء كانت حديثاً شريفاً أو موعظة، وأن نضع للعبارات مضامين غير التي أريد بها. أيضاً، وهذا ما يكشف الخلل، ألا تكون موجهة حصْراً للآخرين .. فيكون على الناس الزهد بالدنيا ومالها وطيباتها، وهم لهم تجارتهم وأملاكهم وما يردهم، أو ينالونه، من هدايا وعطايا وهبات، بل رواتب ومعاشات، لا يتورّعون عن طلب زيادتها.

هنا، وبمثل هذي الحال، يتحول الواعظ الى داعيةٍ لا يخشى الله بعباده. بينما هو يخاف السلطان و يستثيبه. مقابل ذلك هو يتحدث باسمه، أو باسم السلطة، لكي يحبّذ الفقرَ والعوَز والحاجة، ولكي يصبر الناس على سوء الحال ولا يطمعون بمزيد بوصف ذلك إفراطاً في النعمة! الإسلام لم يقل ذلك، سلوا أبا ذر! الإسلام قال بوضوح: واسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه" و "ليس للإنسان إلاّ ما سعى وان سعيَهُ لسوف يُرى.

إذن السعي في الدنيا له نتائج طيبة ترونها بأعينكم والسعي للآخرة بالسلوك النظيف والالتزام بالفضيلة ومساعدة الناس والتعاون على رفع الضيم...الخ، كلها عبادات. والسعي للآخرة سوف يُرى أيضاً. نحن نعلم، أن مؤمنين، بعضهم من أئمة المسلمين، كانوا يعملون في التجارة والزرع وما أضر أي من العملين بإيمانهم، بل زادهم إيماناً.

أعتقد بأننا يمكن أن نستفيد من هذا القول: "إذا وقع المال بأيدي الأمناء

كان سبب شرفهم وإخلاصهم

ولا معنى للمال، إنما كسب لهم الشرف عند الله فعْلُهم بالمال.

لا ذنب للمال، الذنب لك. الذنوب تُكتَسَبُ بالجوارح وليس للضيعة والحانوت جوارح.

وفعلك يوزَنُ يوم القيامة، لا مالُك..".

كما ليس من المستحسن أن يكونوا عالة على غيرهم. "الداراني" المتصوف، ينصح الآخرين بأن لا يكونوا عبئاً على الآخرين: ليست العبادة أن تصفّ قدميك وغيرك يقوت لك ولكن إحرز رغيفَكَ ثم تَعَبّدْ ..

ومن محصلة المواقف الاجتماعية التي أفرزتها ظاهرة الزهد في العصر الأول للإسلام، ثم ظاهرة التصوف التي رسَمتْ أخلاقاً وسلوكاً خاصين بها، يمكن أن نجد:

أولا: رفضاً للسوء والشر وعيوب الحياة الاجتماعية الأخرى.

ثانيا: أنهم وقفوا ضد ذلك بالعزلة عنها، بالخلوة والانصراف الى الله أو المحبوب أو المعشوق أو الجمال، البعيد عنهم، وهو الأزلي الذي لا يفنى ولا يصلون إليه إلا بالسعي الشاق أو المجاهدة. معنى هذا أنهم بانتظار رؤية الجمال أو إشراقة "الحق" وهو تعبير إيجابيّ في الجانب الأساس منه لكنه سلبيّ في التخلي والعزلة عن الناس والدنيا. هم يعيشون في مجتمع ويخاطبونه ويفيدون منه ولهم فيه موالون أو مريدون أو اتباع. ونفع هذا المجتمع وإصلاحه بعض من واجباتهم الشرعية والاجتماعية. بتعبير آخر: ان الحضور في النضال والإصلاح سلوك ايجابيّ مُفْتقد. اليأس ولا جدوى الجهد والمواجهة، ذلك ما أدى بهم الى إيكال المهمة، مهمة إصلاح الخلق، الى الخالق .. ومع أننا حريصون على أن تحتفظ الظاهرة باستقلالها وصفاء رسالتها، لكنها في كلّ حال ظاهرة اجتماعية تعتمد الثقافة وسيلة. أهميتها بالنسبة لنا أنها كارهة للعيوب الاجتماعية والفساد الأخلاقي وأنها "مُجاهَدَة" للوصول الى رؤية الحق"، أو الذات الإلهية أو الجمال الأزلي الذي لا يفنى.

وكأي ظاهرة ذات جذور تمتد الى عصور سالفة، ويعلق بها مما حدث من عدوانات أو مجاعات أو كوارث وأحداث ...، يبقى الخوف من الاقدار بعضاً من مضموناتها وهذا يوجب استعداداً، وطلباً لملاذ أو منقذ وليس للناس في مثل هذا الحال إلا الله خالق الكون. لكن الله سبحانه أمر بالإصلاح كما أمر بالابتعاد عن الشرور والآثام وأوجب إصلاح النفس والناس، لا بإرغام الجسد، الإرغام البدني والروحي، على التخلي عن رغباته واحتياجاته، لكن بالعمل والنصيحة أو التبصير. لقد كان التأكيد على كبح مصادر الشر والفساد والشهوات مما يسبب إيذاء للنفس والمجتمع والتسبيب لغضب الله وانتقامه.

بمثل هذا المنطق العقلاني تتأكد إيجابيات الظواهر والروح العظيمة في الأديان والرسل، رسل "مكارم الأخلاق". ومكارم الأخلاق بالتأكيد لا ترضى بالابتزاز والمتاجرة بالمال العام والفسق والإضرار بالآخر مهما كان لونه أو دينه أو لغته...، الإنسانية محترمة كلّها فهي "الأخوّة في الخلق" ولعل "تجليات الخالق في الخلق.." تقربنا أكثر الى مبتغانا.

وتواصلاً مع هذا النسق من الإيمان، يكون مفيداً لنا أن نذكر حالاً مجيدة لم تحظ، لسبب أو لآخر، بكبير اهتمام. هي الوجه الغائب للظاهرة. تلك هي الحال الاجتماعية للصوفيين "الذين كانوا حلقة من الإخوان يعيشون لحدّ ما في "تشاركية" المال والثروة فما كان للسالك أن يتحدث عن المال والثروة وأن يرى لنفسه مُلْكاً يختصُّ به ..."

وعن الصوفي إبراهيم بن أدهم: كان يشترط على من يريد صحبتَهُ أن يعمل كلّ ما يُطلَبُ منه وأن يشارك الآخرين في كلّ ما يملك.."

وكان إبراهيم نفسه يعمل ويُنفق ما يحصل عليه من أجر على تلامذته...، وعندما كان الشيخ يعود الى الدار، فإن أول ما كان يقوم به هو إعداد الطعام لهم، من ثم مواصلة أحاديثه الروحية معهم. ومن هنا نستدل على أن الشيخ نفسه كان يخضع لأحكام الحياة "المشاعية" المادية والعبادية. [عن نور اندريه، التصوف الإسلامي، ص١٤٦. نقلاً عن عوارف المعارف].

وبهذا الفهم، تكون ظاهرة الزهد – ومنها التصوف- مدرسة تربوية أخلاقية لإقامة مجتمع مختار فاضل يؤمن بالمستقبل الأفضل – أو الآخرة!

# عراقي وثلاثة مغاربة يفوزون بجائزة الطيب صالح

هشام بن الشاوي

أعلن في الخرطوم مساء الجمعة ٢٢ فبراير ٢٠١٣م، في حفل رسمي عن أسماء الفائزين بجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في طبعتها الثالثة، في حفل رسمي...

في مجال النقد فاز بالجائزة الأولى المصري محمد عبد الباسط عيد عن كتابه "المظاهر الثراتية"، وبالجائزة الثانية المغربي إبراهيم الحجري عن كتابه "قضايا سردية"، وبالجائزة الثالثة المغربية سعيدة التاقي عن كتابها "الرواية العربية".

في مجال القصة القصيرة، كانت الجائزة الأولى من نصيب العراقي محمد جاسم كاظم عن مجموعته القصصية "وطن عيار ٦٧ ملمتر"، والثانية فاز بها السوداني محمد سليمان الفكي عن مجموعته القصصية "طبيعة غير صامتة"، أما الجائزة الثالثة فقد عادت للمصري هاني حجاج عن مجموعته القصصية "مدينة العميان".

في الرواية فاز الجزائري إسماعيل جبرير بالجائزة الأولى عن روايته "وصية المعتوه"، والثانية ذهبت للمغربي محمد عز الدين التازي عن روايته "يوم آخر فوق الأرض"، وفاز بالجائزة الثالثة السوداني عبد الكريم إسحاق جلاب عن روايته "أشياء من بقايا أبي".

## قناديل

لطفية الدليمي

### مهرجانات القرّاء والكتّاب في العالم

## تواصل حيويّ بين الكاتب وقرائه

تُقام في جميع أنحاء العالم مهرجانات (القراء والكتّاب) التي يسهم الروائيون وكتاب الأجناس الأدبية الأخرى (قصة – مسرح - روايات مصورة كوميكس) بحضور أعداد كبيرة من القراء الذين يودون إجراء الحوارات مع كتابهم المفضلين، ويقوم الكتّاب بقراءة فصول من رواياتهم أمام المشاهدين، ثم تجرى النقاشات وجهاً لوجه مع القراء، وتعقد هذه المهرجانات التي يحضرها أدباء من أنحاء العالم بعيداً عن أجواء معارض الكتب والتسويق إذ يكون هدفها الأساس إيجاد تواصل حيّ بين الكتّاب وقرائهم، ويجري تبادل لخبرات فن الكتابة وأسرارها، يقدمها أساطين الرواية والقصة، كما يجري تبادل خبرات ومهارات القراءة ، ويتعرف القراء والكتّاب على رؤى وأفكار جديدة عن الحياة والمستقبل.

ومن بين أشهر هذه المهرجانات في العالم(مهرجان أوكلاند للقرّاء والكتّاب )الذي يُقام منذ سنة ١٩٩٩ في نيوزيلندا وتديمه المنظمات والجمعيات المعنيّة بالكتب والقراءة، وهناك مهرجان مدينة فانكوفر الكندية للقرّاء والكتاب الذي يحضره كتّاب عالميون منذ ٢٥ عاما، يسهمون في القراءات واللقاءات والحوارات المباشرة لاكتشاف الأفكار المؤثرة والثيمات الجديدة التي تنبثق عبر المناقشات. ومن بين المهرجانات الشهيرة التي تجمع القرّاء والكتاب على صعيد واحد (مهرجان أوبود للقرّاء والكتاب) في جزيرة بالي الاندونيسية الساحرة، ويعقد هذا المهرجان تحت عنوان (عبر الظلمة نحو الضوء) وقد خصّص هذا العام لكتابات وروايات النساء ومناقشة حقوقهن في الحياة والتعليم وتحضره الى جانب أعداد القرّاء والقارئات روائيات وكاتبات أدب الرحلات وكاتبات المسرح والأغاني وروايات الكوميكس المصورة، وفي استراليا يُقام سنوياً مهرجان بيلنغن للقرّاء والكتّاب، وهناك عدد كبير من مهرجانات القرّاء يتجدد ويزداد كلّ عام في مدن العالم، وفي مدريد هناك عيد للقراءة يفتتح في يوم ميلاد(سرفانتس) مؤلف رواية (دون كيخوتة) حيث يقوم أدباء وشعراء وممثلات وربّات بيوت وعاملات وعمال عابرون بقراءة مقاطع من دون كيخوتة يتبادلون الأدوار طوال ٤٨ ساعة ليل نهار حتى ينتهون من قراءتها في المقاهي والشوارع والساحات.

ويبقى مهرجان أوكلاند السنوي من أهم وأكبر مهرجانات القرّاء والكتّاب، فقد بدأ في دورته الأولى بحضور خمسة آلاف مشاهد وقارئ وكاتب، ووصل عدد الحضور في دورته الأخيرة نحو ٢٩ ألف مشارك ، يدعو منظمو المهرجان كتّاباً من بلدان العالم ويستمع القرّاء والمشاهدون الى محاضرات وشهادات الكتّاب عن مهنة الكتابة وأسرارها واتجاهاتها، وتجرى الحوارات المباشرة بين الكاتب وقرائه، ويؤمن منظمو هذه المهرجانات بقوة الكلمة المكتوبة وسلطتها على القراء، مثلما يؤمنون بقوة القراءة وتاثيرها في تغيير حياة البشر، لقد أدركوا عبر نجاحهم - حاجة الناس الى معرفة المزيد عن فن الكتابة من أفواه منتجي الأدب أنفسهم من دون وساطة من ناقد أو صحيفة، ويتبادل القرّاء مع الأدباء خبراتهم الحياتية ويستفيد الطرفان من هذا التواصل الحيّ ويؤكدون على أهمية التواصل المباشر بين منتجي الإبداع ومستهلكيه، من أجل التخطيط للمستقبل، ويتطلب كل ذلك الإطلاع على المهارات الأساسية للقراءة والكتابة التي تخدم وتعزز في النهاية- خبرات ومهارات الحياة ذاتها لدى المشاركين.

ويعدّ منظمو مهرجان أوكلاند تجربتهم تجربة عالمية مرموقة لها كبير الأثر في الذوق العام للقرّاء، حيث يخرج فيها الأدباء من رفوف مكتبات قرائهم الى الحياة لخلق علاقة حيّة متواصلة بينهم وبين قرائهم، وبينهم وبين أقرانهم من أدباء العالم حيث تتلاقى الأرواح ذات التوجهات المتناغمة.

### خمسون عاماً على صعوده خشبة المسرح

# يوسف العاني .. مسيرة فنيّة كبيرة

قحطان جاسم جواد

مع أنَّ عمره ( ٨٦ ) عاماً إلاّ أنَّ الفنان العراقي القدير يوسف العاني يحتفي اليوم الرابع والعشرين من شباط بعيد ميلاده التاسع والستين.

يوسف العاني يعدّ يوم صعوده على خشبة المسرح لأول مرة في ٢٤ شباط عام ١٩٤٤ هو عيد ميلاده ولا يعرف عيداً آخر غير هذا التأريخ .

نصف قرن مضى ويوسف العاني في نشاط فني مستمر على المسرح وفي ميادين فنية أخرى .. ويمثّل هذا النشاط جزءاً مهماً من تأريخ المسرح العراقي .

الفنان العاني قدّم نفسه من خلال ارجوزة طويلة بعنوان ( أن يكون أو لا يكون ) فقال :.

×× كان اليوم يحمل الرقم أربعة وعشرين والشهر إثنين والعام الرابع والأربعين .. كان اليوم صحواً وحلواً .. قفزت كل الدنيا في عينيه .. ذهباً.. سحراً.. حباً وفي ذلك اليوم كانت هناك ستارة .. وكان ذاك الصبي قد كتب نصاً أخرجه مثله بكل مهارة ! تصور أن العالم ،كلّ العالم بين يديه – وأن عليه- أن يسرع ..أن يركض ... أن يحب وإلا يبغض .. أن يتعلم ليتعرف على ما كان يجري .. يسري بين الناس .. كيف يعيش الناس .. كيف يموت الناس .. كيف يثور الناس .. كيف يكون المسرح نبراساً قرطاساً .

وقد قطعت على فناننا الكبير استرساله لنبدأ حوارنا معه فقلت:.

× منذ متى تحتفي بعيد ميلادك ؟

– منذ أن بدأ ( تراكم ) سنوات عملي في المسرح – وامتدت المسافة من البداية – وبين استمرارية الممارسة المسرحية لتصبح كلّ خطوة من الماضي نقطة ضوء على ما كان وما سيكون ! في تلك المدة وبالذات منذ اواسط الستينات حتى رحت استعيد ذاك العيد المسرحي الذي اعدّه (عيد ميلادي) لأنني لا أعرف يوم مولدي ! وفي كل مكان وزمان أخذ الاحتفال صيغة احتفالية بعضها متواضع وبعضها الآخر فيه مشاركة من بعض الاصدقاء وغالباً ما كانوا من فرقة المسرح الفني الحديث .

× ما طقوس العيد عندك ؟

– الطقوس كانت طقوس فرح ومحاسبة للنفس عما قدمت أو أخرت .. وكان ذلك يبدأ بكتابة مقال أحسب له حساباً كبيراً وأحاول نشره في اليوم نفسه ( ٢٤ شباط )، وظهور المقال كان بمنزلة افتتاح للمناسبة ويصاغ فرح المناسبة بعد هذا حسب ظرف الاحتفال نفسه .. ذات مرّة أقيمت بمسرح بغداد حفلة جميلة لهذه المناسبة أوقدت فيها الشموع وتعالت الزغاريد والأغنيات ، وكان ذاك كما أذكر خلال عرض مسرحية ( نفوس ) أما إذا كان الاحتفال في بيتي فالمسألة تختلف .

× وهل تتذكر أول عمل مسرحي لك داخل العراق وخارجه ؟

– مسرحية ( جحا والحمامة ) في عام ١٩٥٧ كانت أول عمل لي في خارج القطر، في حين وقفت أول مرة على المسرح في العراق في ٢٤شباط ١٩٤٤ بمسرحية من فصل واحد من تأليفي وإخراجي، قدّمت ضمن نشاطات جمعية العلوم في الثانوية المركزية ببغداد وهو اليوم الذي صار تأريخاً لعيد ميلادي.

× كم مهرجاناً شاركت فيه؟

– ٣٨ مهرجاناً، أولها مهرجان الشباب في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٧، وقدمت فيه مسرحيتي (جحا والحمامة) ( رأس الشليلة ) وآخرها مهرجان طقوس وليالي في الأردن.

× وماذا عن الجوائز التي حصلت عليها ؟

– حصلت على تسع جوائز مهمة، إضافة الى ست شهادات تقديرية، والجوائز هي رائد مسرحي في الخمسينات ورائد مسرحي في التأليف المسرحي وأفضل كاتب مسرحي عن مسرحية الشريعة في عام ١٩٧٢، أفضل ممثل عن دور بونتلا في مسرحية البيك والسائق، في عام ١٩٧٣ أفضل مُعدّ مسرحيّ لمسرحية حرم صاحب المعالي في عام ١٩٨٠ وأفضل ممثل لعام ١٩٨١ وأفضل ممثل لعام ١٩٨٤ وأفضل كاتب سيناريو لتمثيلية ( ثابت أفندي) في مهرجان اتحاد الإذاعات العربية في تونس عام ١٩٨٣وأخيراً توجت رائداً مسرحياً للمسرح العربي والأفريقي في مهرجان قرطاج لعام ١٩٨٥ . إضافة الى جوائز أخرى كثيرة.

### الأولى من نوعها باللغة العربية

# لجنة مختصّة تباشر العمل بكتابة موسوعة خاصة بتراث مدينة أربيل

تقرير / عمر محمود عبدالله

أشّر البيت الثقافي في أربيل بأعمال كتابة الموسوعة الخاصة بتراث مدن أربيل وذلك بعد الندوة التي رأسها مدير البيت دلير علي حمه وضم عدداً كبيراً من الأساتذة المختصين بشؤون التراث والثقافة.

وأكد حمه على أن الموسوعة هي مشروع تعريفي بتراث مدن أربيل بجانبيه المادي وغير المادي، وهي بعيدة عن أيّ اعتبارات أو تأثيرات سياسية، وترمي بالدرجة الأساس الى التعريف وبأسلوب علمي بكلّ جوانب الحياة والحضارة والثقافة والعادات والآثار والطقوس الخاصة بأربيل .

وأضاف حمه في تصريح الى (المدى) أن الأسس التي تم الاتفاق عليها هي اعتماد الدقة والجودة والمصداقية في إنجاز مادة الموسوعة التي من المؤمل أن تكون الأولى من نوعها باللغة العربية ، مشيراً الى أن اللجنة ملزمة بسقف زمني محدد للانتهاء من أعمال الموسوعة .

وكشف عن الاتفاق مع أساتذة متخصصين وذوي كفاءة بالمجالات التي تعنى بها الموسوعة من أجل كتابة موادها إضافة الى توقيع عقود مع مصورين محترفين لتزويد الموسوعة بجميع الصور المطلوبة والتي لم يسبق نشرها أو عرضها من قبل.

وبيّن الحاضرون أهمية التركيز في أحد أبواب الموسوعة على الفن المعماري أساليبه ومراحل تطوره في أربيل عبر القرون الماضية كما تطرقوا الى اعتماد طريقة تبويب وتصنيف لمواد الموسوعة وبما يضمن إغناء كافة الجوانب بالتفاصيل اللازمة والمناسبة.

وفي ذات السياق شدّد الحاضرون على ضرورة التوسع والتنويع في مواد الموسوعة لتشمل جميع مدن أربيل وبما يؤدي للحصول على موسوعة شاملة وغنية بكل ما يحتاجه القاريء أو الباحث في تراث أربيل .

ونبهوا الى أهمية التواصل المستمر والتنسيق الكامل بين الأساتذة المختصين بكتابة الموسوعة من أجل تلافي التكرار والإعادة اللذان من الممكن أن يحصلا في التركيز على مواضيع متشابهة.

كما تم التأكيد خلال الندوة على الحاجة لإيفاء كلّ منطقة من مناطق أربيل حقها في معلومات الموسوعة وذلك من خلال الإحاطة بجميع جوانب الحياة والطقوس والعادات ومختلف التفاصيل الخاصة بهذه القرية أو تلك الناحية أو ذلك القضاء لاسيما وأن أربيل لها مساحة جغرافية كبيرة وتراث أكبر لابد أن يحاط القاريء علماً بجميع تفاصيله.

وفي ختام الندوة اتفق الحاضرون على التوسع في مواد الموسوعة ولكن بشرط الالتزام بالسقف الزمني المحدد للفترة التي تتناولها الموسوعة والمحددة بقرنين من الزمان مؤكدين على أن التوسع الزائد يمكن أن يكون عامل تشتيت لانتباه وتركيز القاريء والمتابع .

يذكر ان دائرة العلاقات الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة الاتحادية قد وجهت البيوت الثقافية المنتشرة في المحافظات العراقية باعداد موسوعة تختص بالتراث الذي تحتويه كل محافظة.

ويأتي هذا العمل بالتزامن مع الاستعدادات الجارية حالياً للتحضير لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣ الذي ستنطلق فعالياته في شهر آذار المقبل .

وبحسب مصادر في اللجنة المشرفة فأن مشروع بغداد عاصمة الثقافة سيتضمن عروضاً مسرحية وأخرى سينمائية وأوبريتات موسيقية ومعارض للكتب وأخرى للمقتنايات التراثية ومهرجانات شعرية ومؤتمر متخصص بثقافة الطفل ومجموعة من أنشطة المنظمات الثقافية العاملة تحت عنوان منظمات المجتمع المدني ومؤتمر خاص بالآثار إضافة الى عدد من الفعاليات الثقافية العربية والدولية في حين يتضمن حفل الختام توزيع الجائزة العربية للإبداع الثقافي وجائزة نازك الملائكة للإبداع الأدبي النسوي.

**Advertisement: Invitation for Prequalification (IFP)**

**Republic of Iraq**

**Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq IQ-P13**

**Package 1-2, Contract Nr. 4**

**Rehabilitation and procurement of equipment for the existing facilities of the water supply project for the location of Haditha**

1. The Ministry of Municipalities and Public Works has received a Loan from Japan International Cooperation Agency toward the cost of the Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq.

2. The Ministry of Municipalities and Public Works intends to prequalify contractors and/or firms for Rehabilitation of the Existing Intake Facilities and procurement of equipment. The facilities include Treatment Plant (WTP), Pumping Stations and Transmission Pipelines Lines in Haditha (Anbar Governorate). The operational capacity for the WTP after rehabilitation will be 32,400 m3/day, the civil and structural condition of the existing facilities is generally sound, however much of the electrical and mechanical plant will require replacing. Construction experience will be required in the rehabilitation of WTP and Pumping Stations. A minimum average annual construction turnover of 12 million will be required.

3. It is expected that Invitation for Bids will be made in July 2013.

4. Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans, March 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

5. Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the Prequalification Documents at the address given below:

6. A complete set of the Prequalification Document may be purchased by interested Applicant(s) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of ID 300.000 (Three Hundred Thousand Dinar Iraqi).

7. Applications for prequalification should be delivered by 17 April 2013.

Iraq – Baghdad,
Al-Mansour, Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW),
Strategic Management Office (SMO),
2nd Floor, PMT Director: Alaudeen Jasim Mohammed
from 9:00 to 15:00 Baghdad Local Time.
+964 7813011556,
jq.mmpwpmt@yahoo.com

# اعــلان وظـائــف

يعلن المعهد العراقي عن رغبته بتوظيف كوادر جديدة في قسم المشاريع وفق الشروط التالية:-

١. ان يكون المتقدم أو المتقدمة، يحمل شهادة البكالوريوس فما فوق.
٢. ان يكون لديه خبرة عمل لا تقل عن خمس سنوات في مجال المنظمات الدولية او المحلية.
٣. ان يكون لديه الاطلاع والخبرة والالمام بالمشـاريع التي تعنى بحقوق الانسان والمشاريع النسوية بالاضافة الى المشاريع التي تعنى بالانتخابات والقانون.
٤. ان يكون قادراً على السفر خارج أو داخل العراق وحسب ما يتطلبه العمل.
٥. أن يكون متفرغاً للعمل وغير مرتبط بعمل حكومي.
٦. ان يكون ملماً باللغة الانكليزية.
٧. اجادة تامة للعمل على الكومبيوتر واستخدام الأنترنيت.
٨. لديه الخبرة في العمل مع مجلس النواب أو مجالس المحافظات.
٩. المقدرة على كتابة التقارير.
١٠. المقدرة على ادارة المشاريع.
١١. مطلوب تعزيز السير الذاتية برسائل التزكية من الجهات التي عمل بها المتقدم أو المتقدمة.
١٢. موقع العمل/ مكاتب المعهد العراقي (مكتب بغداد-مكتب البصرة).
١٣. يرجى عند ارسـال السـير الذاتيـة للمتقدمين يثبت فيها جميـع الوظائف التي شـغلها مقدم الطلب بالتسلسل التاريخي وتبيان المهام والمسؤوليات في كل وظيفة.
١٤. ترسل السير الذاتية على الايميل: dhefaf@iraqfoundation.org

العدد / س/٨٩٧
التاريخ/٢٠١٣/٢/٢١

وزارة البلديات والاشغال
المديرية العامة للماء
مديرية ماء البصرة
القسم: القانونية

## اعــادة إعـــلان
## مناقصة رقم (2) لعام 2011 انعاش الاهوار

تعلـن مديرية ماء البصرة عن إعادة إعـلان مناقصة رقم (٢) لعام ٢٠١١ انعاش الأهوار (نصب مجمعات التحلية العاملة بالطاقة الشمسـية عدد ٢٨ سـعة ١م٣-٣م٣-٥م٣) بموجب الشـروط والمواصفات التي يمكن الحصـول عليها من مديريـة ماء البصرة/ القسـم القانوني لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسـون الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى سـكرتير لجنة فتح العطاءات داخـل ظرف مغلق ومختوم او موقع يكتب عليه اسـم المناقصة ورقمها ويتضمن المستمسـكات المدرجة ادناه:

١- درجة التنصيف المطلوبة العاشـرة انشـائية نافذة وصادرة من وزارة التخطيط حصراً" صورة ملونة عدد ٤ وشهادة تأسيس الشركة وإجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات والمكاتب المجازة رسمياً.

٢- تقـديم تأمينات أولية قدرها (١٪) من قيمة العطاء على شـكل صك مصـدق او خطاب ضمان نافذ لمدة ثمانية عشـر يوماً بعـد تاريخ نفاذ العطـاءات ومرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف وفي حالة رسـو المناقصة يتم جلب تأمينات قانونية لضمان حسن الاداء وقبل استلام الاحالة والبالغة ٥٪ من قيمة العطاء.

٣- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة معنونة الى مديرية ماء البصرة.

٤- يكون تاريخ غلق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٣/١٨ السـاعة الثانية عشـر ظهراً" ويتم فتـح العطاءات بعدها مباشـرةً" وبحضور المناقصين المشاركين.

٥- تكون اسـعار العطـاءات المقدمة نافذة لمدة ثلاثة اشـهر من تاريخ غلق المناقصة.

٦- علـى مقدمي العطاءات بيـان الموقع الالكتروني فـي وثائق العطاء والبريـد الالكتروني واسـم وعنوان الشـخص المسـؤول عـن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.

٧- سـوف يعقد مؤتمر خـاص بالاجابة على استفسـارات المشـاركين فـي المناقصة فـي يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٣/١١ السـاعة العاشـرة صباحاً.

٨- تسـلم العطاءات الى سـكرتير لجنة فتح العطاءات على ان توضع العطـاءات فـي ظرف مختـوم او موقع ومؤشـر عليه اسـم المناقصة ويحتـوي علـى المستمسـكات التاليـة ويعتبر العطـاء مهمل ما لم يتضمن المستمسكات ادناه:
(اوراق مناقصة/ وصل شراء/ هوية تصنيف المقاولين او الشركات ملونة/ التأمينات الاولية).

٩- تكون اسعار العطاءات المقدمة مكتوبة رقماً وكتابةً" وبعكس ذلك يعتبر العطاء مهمل.

١٠- توقيـع وختم المقاول علـى جميع صفحات العطاء وفي حالة عدم وجود التوقيع او الختم يعتبر العطاء مهمل.

١١- تقديم الكفاءة المالية للشـركة من خلال تقديم الحسابات الختامية المصادق عليها من قبل محاسب قانوني لآخر سنة مالية.

١٢- تقـديم بيانـات عـن مؤهلات الجهـاز الفنـي العامل مـع المقاول او الشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ المشروع.

١٣- تقديم سجل مرضي في الانجازات للاعمال السابقة.

١٤- تقديم منهاج العمل المطلوب.

١٥- تقديم الاعمال المماثلة ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

١٦- لجهـة التعاقـد الحكوميـة الغـاء المناقصة دون تعويـض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن وثائق المناقصة.

١٧- عند شـراء وثائق المناقصة من شـركتين أو اكثـر يجب جلب عقد مشاركة موقع ومختوم ومصادق عليه من قبل كاتب عدل.

١٨- يستبعد العطاء المبني على تخفيض نسبة مئوية او مبلغ مقطع من أي من العطاءات الأخرى المتقدمة للمناقصة.

١٩- تستبعد العطاءات التي لا ترفق معها التأمينات الأولية.

ملاحظة
تعتمد معايير التقييم التالية للمفاضلة بين المناقصين المشتركين:-
أ- كلفة العطاء ٣٠٪
ب- الاعمال المماثلة للشركة مع برنامج التنفيذ المنجز ٣٠٪
ج- الكفاءة الفنية ١٥٪
د- الكفاءة المالية ١٢٪
هـ - العرض الفني للعطاء ٥٪
و- المدة اللازمة للتنفيذ ٥٪
ز- سجل أداء الشركة ٣٪
* الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات
* يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

رئيس المهندسين
خالد جمعة علي
ء/ مدير ماء محافظة البصرة

## تنويه

ورد سـهـوا فـي اعـلان مديرية زراعـة كربلاء عبارة( في اليوم الثلاثين ) خطاوالصحيح(في اليوم الخامس عشر ) والمنشور في جريدة المدى العدد ٢٧٢٤في ٢٠١٣\٢\١٣ لذا اقتضى التنويه

## فقـــدان

فـقـدت منـي الهوية الصادرة من وزارة الموارد المائية باسم (أحمد عبد الرزاق حسن) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## فقـــدان

فقـدت منـي الهويـة الصادرة من دائـرة التنميـة الصناعية باسـم صاحب المشروع (بشير سـعدون محمـد أمين) اسـم المشـروع معمـل السـعدون لانتـاج الفلـر/ رقـم الاجـازة ٢٣٠٣٢ صادرة بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣ على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعـة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٣٢/ مقاطعه/٢٣ السايح) والبالغ مساحتها (٥٠ دونم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعـة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٣٢/ مقاطعه/٢٣السايح) والبالغ مساحتها( ٥٠ دونم ) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل )وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة (جزء٥٠/١٣٧٢ /مقاطعه/٢٠ جزيرة) والبالغ مساحتها (١٠٠ دونم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل ) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة( شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

## مديرية زراعة كربلاء
## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٥٠/١٣٧٠ / مقاطعه/٢٠ جزيرة) والبالغ مساحتها (١٠٠ دونم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ( ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

### في طريقه الى الأوسكار

# فيلم "أمور" يهيمن على جوائز سيزار الفرنسية

انتزع فيلم "امور" لمايكل هانيكه وبطلاه ايمانويل وجان لوي ترانتينيان أول أمس الجمعة أهم جوائز سيزار الفرنسية، قبل يومين من حفل توزيع جوائز الأوسكار الأحد حيث الفيلم مرشح في خمس فئات. وفي المجموع، حصد الفيلم الذي حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان في ايار الماضي، جوائز أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل سيناريو لمايكل هانيكه وأفضل ممثلة إيمانويل ريفا وأفضل ممثل جان لوي ترانتينيان. والفيلم الذي لا تأثيرات صوتية أو بصرية فيه ولا موسيقى، يدور في شقة باريسية واسعة ويروي قصة انحطاط القوى الجسدية لزوجين في الثمانين من العمر، هما آن (ايمانويل ريفا) التي تصاب بجلطات دماغية وتفقد قدرتها على الحركة تدريجيا ثم قدرتها على النطق ويضعف جسدها أما أعين زوجها العاجز عن مساعدتها جورج (جان لوي ترانتينيان) العاشق لها. ولم يحضر هانيكه الحفل نظراً لوجوده في هوليوود لحضور حفل توزيع جوائز الأوسكار الأحد. أما جان لوي ترانتينيان (٨٢ عاماً) فموجود في بروكسل حيث يشارك في عرض مسرحية وقد تسلم ابنه فيسنان الجائزة عنه وهي الأولى في حفل سيزار في مسيرة والده الغنية جداً. أما إيمانويل ريفا، فقد أكدت عند تسلمها الجائزة "لا يسعني أن أتصور الفوز بجائزة من دون تقاسمها مع كل فريق الفيلم". وقالت "من الصعب جداً أن أتسلم ذلك وحدي، انه أمر ثمين جدا". وفاز فيلم "دو رويي اي دوس" للمخرج جاك اوديار الذي كان مرشحا في تسع فئات، بأربع جوائز هي أفضل اقتباس وأفضل موسيقى أصلية وأفضل ممثل واعد لماتياس شونارتس وأفضل مونتاج. وكان الحظ حليف الفيلم الكوميدي الناجح "لو برينون" لماتيو دولابورت والكسندر دو لا باتولبير الذي حصد جائزتي أفضل ممثل وممثلة في دور ثانوي وهما غيوم دو تونكيديك وفاليري بنغيغي. وفازت مغنية الروك الشابة ايزيا هيغيلان (٢٢ عاما) بسيزار أفضل ممثلة واعدة عن دورها في فيلم "موفيز فيي" لباتريك ميي في أول مشاركة لها في عمل سينمائي. وفاز فيلم "ليزاديو دو لا رين" لبونوا جاكو بثلاث جوائز تقنية هي أفضل ديكور وملابس وتصوير. وحصد "أرغو" للأميركي بن افليك سيزار أفضل فيلم أجنبي فيما حصل كيفن كوستنر الأميركي أيضاً على سيزار فخرية معرباً بتأثر عن "امتنانه" للسينما الفرنسية "لقبولي على ما أنا عليه". واتسم الحفل بالحس الفكاهي واختار مقدمه جمال دبوز أن يوجه سهامه الى منفى جيرار دوباردیو الضريبي.

اف ب

## الخارجيّة البريطانيّة تمنع هرّ مكتب رئاسة الحكومة من دخول مبناها

الديلي ميل

شيّدت وزارة الخارجية البريطانية درعاً من البلاستيك، لمنع هرّ مكتب رئاسة الحكومة (١٠ داونتغ ستريت) المسمى، لاري، من دخول مبناها، بإطار خطوة وصفت بأنها دفاعية ضد مكتب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، وكان الهرّ لاري يتسلل بصورة منتظمة إلى مبنى وزارة الخارجية البريطانية المجاور لداوننغ ستريت مع هرّة وزير الخزانة (المالية) جورج أوزبورن، المسماة فريا، ما دفع الموظفين الذين يُعانون من الحساسية لتقديم شكوى قادت إلى إقامة جدار عازل من البلاستيك لمنعهما من دخول المبنى. وتدخل وزير الخارجية، وليام هيغ، وأمر بإزالة الجدار البلاستيكي العازل بعد أن أدرك أن مسؤوليه ذهبوا إلى أقصى الحدود لمنع، لاري وفريا، من الاستمتاع بزياراتهما المنتظمة لمبنى الوزارة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية "إن لاري وفريا يترددان على مبنى الوزارة كثيراً ويبدو أنهما يحبانه والغالبية العظمى من موظفينا تستمتع برؤيتهما، غير أن بعضهم ومن بينهم الذين يعانون من حساسية من القطط اشتكوا من وجودهما المستمر في مبنى الوزارة ما قاد إلى اتخاذ هذا الإجراء"

## حكم طرد لاعباً فقطع ذراعه !

فقد حكم يبلغ من العمر ١٧ عاما ذراعه خلال مباراة لكرة القدم في بطولة محلية بإقليم فالنسيا الإسباني، بعد طرده لأحد اللاعبين. ولم يجد المطرود وسيلة للتعبير عن غضبه سوى توجيه لطمة قوية للحكم سقط على إثرها على الأرض، قبل أن ينهال عليه بالركلات. وبعد ساعات، تم اعتقال اللاعب وإيقافه مؤقتا عن العمل بتهمة الاعتداء على الحكم، الذي أودع المشفى، حيث تم بتر ذراعه. وتم اعتقال المعتدي، وهو لاعب ٢٧ عاماً بفريق ميسلاتا ويعمل ضابطاً في الشرطة الإسبانية، بعد اعتدائه على حكم اضطر الأطباء لاستئصال طحاله، وبتر ذراعه، بحسب ما ذكره اتحاد الكرة في إقليم بلنسية الإسباني. وتم طرد اللاعب من فريقه، فيما لا يزال الضحية يرقد في المستشفى. وبحسب ما ذكره اتحاد بلنسية لكرة القدم، وقعت الأحداث خلال مباراة في دوري الدرجة الثانية الإقليمي، كانت تقام ببلدة بورخاسوت في الإقليم بين فريقي سيلوس وميسالتا.

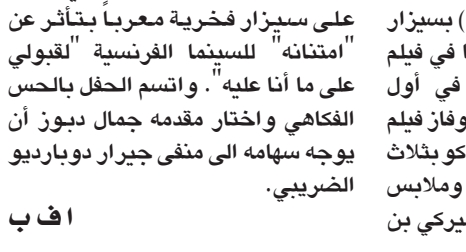

## سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

### تَنحّوا واجلسوا عنها بعيداً

في الوقت الذي ساند فيه جمع من المثقفين والناشطين في ميدان حقوق الإنسان وكذلك المرجعية الشيعية مطالب تظاهرات أهل الغربية، أو السنة، نسمع للأسف صيحات على منصات الخطابة هناك، تريدهم أن يقفوا منها موقفاً مضاداً، الراد الله والما راد. هذا ما شعرت به وأنا أتابع بعضاً من خطب رجال الدين والساسة في الجمعة الأخيرة، الذين بدوا لي وكأنهم يريدون تضييع حقوق المتظاهرين بدوافع طائفية ممزوجة بعدوانية صارخة. وقفنا مع المتظاهرين لأنهم مسهم الظلم والحيف، وفرحنا باعتمادهم الأساليب السلمية والمتحضرة وثباتهم وإصرارهم على نيل حقوقهم، برغم البرد والمطر وغطرسة الحكومة وبلادتها.

لكن، كيف لنا أن نقف معهم ونحن نسمع العلواني يهدد بقادسية ثالثة و"يجعر": "نقول لإخوتنا في الأهواز إننا قادمون .. وليسمع أحفاد زرادشت، أننا قادمون". يسميها "الأهواز" وليس "الأحواز". يستخدم اللفظ الفارسي وليس العربي ويريد أن يزحف لتحريرها! سياسي جاهل يهجم على الفيلسوف زرادشت. لم يبق، حتى تكمل السبحة، غير أن يهدد بالزحف على ألمانيا ليقاتل أحفاد نيتشه الذي يرى زرادشت رسولاً للفضائل الإنسانية.

كيف سنرى ما يحدث في الأنبار ربيعاً، وعلى منصة التظاهرات يرتفع صوت الشيخ عبد المنعم البدراني، القادم من زمن "الملل والنحل"، ليحوّل مطالب المتظاهرين المحلية الى "كونية". صار يهدد بتأديب من سماهم "الخارجين عن القانون في البحرين" في إشارة منه لطائفة تظاهرت مطالبة بحقوقها، مثلما تفعل طائفته. حقوق أقرتها المنظمة العالمية لحقوق الإنسان من خلال تحريات ميدانية اعترفت بها حكومة البحرين. فما الذي تريده يا شيخ؟ أ تريد القول بأنه يجوز للسني ما لا يجوز لغيره؟ ثم يرمي بهمّ مصر على أكتاف المتظاهرين العراقيين ليتركوا حال سجيناتهم وسجنائهم الأبرياء وينسوا تهميشهم ويزحفوا صوب مصر لتحريرها من الفاطميين! ويطلق العنان لخياله "الكوني" ليجعل المتظاهرين سيوفا بيد شيوخ وملوك دول الخليج العربي لينتقموا بها من شعوبهم!

وفي سامراء يتباكى الشيخ محمد السامرائي على العلم العراقي القديم ويصفه بأنه "نبراس العالم وكان وما زال رمز العراق وهزيمة إيران"! عن أي علم يتحدث هذا الرجل؟ هل شاهدتم ذلك العلم مرفوعا على بيوت أهل الصين واليابان والهند ومشارف اليونان؟ هل هو جلجامش أو حمورابي أو الجواهري ونحن لا ندري؟ لقد كنت ألمس في الشيخ السامرائي صوتا معتدلا، أو هكذا ظننت، لكن المعتدل هو من يضع الإنسان لا الرايات قبل كل اعتبار. متى صار العلم الذي هو مجرد نقش على خرقة أعلى قيمة من إنسان مظلوم يتظاهر أمام المنصة التي أنت واقف عليها يا شيخ؟ وأية هزيمة لإيران هذه التي تتغنى بها؟ أنسيت أننا خسرنا في قادسية صدام غير المقدسة مليوناً على الأقل من خيرة شبابنا وضيعنا فيها أجمل ما بنيناه؟

إنها ليست هزيمة لإيران بل حرب طائشة أشعل نارها صدام بحجة استعادة شط العرب الذي وقّع بيده تنازلاً عنه لشاه إيران وفق معاهدة الجزائر، ثم ما أن تخيل أنه أحتل الكويت، حتى عاد وتنازل لإيران عنه مجدداً وكأن شيئا لم يكن.

أيها المتظاهرون، لم يبق لنا أمل غير أن تُنحّوا أصحاب تلك الأصوات النشاز وتجلسونهم بعيدا عن منصتكم لتثبتوا أنهم لا يمثلونكم. وإلاّ فاسمحوا لنا أن نتنحّى عن تأييدكم. فمن يرى نفسه قادراً على شن حرب لاسترداد حقوق شعوب خارج حدود بلده، ويدعي أنه مظلوم داخلها، من حقنا أن نشك بدعواه

## حظك هذا اليوم

**الحمل**
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تضاعف مكاسبك وتتحقق مطالبك وتحاول أن تجد وقت فراغ لتملأه بإنجاز جديد يحقق لك النجاح الأكيد، عاطفياً: تبدي بعض الانفعالات السلبيّة، تفسد الأجواء وتثير بعض الاضطرابات بينك وبين الشريك. لكن لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاهه، لأنّها مجرّد ضغوط عابرة

**الثور**
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: يبدأ مركور بالتراجع في برج الحوت ما قد يسبب بعض الالتباس وعدم التفاهم في الفترة اللاحقة. عاطفياً: تكون انطوائياً بشكل غريب اليوم. سماؤك العاطفية كئيبة، لكن لا بد من أن تتحسّن الأمور تدريجياً، صحياً: خفف قدر المستطاع من المقالي والنشويات، واختر لائحة طعام صحية وخالية من الدهون.

**الجوزاء**
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تزدهر الأفكار والمشاعر وتشعر بالأمان، وربما تتواطأ مع المحيط على مشروع جديد وتجد الحلول لمشاكل سابقة، عاطفياً: الحبيب يطلب منك جواباً نهائياً حول مخططك لمستقبل علاقتك به. قدم له ما يسألك عنه، صحياً: قد تكون على موعد مع وضع صحي مقلق يزيد من سوء صحتك.

**السرطان**
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: يبدأ مركور بالتراجع في البيت التاسع، ما قد يعني بعض التأجيل والتسويف الآتيين. قد تضطر الى تأجيل سفر مثلاً، أو يطرأ ما يجعلك تعدّل في بعض المشاريع، عاطفياً: تعيد اليوم النظر في الكثير من الأمور التي تشعر أنك تسرعت بشأنها مع الشريك

**الاسد**
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: يبدأ مركور بالتراجع في برج الجدي، ما يولد بعض الالتباس والبلبلة في محيطك. إلا أن القمر في برجك يبعث في نفسك الأمل. عاطفياً: مساعدة الشريك في أوانها تكون مهمة جداً، وتخلق ارتياحاً بين المحيطين بكما، صحياً: سيطر على حبك تناول الطعام أكثر من ثلاث مرات يومياً، وحاول أن تضع حداً لذلك.

**العذراء**
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: يبدأ مركور بالتراجع في البيت السابع أي في الحوت، ما قد يعني بعض البلبلة في شراكة ما والتباساً بشأن عقد أو اتفاق أو توقيع. عاطفياً: تسير الأمور بينك وبين الحبيب على ما يرام، لا تدع الآخرين يدخلون على خط الانسجام بينكما، صحياً: لا مفر من الاهتمام بالصحة

**الميزان**
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: يبدأ مركور بالتراجع في بيتك السادس، ويستمر في تراجعه حتى منتصف الشهر المقبل، ما قد يعرقل بعض الخطوات ويزعج بعض الأعمال أو يؤجل استحقاقات وربما الأسفار. عاطفياً: الصراحة بينك وبين الشريك أبرز عناوين العلاقة بينكما، صحياً: لا تغفل أية ملاحظة توجه إليك وتتعلق بوضعك الصحي

**العقرب**
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: الضبابية تلفّ مستقبلك المهني، لكن ذلك لن يدوم طويلاً وستعود الأمور إلى سابق عهدها من التطوّر، عاطفياً: قد يتناهى إلى مسامعك ما لا تحبّه أو قد يقع اللامتوقع. حذار لئلا تصاب بجروح أو تعرف حوادث مؤلمة، صحياً: ضع صحتك في أولوية اهتماماتك، إذا فقدتها فقدت كل شيء وتصبح عاجزاً عن القيام بشيء.

**القوس**
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: الخلافات المتكررة تؤدي إلى صدامات غير محسوبة النتائج، فحاول أن تدع الأمور تسير بهدوء، عاطفياً: أنت جاهز لتبدأ وتستعد لعلاقة عاطفية جديدة. عليك أن تتأقلم مع تصرفات الحبيب إن كنت تنوي الاستمرار بهذه العلاقة، صحياً: لا مفر من الاهتمام بالصحة إذا وصلت الأمور إلى أقصى حد من السوء.

**الجدي**
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: تراودك مشاعر تحمل إليك الحماسة لإحداث تغيير كبير، أو للإقدام على مغامرة استثنائية، عاطفياً: تبدو حياتك العاطفية مميزة، وتتلقى عدداً من الرسائل التي تفرح قلبك وتشعرك بالاطمئنان، صحياً: تجنب قدر الإمكان تناول الزيتون بكثرة لاسيما قبل النوم.

**الدلو**
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: لا تتمادَ في أفكارك السود، بل ضع حداً لها، وغضّ النظر عن كل ما تقع عليه عيناك من أخطاء وشوائب، عاطفياً: تمر بأزمة في علاقتك مع الحبيب عليك أن تعرف كيف تتجاوزها. لا تهمل مشاعره وخصص له المزيد من الوقت، صحياً: كثرة التقاعس وملازمة البيت وتناول الطعام بكثرة لا ينتج منها إلا الضرر. حذار.

**الحوت**
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تميل الى المشاركة في ندوات ومؤتمرات والى تلبية الدعوات الاجتماعية. حان الوقت لتهتم بقدراتك الفكرية ولتغني ثقافتك ولتصقل مواهبك، عاطفياً: تشعر بعواطف جميلة تجاه شخص تعرفت إليه أخيراً. صحياً: إذا كانت صحتك بخير فأنت بخير، حاول أن تبقى كذلك باستمرار.

## حدث في مثل هذا اليوم

# العراق في مقدمة الدول التي أرادت بريطانيا إبقاء نفوذها فيه بشكل أو بآخر

عهد إلى نوري السعيد ، رجل بريطانيا القوي ، تأليف وزارة تقوم بتلك المهمات الخطيرة ، فألفها في الثالث من آب ١٩٥٤ . وكان باكورة أعمالها حل المجلس النيابي وإجراء انتخابات جديدة ضمنت له أغلبية برلمانية يتمكن من خلالها من تسيير ما كان يأمل فيه من إقامة علاقات مع بريطانيا على أسس جديدة . ثم شرع بما سمي بسياسة المراسيم التي جمدت الحريات العامة في العراق وأوقفت أي نشاط علني معارض في الداخل . وكانت البداية لإحداث التغيير الدولي في المنطقة الزيارات المتبادلة بين الحكومتين العراقية والتركية التي أفضت إلى إعلان الميثاق العراقي التركي في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٥ . واستمرت المفاوضات بين الجانبين العراقي والتركي لوضع الصيغة النهائية لميثاق التعاون بينهما ، لضمان دخول أطراف جديدة فيه . وعلى الرغم من معارضة عدد من الدول العربية وعلى رأسها مصر ، فقد تم التوقيع في بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٥ على الميثاق الذي سمي ميثاق بغداد الذي وقعه رئيسا الوزراء للدولتين نوري السعيد وعدنان مندرس.

وفي الخامس من نيسان دخلت بريطانيا الميثاق ، ثم انضمت باكستان وإيران إليه ، وعقد الاجتماع الرسمي لدول الميثاق الذي سمي بحلف بغداد في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥ . وبعد أيام من اندلاع ثورة تموز ١٩٥٨ في العراق قضي على الحلف بقضّه وقضيضه .

رفعة عبد الرزاق محمد

## كلمات متقاطعة

**أفقي**

١- غلب وانتصر / الوعد في إقامة وطن لليهود في فلسطين.
٢- أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش.
٣- عملة يابانية / يظهر/ مشروب منبه.
٤- بطل رواية البؤساء للأديب الفرنسي فيكتور هوجو.
٥- حسم (م) /عاد مريض(م)/ لمس
٦- آلات رافعة - عاصمة آسيوية (م).
٧- مناظر (م)/ وحدة قياس أطوال (م).
٨- قطع/ وعاء لتقديم الماء/ نغمة موسقية.
٩- حلوى غربية/ آلة موسيقية وترية.
١٠- معول/ سئم.

**عمودي**

١- جثة متعفنة (م) /حزن وأسى.
٢- ممثلة كوميدية عربية راحلة.
٣- حرف جر/ أخبره / نوع من الورود.
٤- خيال عابر/ عملية مصرفية (م).
٥- فيلسوف أوروبي قديم.
٦- وحدة قياس مسافات (م) / ذنب (م).
٧- إنهض (م) /يدفع (م)/ مثل عليا.
٨- أتذمر (م)/حيوان أليف/ ربوة.
٩- بلد أوروبي وجزيرة معروفة تابعة للمملكة المتحدة.
١٠- ضلال / من آثار الحضارة القديمة باليمن.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٢ | | | | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | | | | | ■ |
| ٥ | ■ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٦ | | | | | | ■ | | | | |
| ٧ | ■ | | | | | | ■ | | | |
| ٨ | | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | | |
| ١٠ | | ■ | | | | ■ | | | ■ | |

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

24 February 2013

## أحاديث شفوية

■ احمد المهنا

# نوعان من الدول

فرَّق هيغل بين الدول الحقيقية وبين ما وصفه بالدول القائمة على النزوة والصدفة والهوى. وثمة شعوب استطاعت التوصل الى صناعة دولها الحقيقية وأخرى لازالت تكافح. وكلمة دولة في الاستخدام الدارج تعني حكومة. لكن مفهوم الدولة أوسع من ذلك ويعني الكيان المؤلف من إقليم وشعب وحكومة. والإقليم أو الأرض أولا. فالدولة لا يمكن أن تبدأ في التكوّن من دون أرض. وأرض ذات حدود معروفة ثابتة.

بطريقة ما تهتدي جماعة أو عدة جماعات بشرية الى بقعة جغرافية، أو "تُهدى" إليها، ثم تصير بالنسبة اليها ما يصيره البيت لدى العائلة. وهذا لا يحدث "رأسا"، وانما ينتج عن عملية تاريخية، تتشكل خلالها للجماعة "ذات وطنية"، عبر شبكة من المصالح المادية، وشبكة أخرى من الأبنية الرمزية أو المعنوية. الأولى متعلقة بما يعرف بالخدمات، من أمن وبنى أساسية وصناعة وزراعة وتجارة وتعليم وصحة وما أشبه. والأخرى تتكون من لغة موحدة وتاريخ مشترك وآداب وفنون ووسائل اعلام ورموز مثل العَلَم والنشيد الوطني والجندي المجهول وهكذا.

واذا صادف أن يكون الاقليم مكونا من جماعات مختلفة في الدين والطائفة والعرق، مثل حالتنا، وحالة معظم دول العالم تقريبا، فإن مهمة بناء "الهوية الجامعة"، أو الوطنية، تكون أصعب وأعقد. ذلك أن الانسان لا يقل عن الحيوان، بل يزيد عليه، في الحذر من المختلف والغريب والأجنبي. فالحيوان أكثر تقبلا لأشباهه في الخلق من تقبل الانسان لنظيره في الخلق. مجتمعات الحيوان تخلو من ظواهر الكراهية الناتجة عن التعصب والعنصرية والتكفير الموجودة في مجتمعات البشر.

الحيوان القوي يقتل الحيوان الضعيف حتى يأكل، ولا يقتله أو يسبيه أو يستعبده أو يذله أو يتحكم به أو يبيده ابادة جماعية كما يفعل بنو البشر من أجل السلطة أو العرق أو الدين أو الطائفة. ولذلك فإن عماد بناء الدولة المتعددة عرقيا ودينيا وفكريا هو تقبل الاختلاف أو الخلاف وتحويله الى قيمة عليا. وهذه الأخيرة تولد من رحم قيمة عليا أخرى هي التسامح.

الخلاف والتسامح قيمتان من أهم القيم الانسانية. فلا إنسانية حقيقية، أي تنتسب فعلا للحق، من دونهما. وهما مهمتان للغاية من الناحية العملية على صعيدي بناء الدول وتحقيق السلام العالمي بين الدول. كل سياسة مجردة منهما هي إما شمولية أو فاشية او عنصرية أو تكفيرية. كما ان كل دولة من دونهما مهددة بالحرب أو التمزق أو عدم الاستقرار في الحد الأدنى. فلا دولة حقيقية راسخة من دون اسمنت رابط بين أفرادها. هذا الاسمنت هو ما يسمى بالوطنية، التي هي ديانة الدولة الحديثة. والخلاف والتسامح هما أهم عناصر هذه الديانة. ومن رحمهما يولد المبدأ الأكبر الحاكم في الدولة وهو "المساواة".

والمساواة مستحيلة اذا ألزمت الدولة نفسها بسياسة الحزب الواحد أو الدين الواحد. بل الدولة نفسها مستحيلة دون المساواة. لقد بدا الاتحاد السوفييتي على مدى ٧٠ عاما دولة راسخة وقوية. لكنه أصبح فجأة أثرا بعد عين. فوق ذلك ظلت روسيا المتبقية منه قلقة. والقلق الذي يمكن أن يتصاعد الى عاصفة يسري في الدول المحكومة بالاسلام السياسي أو الدين أو الطوائف أو الحزب الواحد من مصر والسعودية وسوريا والعراق ولبنان وايران الى كوبا وكوريا الشمالية، لأنها جميعا لا تعرف المساواة، أو تعرفها شكلا بلا مضمون.

دون الخلاف والتسامح والمساواة وبقية قيم الحرية والانسانية تبدو الدول، مهما علا صيتها، بنات النزوة والصدفة والهوى.

## العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

# خطأ الأسدي القاتل

سيظل مؤشر الاحتقان الطائفي في ارتفاع، وسوف يتكرر سيناريو الانبار في أكثر من مكان وأكثر من مناسبة طالما، بقي بعض المسؤولين والسياسيين ينفخون في رماد الفتنة الطائفية.. وطالما يواصل البعض اللهو طوال الوقت بأعواد ثقاب الحرب الأهلية.

خذ مثلا : التفجيرات الأخيرة التي حدثت في بغداد وحصدت أرواح العشرات من الأبرياء، فقد اجمع البرلمان والحكومة وجميع العراقيين على ان هناك خروقات أمنية صاحبها توتر سياسي كانت وراء استغلال الجماعات الارهابية الفرصة لتنفيذ عملياتها، الا السيد الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي الذي خرج علينا امس بنظرية أمنية تقول إن "السيارات المفخخة التي انفجرت في بغداد كانت قادمة من مدنية الفلوجة، وإن الوزارة "ألقت القبض على الشخص الذي أدخل ١٥ سيارة من جانب الفلوجة وتم كشف ثماني سيارات وتفجير سبع أخرى".. ولم يخبرنا الاسدي بالكيفية التي دخلت فيها السيارات في ظل إجراءات أمنية تمنع اي مواطن من الفلوجة من الدخول إلى بغداد.. واعتقد ان هذا تناقضا تورط فيه السيد الوكيل الأقدم، وهو خطأ جسيم .. واذا كان الجو الذي نعيشه منح الفرصة لأنصاف السياسيين لكي يثيروا النعرات الطائفية.. فان الامر يصبح كارثة حين نجد مسؤولا امنيا رفيعا يسعى لتغذية الكراهية بين أبناء الشعب.

ودعونا نتساءل هل عدنان الأسدي مقصر أم لا، في حوادث التفجيرات؟ والتي أثبتت جميع الوقائع أنها بسبب غفلة أمنية تصاب بها قواتنا بين الحين والآخر.. وبسبب ضعف الجانب الاستخباراتي والذي صرفت عليه الدولة مليارات الدولارات.. ولعل الغريب في الأمر أن يدافع الاسدي في مؤتمره الذي عقده أمس عن قدرة هذه القوات على ضبط الامن.. مع بيان أخبرنا فيه بان هذه القوات قضت على عشرات الإرهابيين وألقت القبض على المئات.. لكنه لم يجبنا على السؤال المهم والذي شغل بال كل العراقيين، وهو كيف تسنى لهذه السيارات ان تقطع الطريق بين الفلوجة وتصل الى مركز العاصمة بغداد دون ان تتمكن سيطرة واحدة من آلاف السيطرات التي امتلأت بها بغداد من القاء القبض على هؤلاء الإرهابيين .. كيف يدافع السيد الوكيل عن قواته .. وفي الوقت نفسه يكشف لنا عجز هذه القوات عن إلقاء القبض على سيارات قطعت مسافة عشرات الكيلومترات كانت تتجول فيها حرة طليقة تحت سمع وبصر قوات السيد الاسدي.

وانا اعتقد لو أن الوكيل الأقدم انصت قليلا للشق الطائفي في حديثه.. لما قال الكلام الذي أغرق به الفضائيات والذي كشف فيه عن مشاعر استعلاء حين تصور انه وحده القادر على حماية امن البلد.

ما تحدث به الاسدي بالأمس يجب أن يناقشه البرلمان، فما نحن بحاجة إليه الآن هو أن نصرخ بأعلى الأصوات مطالبين بضرورة التخلص من ظاهرة السياسيين الطائفيين والعنصريين وكل ما يشبههم في المجتمع العراقي. المسألة بالنسبة لي ليست شخصية، لأنني لا أعرف السيد الوكيل الأقدم، ولكنني أؤمن بالدولة المدنية التي لا تحركها الميول الدينية والطائفية، وأؤمن بدولة القانون الذي يضمن مساواة العراقيين جميعا بالحقوق والواجبات.

ولهذا كنت ولا أزال اعتقد أن السلوك الطائفي للبعض من سياسيينا أكثر خطورة من كل العمليات الإرهابية التي تعرض لها العراقيون.

وفي مقابل خطاب الاسدي تعالوا نتأمل في المسار الذي تسير فيه تظاهرات الانبار والتي اخذت تتفاقم يوما بعد آخر، والسبب بالتأكيد ليس المتظاهرين السلميين الذين يطالبون بالعدالة الاجتماعية والخدمات.. ولكن في الانفلات العصبي الذي اصاب بعض السياسيين ممن يصرون على ان يوهموا أنفسهم بأنهم قادة لهذه التظاهرات .. فقد بتنا اليوم ايضا امام خطاب سياسي طائفي ما كان له ان يتواجد وسط متظاهرين رفعوا منذ البداية شعار سلمية التظاهرات. لا نريد لمتظاهري الانبار والموصل وصلاح الدين وايضا متظاهري البصرة وذي قار وبغداد ان يتحولوا الى قبائل تعتبر نفسها دويلات قائمة بذاتها في مواجهة دويلات أخرى، وبالتالي سنجد كلا منهم كل يدافع عن حصانته وحدوده وسيادته على أرضه وتسيده على جمهوره، وكأننا في حالة ارتداد إلى القبلية.

للأسف ان قلة الكفاءة والجهل السياسي تعيد العراق إلى عصور البدائية، حيث نجد من يمتهنون السياسة يصرون على إلغاء ابسط قواعد السياسة الحقة، وبدلا من ان يسعوا الى بناء دولة عصرية نكاد نجدهم مصرين على ترسيخ شعار واحد في أذهان العراقيين "ما دمنا في الحكم... فناموا رغد".

## كاريكاتير

بسام فرج

## صباح المدى

■ المذيعة **خيرية حبيب** يضيفها الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين في ملتقى الإذاعة والتلفزيون، مع السيدة ناهدة محمد هوبي، للحديث عن تجربتهما في التنسيق التلفزيوني، يوم الثلاثاء الساعة الثانية ظهرا، على قاعة الجواهري، وسيقدم الجلسة الدكتور صالح الصحن.

■ المؤلف الدرامي **ضياء سالم** أعلن عن تغيير اسم مسلسل (طائر الجنوب) إلى (زمن القسوة) الذي قدمه لقناة العراقية، وقال سالم يقوم المختصون في قناة العراقية بإعداد الميزانيات وحساب تكاليف الأعمال التي سأقدمها، ومن المؤمل إنتاجها قريباً حيث سأقدم هذا العام عملين أحدهما بعنوان (زمن القسوة) والآخر (سامكو)، وأضاف ستكون أحداث مسلسل (زمن القسوة) مشوقة وكلا العملين هما من الأعمال الضخمة، لذا تحتاج إلى ميزانيات مادية كبيرة.

خيرية حبيب

■ الناقد **سمير الخليل** صدر له عن دار الجواهري كتاب (النقد الثقافي من النص الأدبي إلى الخطاب) ويرى فيه أن النقد الثقافي ليس بمنهج نمطي إنما نشاط معرفي يتناول مختلف الانجازات الفكرية والمعرفية والخطابات الحاملة لأنساق تاريخية.

# كندة حنا في عش الزوجية

في حفل اقتصر على الأهل والأصدقاء المقربين تزوجت الممثلة السورية كندة حنا من مواطنها المخرج ناجي طعمي في العاصمة السورية دمشق، الخبر أعلنته الصفحة الرسمية للمخرج السوري قائلة: الأعزاء متابعي الصفحة، يسعدنا أن نبارك لمخرجنا الكبير ناجي طعمي وفنانتنا المتألقة كندة حنا زفافهما.. بالرفاء والبنين للزوجين وعسى السعادة والمحبة تعم أرجاء سوريتنا، يُذكر أن كندة احتفلت بخطوبتها على طعمي في مطلع كانون الثاني ٢٠١٣ في أجواء عائلية خاصة أيضاً نظراً للظروف التي تمر بها سوريا.

# هيفاء وهبي تنفي محاولة اغتيالها

نفت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي ما تعرضت له من محاولة اغتيال، وقالت إنه لم يتم استهدافها بشكل شخصي، وإنها كانت في رحلة استجمام عائلية، وما حدث هو مشكلة بين حراسها وبين شباب مروا من أمام منزلها، وأضافت إن وسائل الإعلام تناولت الموضوع بطريقة مبالغ فيها، بالتأكيد على إنها هي المستهدفة، مشيرة إلى أن بيتها في منطقة آمنة وبعيد تماما عن الخطر، مؤكدة أنها سعيدة بحياتها ولا يوجد ما يعكر صفوها، وأن هناك العديد من المشاريع الفنية التي تعمل عليها في الوقت الحالي، وأن هناك مليون سبب يجعلها تكون متفائلة.

# محبي نجوى كرم يحتفلون بعيد ميلادها

بالرغم من أنه يتبقى أيام على عيد ميلادها، إلا أن محبي النجمة اللبنانية نجوى كرم قرروا أن يكونوا أول الأشخاص المهنئين لها، وجهزوا لها مفاجأة بمناسبة عيد ميلادها، محبو شمس الأغنية اللبنانية احتفلوا بعيد ميلاد نجوى تعبيراً منهم عن حبهم لها، وأحضروا قالب حلوى مميز لتقطعه معهم فنانتهم المفضلة، الأمر الذي أسعدها كثيراً، نجوى نشرت مجموعة من صور الحفل على حسابها الخاص بموقع تويتر، وعلقت عليها قائلة "كانت مفاجأة عندما قرر الأحباء الذين نعمل معهم.. واسمحوا لي أن أقول لكم كل عيد وتبقوا في قلب وأبقى في قلوبكم".

# مادونا تتصدّر قائمة المغنين أصحاب أعلى الإيرادات

تصدرت مادونا قائمة المغنين اصحاب اعلى الايرادات في العالم في لعام ٢٠١٢ بعد قيامها بجولة عالمية ساعدتها في جني زهاء ٣٤,٦ مليون دولار اميركي وسلطت الضوء على مكاسب الحفلات الحية التي تبث مباشرة مع الاتجاه المتزايد لصناعة الغناء نحو الرقمية، وقالت مجلة بيلبورد إن مادونا، تصدرت قائمتها السنوية التي تضم ٤٠ من أصحاب أعلى الإيرادات للمرة الثانية بعدما جنت ما يقدر بحوالي ٣٢ مليون دولار امريكي -أي بنسبة ٩٣,٥ بالمئة من إجمالي دخلها- من الجولة التي قامت بها للترويج لألبومها الغنائي الثاني عشر (ام.دي.ان.ايـه) وهي أطول جولة خلال عام ٢٠١٢.

## متابعة

### الرسم بالعدسة

# الفنان هيثم فتح الله يعزف سيمفونية الألوان في غاليري الأورفلي

**تضيف غاليري الأورفلي في عمّان معرض اللوحات الفوتوغرافية السادس للفنان هيثم فتح الله عزيزة الذي يحمل عنوان (سيمفونية الألوان) يوم غد الاثنين 25 شباط الحالي ويستمر لغاية العاشر من آذار.**

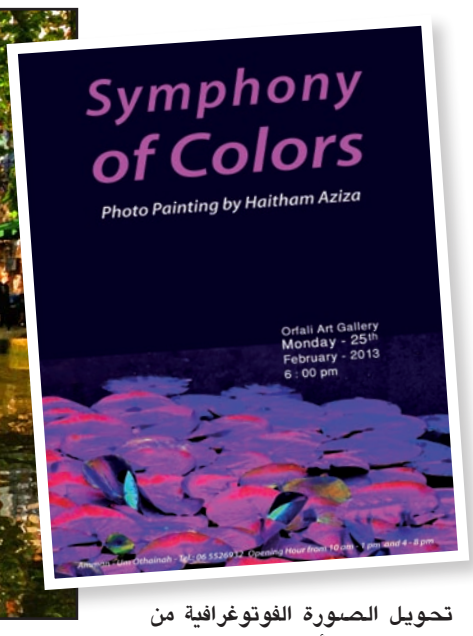


□ عمان / خاص بالمدى

سيمفونية الألوان .. العزف على الوتر اللوني للطبيعة لما فيه من جمالية تعبيرية وصور فنية وأفكار تختفي خلف واقع مشاهد الحياة اليومية.

يقول الفنان فتح الله عن معرضه هذا: حاولت من خلال هذه السيمفونية اللونية ان اقدم في معرضي الشخصي هذا استمرارية للتجارب التي قدمتها في المعارض السابقة، والمبنية على أساس تحويل الصورة الفوتوغرافية من صورة جامدة الأبعاد إلى لوحة فوتوغرافية فيها بُعد ولون وملمس، لكي يصبح هذا التكوين الفوتوغرافي بعيداً كل البعد عن الفوتوغراف المباشر، ويلامس إحساس المشاهد على انه رسم فوتوغرافي.. نعم انه الرسم بالعدسة.. ولما لا؟ اذا كانت هناك إمكانية تحويل جماد الصورة إلى إحساس ملموس بالموضوع والحركة وتناغم الألوان. وهذا ما أحاول تثبيته لصالح فن الفوتوغراف الحديث بجعله ضمن تشكيلة الفنون البصرية المعاصرة، لكي اقرب فن الفوتوغراف من بقية الفنون التشكيلية والابتعاد عن فكرة أن الفوتوغراف هو عمل ضوئي حرفي لا أكثر.

ومن هنا جاءت فكرة تطوير الأداء الفوتوغرافي للصورة ومعالجتها بعد أن تكون أساساً لإنشاء اللوحة الفوتوغرافية وهو ما أقدمه في هذا المعرض.. فبالأمس كنت قد قدمت أعمالاً لها مدلولات فنية تشكيلية وفيها روح الفوتوغراف، واليوم أنا ابتعد باللقطة الفوتوغرافية أكثر نحو اللوحة المرسومة بالعدسة مع تأثيرات إضافية تجعلها ذات أناقة لونية وجمالية تأخذ المشاهد إلى أفكار ومواضيع غير مباشرة ومغايرة لما تعبر عنه الصورة الفوتوغرافية المباشرة. من هنا أجد من المناسب أن تأخذ اللوحة الفوتوغرافية مكاناً لها بين الفنون التشكيلية والبصرية وتوضع ضمن سياقات الفن التشكيلي وتأخذ دورها في النقد والتحليل.